الجمعة
2 MAY 1969
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٥ — العدد ٣٠٠٩٢

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ـ ا طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ٣٦٢٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية
ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

م خطاب ألقاه عبد الناصر منذ يونيو ١٩٦٧

صوتنا الآن أعلى وقوتنا متزايدة »

فاجأ بمحاولة اسرائيل للاغارة على أهداف فى الصعيد »

خل الينا طائراتهم ولكن طائراتنا قادرة على الدخول اليهم »

ى وزير الحربية بهدم ٦٠ ٪ من تحصينات خط بارليف »

العربية لم تعبىء حتى الآن كل قواها ولابد لذلك أن يتم »

شعب فلسطين كان بعثا للأمة العربية كلها »

صوت جمال عبد الناصر وهويلقى خطابة أمس فى الاحتفال بعيد ، وكانت نبراته والجو الذى تشيعه ، وكانت كلماته والمعانى التى ا تعكس لاول مرة منذ النكسة شيئا مختلفا وجديدا .

يكن الصوت المثقل باعباء النكسة واحزانها ولكنه كان الصوت المفعم بالامل فى النصر ياته .

توى خطاب جمال عبد النـاصر على اخبار واتجاهات وقرارات تعكس مرحلة من النضال المستمر المتصل :

● ان قواتنا تتزايد كل يوم وان ضوءا جديدا بالامل يشرق على نضالنا .

● أن احداث اليومين الاخيرين : افتتاح مصنع الدرفلة يوم الثلاثاء والفشل المحقق لمحاولة اسرائيل بالاغارة على اهداف اقتصادية لنا فى صعيد مصر تؤكد امامنا ان الصورة تتغير وتختلف عما كانت عليه .

● ان القيادة المصرية لم تفاجأ بمحاولة الغارة الاخيرة الفاشلة وكانت تتوقع ضربة من اسرائيل ضد مصادر الحياة وقد فشلت هذه الغارة بسبب يقظة قوات الدفاع من قواتنا المسلحة وقوات جيش الدفاع الشعبى .

● ان امامنا طريقا طويلا وصعبا حتى نخلع من الارض العربية عدوا لن يرحل منا الا اذا حققنا .

● ان العدو قد يستطيع ان يوجه الينا ضربة ولكننا الان تستطيع ان نرد عليه وطائراته قد تدخل الينا ولكن طائراتنا قادرة على الدخول اليه وقد يعتدى على اهدافنا المدنية وهذا يعطينا الحق فى ضرب اهدافه المدنية .

● ان الاشتباكات التى تجرى على قناة السويس بالمدافع واعمال الدوريات المقاتلة المصرية على الضفة الغربية كلها جزء من واجب تحمله القوات المسلحة يستهدف هدم التحصينات التى اقامتها اسرائيل تحت اسم خط باريف .

● ان الفريق اول محمد فوزى وزير الحربية ابلغ الرئيس وابلغ مجلس الوزراء ان ستين فى المائة من تحصينات هذا الخط قد تم تدميرها .

● ان الجمهورية العربية المتحدة لاتسمح بهذه التحصينات ولا تسمح بان يتحول خط وقف اطلاق النار الى خط ثابت تقف عليه اسرائيل مستريحة مطمئنة

● ان جيشنا يقف على الجبهة والتخطيط وراءه تخطيط للهجوم وهذا حقنا ويجب ان يتفهمه العالم وان يقرر اسبابه لان واجبنا الاول هو تحرير وطننا

● ان اسرائيل حينما بدأت فى مهاجمة اهدافنا المدنية كانت تريد ان تدفعنا الى سحب قواتنا من الجبهة وتفتيتها لحماية الاهداف المدنية ولكننا لم نسمح بهذا واتشأنا جيش الدفاع الشعبى .

● ان اسرائيل قصدت بتوقيت محاولة الاغارة على أهدافنا الحيوية فى الصعيد ان تحول الامس احتفالا يخيم عليه اليأس والحزن .

وقد فشلت اسرائيل وهى الان تتراجع الى القول بانها كانت تريد من محاولتها مجرد هدف معنوى .

● ان اسرائيل التى لم تنجح فى زعزعة ايمان الامة العربية وفى روحها القوية فى اعقاب هزيمة يونيو سنة ١٩٦٧ لن تنجح الان فى ذلك مهما فعلت فى وقت تتزايد فيه قوتنا ويجرى فيه عملنا بطريقة افضل .

● ان مايقال عن جيش اسرائيل الذى لايهزم كان يقال من قبل عن جيش هتلر الذى هزم فعلا ، وسوف تواجه العنصرية الصهيونية نفس نهاية العنصرية النازية .

● ان اسرائيل بمليونين ونصف مليون من سكانها لم تهزم مائة مليون عربى لان العرب لم يعبئوا قواهم .

● حتى الان لم يعبىء العرب كل قواهم او حتى ربعها ولابد ان يتم ذلك وأن تقوم جبهة شرقية من كل الدول العربية فى الشرق وجبهة غربية من كل الدول العربية فى الغرب والقطب وحدها لن تحارب .

● ان بعث شعب فلسطين بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ كان بعثا للامة العربية كلها وقد اعطانا شعب فلسطين المثل .

● اننا لن نتخلى عن شعب فلسطين وحقوق شعب فلسطين وسنناضل عن القدس وسوف نقاتل الى آخر رجل عندهم او الى آخر رجل عندنا .

● ان شعب الاردن يعطى مثلا رائعا فى المقاومة وفى الصمود .

● ان الولايات المتحدة حاولت ان تعزل الجبهات العربية عن بعضها ولايجب ان تعزل الجبهات العربية عن بعضها لان وحدة النضال هى نفسها وحدة المصير .

● ليس هناك حل دبلوماسى أو حل عسكرى وانما هناك حل سياسى تتحرك عليه الدبلوماسية والقتال معا من أجل تحقيق هدف لايمكن أن نتخلى عنه .

● فى كل ماحصلنا عليه وفى كل ماتقدمنا اليه لايجب ان ننسى فضل اصدقاء كانوا خيرة الاصدقاء ، وقفوا معنا ووفوا بعودهم لنا وهم قادة وشعب الاتحاد السوفيتى .

□

وكان الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابه الكبير قد ركز على وقائع اليومين الاخيرين واتخذ منهما مدخلا الى النضال الشامل فى المجالين الكبيرين حيث يمكن التحدى الذى تواجهه الامة وهما :

◀ مجال النضال من أجل البناء

◀ ومجال النضال من أجل التحرير سياسة وحربا .

وبالنسبة للمجال الاول كان مدخل الرئيس جمال عبد الناصر اليه هو افتتاح مصنع الدرفلة الضخم يوم الثلاثاء ، وهو المصنع الذى يعتبر من أهم مراكز الصناعات الثقيلة فى مصر والذى تكلف ٦٧ مليون جنيه .

وبالنسبة للمجال الثانى كان مدخل الرئيس جمال عبد الناصر اليه هو المحاولة الفاشلة التى قامت بها اسرائيل بالاغارة على بعض الاهداف الاقتصادية الحيوية فى صعيد مصر وهى المحاولة التى انتهت بفضيحة لاسرائيل كانت مثار تعليقات عالمية واسعة فى الساعات الاخيرة .

نص الخطاب على صفحات
[٤ — ٩ — ١١]

زيادة فى الصناعة
٪ زيادة فى البترول

رئيس عبد الناصر ان الانتاج فى السنة الحالية تجاوز الظروف الحاضرة — ما كان

موعات شبابية
الجيش لخدمة الجبهة

رابات فى الغرب
الاحتفال بيوم العمال

ة حسين للقاهرة
ستغرق يوما واحدا

« بداية طيبة »
لمحادثات الرباعية

ة الارصاد الجوية
وزارة البحث العلمى



الرئيس جمال عبد الناصر يرد تحية الوفد العمال الذين قلت هتافاتهم وتصفيقهم يتردد عالية بين جوانب السرادق معلنة تاكيدها فى يوم عيد العمال على مواصلة النضال . ويظهر الى يمين الرئيس السيد احمد فهيم رئيس الاتحاد العام للعمال .

تراجع اسرائيل بعد الغارة الفاشلة
تناقض دعايتها أمام العالم وفى الداخل

تل أبيب فى اول مايو — وكالات الانباء — اخذت نغمة اسرائيل عن محاولتها الفاشلة للاغارة على نجع حمادى وادفو تضعف بعد ٢٤ ساعة من ادعاءاتها عما حققته هذه الغارة من « تدمير خزانات وجسور على النيل ومحطات وخطوط كهرباء بين ادفو ونجع حمادى » . ولاحظ المراقبون أن التصريحات التى أدلى بها المتحدثون الرسميون الاسرائيليون اليوم آخذة فى التراجع بعد أن تأكد للصحافة العالمية كذب الادعاءات الاسرائيلية .

وقد لاحظ المراقبون هذا التحول فى تصريح أدلى به اليوم متحدث اسرائيلى قال فيه أن الهدف من الغارة الاسرائيلية كان احداث تأثير نفسى [سيكولوجى] لمصر ، أكثر من الحاق اضرار مادية بها .

وكشفت هذا الموقف صحيفة «معاريف» نقلا عن بعض المصادر العسكرية فقالت ان الغارة الاسرائيلية لو استمرت أكثر من ذلك لوقع المغيرون الاسرائيليون فى ايدى قوات الدفاع المصرية .

وبينما تحاول الدعاية الاسرائيلية التراجع أمام الرأى العام العالمى ، فانها تحاول أمام الرأى العام الاسرائيلى أن تظهر بأنها الحقت اضرارا مادية كبيرة فى محاولتها الفاشلة ، بعد أن بدأ الاسرائيليون تنسم فى التشكك فى صدق البيانات التى تذيعها قيادتهم عن الاشتباكات مع القوات المصرية .. فقد أوحت المصادر الرسمية فى تل أبيب الى الصحف الاسرائيلية ، بأن تعلن أن الغارة الاسرائيلية كانت أوسع نطاقا من الغارة السابقة التى جرت فى اكتوبر الماضى ، وانها قد تكون مقدمة لمرحلة تكتيكية جديدة تهدف الى الحاق اضرار مادية أخرى .

وكان التناقض فى الدعاية الاسرائيلية واضحا فى العصبية التى تحدثتها بعض المصادر الرسمية عن آثار الغارة ، فقال (البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

المقاومة تقصف مصانع النحاس قرب ايلات

تل ابيب فى اول مايو — ى.ب.ا — و.ا.ف — قصف رجال المقاومة اليوم مصانع النحاس الاسرائيلية . وهى تقع بقرب مناجم النحاس فى منطقة « تيمنة » على بعد ١٢ ميلا من ايلات .

وهذه هى المرة الرابعة التى يقصف فيها الفدائيون هذه المصانع فى خلال اشهر قليلة ، وكان آخرها يوم ١٢ فبراير الماضى بعد ٣ ايام من ضربة مصانع البوتاس فى « سدوم » .

ومن ناحية اخرى قصف رجال المقاومة منطقة « اشدوت يعقوب » فى اشتباك وقع بالمدفعية والاسلحة الخفيفة فى المنطقة الشمالية لوادى الاردن ، حيث ركزت المقاومة هجماتها على المستعمرات الاسرائيلية فيها فى الاونة الاخيرة .

وتمت مهاجمة مستعمرات وادى الاردن اليوم بعد ساعات قليلة من قصفها مساء أمس ، حيث اصيبت عدة منشآت فى منطقة « اشدوت يعقوب » وماحولها . وصرح متحدث عسكرى اسرائيلى بين ٦ اسرائيليين اصيبوا فى قصف المنطقة فى المرتين ، ولكنه لم يذكر شيئا عن نتائج هجوم المقاومة عليها او الاشتباك الذى جرى فى اثنائه . □

قتل واصابة ١٥ اسرائيليا
فى اشتباكات على جبهة القناة

تل ابيب فى اول مايو — ا.ب — و.ا.ف — اعلن متحدث عسكرى اسرائيلى ان اربعة من الجنود الاسرائيليين اصيبوا فى الاشتباك الذى وقع اليوم مع القوات المصرية شمال القنطرة . وان ستة من الجنود الاسرائيليين قتلوا ، واصيب خمسة آخرون بجراح ، فى الاشتباكات التى وقعت امس [الاربعاء] مع القوات المصرية على جبهة القناة .

واضاف المتحدث ان عدد القتلى كان فى البداية ثلاثة لكن عددهم ارتفع الى ستة بعد ان مات الثلاثة الآخرون متاثرين بجراحهم . وقال المتحدث ان اثنين من الجرحى اصيبا برصاص المصريين عندما حاولا التقدم لنقل جثة جندى اسرائيلى قتل برصاص قناص مصرى .

ومن الاسماعيلية قال « محمد باشا » مراسل « الاهرام » ، ان اشتباكات متفرقة استمرت ٦ ساعات فى منطقة رأس العش امس ، قبل ان تتوقف فى الساعة الثانية بعد الظهر بعد ان اسكتت قواتنا مصادر نيران العدو . وقد شاهد اهالى القنطرة وبورسعيد النيران وهى تشتعل فى مواقع العدو على الضفة الشرقية للقناة .

ومن السويس قال حسن فنيه مراسل « الاهرام » ان العدو فتح نيرانه فجأة فى الساعة الخامسة والثلث بعد الظهر موجها قذائفه الى ميناء السويس والادبية قاصدا ضرب احدى السفن التجارية اليونانية الراسية هناك ولكن لم يستطع العدو اصابتها بعد ان ردت عليه مدفعيتنا بعنف واسكتت موقعه الذى حاول اصابة السفينة .

وقال المراسل ان الاشتباك تصاعد بعد ذلك واستخدمت فيه المدفعية الثقيلة ، ثم توقف فى الساعة السادسة والثلث ، بعد ان اصابت مدفعيتنا طابور عربات عسكرية كان متجها نحو الشمال لتعزيز الخطوط الامامية للعدو ، كما اسكتت بطارية مدفعية للعدو فى منطقة الجزيرة المسحورة . □

اشتباك فى لبنان
بين الجيش ومجموعة للمقاومة

بيروت فى اول مايو — من احسان بكر — قامت قوات الجيش اللبنانى بدوريات فى جنوب لبنان بعد ان وقع اشتباك بين قوة للجيش ومجموعة من رجال المقاومة ، تتبع منظمة « الصاعقة » التى ينتمى معظم افرادها الى حزب البعث وتخشى الدوائر السياسية وقوع صدام كبير بين بعض مجموعات المقاومة وقوات الجيش ، فى الوقت الذى دخلت فيه الازمة التى نشأت عن موقف لبنان من المقاومة يومها الثامن دون حل .

تبادل النار
بين الاردن واسرائيل

عمان فى اول مايو — و.ا.ف — اعلن متحدث عسكرى أردنى صباح اليوم أن المدفعية الاسرائيلية اطلقت من مواقع بمرتفعات « جولان » المحتلة ٦ صواريخ على مدينة « أربد » مما أدى الى اصابة ٤ من المدنيين والحاق اضرار بأربعة منازل . وقد ردت المدفعية الاردنية على النار بالمثل فتوقف القصف الاسرائيلى .

طوارىء فى اسرائيل
مشابهة لفترة ما قبل يونيو

تل ابيب فى اول مايو — ا.ب — و.ا.ف — حذرت جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل ان على الشعب الاسرائيلى ان يستعد لفترة من الوقت يعيش خلالها فى حالة طوارىء ، كما كان الحال خلال الاسبوعين اللذين سبقا حرب يونيو .

واشارت جولدا مائير الى العلاقات الاسرائيلية الامريكية فقالت ان على اسرائيل ان تتوقع ايضا بعض المصاعب فى المجال السياسى « لان لنا آراء تختلف عن آراء اصدقائنا » .

الصحف البريطانية
لم تصدر أمس

لندن فى اول مايو — وكالات الانباء — لم تصدر الصحف البريطانية العشر صباح اليوم بعد ان نفذ عمال الطباعة اضرابهم . وقد أوضح المسئولون ان لهذا الاضراب طابعا سياسيا .

ولم تصدر اية صحيفة فى جلاسجو ايضا ، بينما صدرت طبعات الصحف الكبرى التى تطبع فى مانشستر

انتخابات رياسة فرنسا أول يونيو
تزايد فرص الفوز أمام بومبيدو

باريس فى اول مايو — وكالات الانباء — تشير كل الدلائل الى ان جورج بومبيدو رئيس وزراء فرنسا الاسبق الذى تربطه بالرئيس السابق شارل ديجول صلات قديمة قوية يتمتع بتأييد الاغلبية البرلمانية فى انتخابات الرياسة . فبعد ان اجمع اتحاد الديجوليين وهو اضخم الاحزاب السياسية فى فرنسا على ترشيحه للرياسة يوم الثلاثاء الماضى قرر الجمهوريون المستقلون الذين يمثلهم ثلاثة وزراء فى الحكومة ان يؤيدوا ترشيحه بوصفه اصلح سياسى فرنسى لتولى رياسة الجمهورية خلفا لديجول .

وهناك الان مرشحان من جانب المعارضة اليسارية هما جاستون ديفير قطب الحزب الاشتراكى وعمدة مرسيليا ، و « الان سافارى » الوزير السابق الذى ينتمى الى الحزب الاشتراكى منذ وقت طويل .

« وقد أدى ترشيح ديفير وسافارى الى خلافات شديدة داخل التشكيلات اليسارية غير الشيوعية التى تحاول منذ وقت طويل تجميع قواها فى حزب واحد سيجتمع المؤتمر التأسيسى له يوم الاحد القادم . وقد اشتدت تلك الخلافات الى حد جعل مؤتمر المنظمات الجمهورية الذى كان يأمل فى ان يقوم زعيمه فرانسوا ميتران بترشيح نفسه للرياسة لا يعدل عن الاشتراك فى مؤتمر الاحد القادم .

ويعتقد المراقبون السياسيون أنه من المستبعد أن يرشح ميتران نفسه للرياسة فى هذا الجو السياسى .

ويبدو الحزب الشيوعى الذى تبنى منذ عام ١٩٦٥ بفكرة توحيد اليسار ... مضطرا الى تقديم مرشح مستقل من جانبه . ... رئيس الجمهورية المؤقت (البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

هل تتغير سياسة فرنسا تجاهنا بعد ديجول ؟ !

هناك سؤال يلح على الاهتمام العربى فى الايام الاخيرة ، وهو :

— هل يتغير موقف فرنسا تجاه ازمة الشرق الاوسط ، بعد استقالة الجنرال ديجول من رياسة الجمهورية الفرنسية الخامسة ، او ان هذا الموقف الذى بداه وسار فيه الجنرال ديجول ، قد تحول الى تيار مستقل فى سياسة فرنسا ، قادر على الاستمرار وحده حتى بعد اختفاء ، او ابتعاد ، صاحبه وصانعه ، من قمة السلطة فى باريس ؟ !

ولقد كان « الجنرال ديجول » نفسه ، يدرك ان هذا السؤال يتردد كثيرا فى التفكير العربى منذ رسم خطه وخط فرنسا بالنسبة لازمة الشرق الاوسط ... ومنذ تبلور هذا الخط واتضح .

لقد تبلور هذا الخط ، حتى من قبل معارك يونيو سنة ١٩٦٧ ، وتسربت عنه تفاصيل حوار دار بين « ديجول » وبين « آبا ايبان » وزير خارجية اسرائيل الذى التقى بالرئيس الفرنسى فى قصر « الاليزيه » فى أواخر شهر مايو سنة ١٩٦٧ ، وكانت مقدمات أزمة الشرق الاوسط قد بدأت زحفها على الساحة الدولية .

فى ذلك الوقت عرف أن « ديجول » قال « لايبان » :

« انى احذر من الالتجاء الى القوة العسكرية ، لانها لا تستطيع حل الموقف المعقد فى الشرق الاوسط ، وقد تؤدى الى مضاعفات خطيرة فيه .

ومهما يكن فان فرنسا سوف تحدد موقفها بالنسبة لاى صراع مسلح ينشأ فى المنطقة على اساس : من الذى يطلق الرصاصة الاولى فى المعركة ؟

سوف تكون فرنسا ضد من يطلق الرصاصة الاولى .

وسوف تكون فرنسا ضد المهاجم ومع المدافع عن نفسه ، وارجو — يا سيدى الوزير — ان يكون ذلك مفهوما مقدما لدى حكومتك » .

ثم اتضح هذا الخط بطريقة لا مجال للشك فيها ، فى أواخر العام الماضى ، عندما اصدر « ديجول » قراره بحظر تصدير الاسلحة الفرنسية حظرا شاملا الى اسرائيل ، وكان ذلك فى اعقاب الغارة الاسرائيلية على مطار « بيروت » .

كان « ديجول » خلال تلك الفترة الحافلة كلها ، يدرك — كما قلت — ان هذا السؤال يتردد كثيرا فى التفكير العربى ، ولذلك فانه تبرع أكثر من مرة بجواب عليه ، وكان أشهرها فى لقاء له مع الرئيس العراقى السابق « عبد الرحمن عارف » ، الذى قام بزيارة رسمية لباريس فى شهر فبراير سنة ١٩٦٨ ، وفى ذلك اللقاء قال « ديجول » للرئيس العراقى السابق :

« انتم تسألون انفسكم كثيرا هل هى سياسة ديجول ، او هى سياسة فرنسا ؟ » .

وأضاف ديجول :

« ولكن سياسة ديجول — يا عزيزى الرئيس — هى سياسة فرنسا ! » .

ولقد سمع عدد من ساسة العرب الذين مروا بباريس فى هذه الفترة ، وبينهم الملك حسين ، وأمير الكويت ، والدكتور محمود فوزى ، والسيد محمود رياض ، نفس هذا التأكيد على السنة عدد من كبار ساسة فرنسا ، وبينهم « جورج بومبيدو » ، أبرز المرشحين الان لخلافة « ديجول » ، و « كوف دى مورفيل » آخر رئيس لوزراء « ديجول » ، و « ميشيل ديبريه » وزير خارجيته ، و « اندريه مالرو » وزير الثقافة العتيد ، وصديق الجنرال وصفيه الفكرى .

لكن هذه التطمينات كلها لم تبدد الهواجس الملحة حول هذا

البقية صفحة ٣

هذا من الأصل

أمريكا قررت سحب جزء من قواتها فى فيتنام

وكيل الخارجية يعلن القرار «حتى اذا لم تتقدم محادثات باريس»

واشنطن فى اول مايو — وكالات الانباء — أعلن اليوم اليوت ريتشاردسون وكيل وزارة الخارجية الامريكية انه حتى اذا لم يحدث تقدم فى محادثات السلام التى تجرى فى باريس فان الولايات المتحدة ستسحب جزءا من قواتها من فيتنام الجنوبية بعد ان تتولى القوات الفيتنامية الحكومية اعباء الحرب الفيتنامية بدرجة متزايدة .

وجاء من باريس : ان المراقبين المطلعين يأملون فى حدوث تقدم فى محادثات السلام الخاصة بفيتنام بعد ان عاد «لى دوك تو» مندوب فيتنام الشمالية فى المحادثات ، الى باريس على اثر مشاورات طويلة ، اجراها فى هانوى

ومن ناحية اخرى ، أعلنت مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان الوثائق التى تم الاستيلاء عليها من الاسرى من قوات ثوار فيتنام تدل على ان قيادة قوات الثوار قررت محاولة دفع الشعب الفيتنامى للتمرد السياسى ضد حكومة سايجون فى نفس الوقت الذى تشن فيه قوات الثوار سلسلة هجمات واسعة النطاق على العاصمة الفيتنامية الجنوبية فى موسم الصيف

وفى سايجون ، أعلن متحدث عسكرى أمريكى ان الثوار قصفوا اليوم ٨ قواعد عسكرية امريكية بالصواريخ ومدافع الهاون وقام الف جندى من جنود قوات الثوار بمحاولة لاقتحام معسكر قوات المظلات الفيتنامية الحكومية فى منطقة على بعد ٣ أميال من حدود كمبوديا

وقال المتحدث ان الثوار القوا قنبلة على معبد بوذى فى « سوك ترانج » فى منطقة دلتا « ميكونج » مما أدى الى مقتل واصابة ٢٩ شخصا □

سناتور فولبرايت يدعو الى منع حرب الجراثيم

واشنطن فى أول مايو أ.ب — ى.ب.أ — دعا السناتور وليم فولبرايت ، لجنة العلاقات الخارجية فى مجلس الشيوخ الامريكى ، الى التصديق من جانب الولايات المتحدة على معاهدة جنيف لعام ١٩٢٥ التى تقضى بمنع استخدام الغازات والجراثيم فى الحرب .

وقد دعا فولبرايت الى ذلك بعد ان استمعت اللجنة الى تقرير قدمه ماثيو ميسلسن ، استاذ « البيولوجيا » فى جامعة هارفارد ، قال فيه ان الاسلحة الكيماوية يمكن ان تهدد الجنس البشرى كله .

■ ■ ■ ■

فرض قيود على تحركات الصحفيين السوفييت فى أمريكا

واشنطن فى اول مايو — أ.ب — و.أ.ف — فرضت وزارة الخارجية الامريكية مساء أمس قيودا على تحركات بوريس ستريكيفيكوف ، مراسل صحيفة «برافدا» السوفيتية فى واشنطن ، وجينيك بورنيك ، مراسل وكالة انباء «نوفوستى» فى نيويورك .

وقد صرح روبرت ماكلوسكى ، المتحدث باسم وزارة الخارجية ، بأن هذا الاجراء اتخذ ردا على اجراءات تقييد الحركة التى فرضت على اثنين من الصحفيين الامريكيين فى موسكو .

القبض على ٣٣٢ شخصا فى براج

هوزاك ينوى اجراء انتخابات العام القادم

براج فى اول مايو — وكالات الانباء — اصدرت أمس قيادة البوليس التشيكوسلوفاكى بيانا قالت فيه انه تم القبض على ٣٣٢ شخصا فى براج خلال عمليات قام بها رجال البوليس بين ٢٨ و٣٠ ابريل الماضى وهذه هى العملية الواسعة الثانية التى قام بها البوليس ، وكانت العملية الاولى قد تمت فى مساء يوم ١٧ ابريل وشملت كثيرا من الاقاليم التشيكوسلوفاكية .

وقد تحدث جوستاف هوزاك زعيم الحزب الشيوعى فى اجتماع عام عقد أمس فى براج ، بمناسبة عيد العمال ، فقال أن الصراحة والود سادا المحادثات التشيكية السوفيتية التى جرت فى موسكو ودارت المحادثات فى جو ودى حول المشكلات التى تهمنا ، ولا توجد بيننا وبين حلفائنا مسألة لا يمكن التفاوض بشأنها او يتعذر علينا ان ننجح فى «تسويتها»

ومضى يقول : « ولابد من استعادة علاقات الاخوة والزمالة مع الاتحاد السوفيتى ومع سائر الدول الاشتراكية » ولاسيما الدول التى تربطنا بها معاهدات تحالف .

وقال : « وبعد ان يسود الهدوء بلادنا وتعود الاوضاع الى حالتها الطبيعية ، ونوفق فى تنظيم علاقاتنا الخارجية ، سيتسنى لنا ان نسوى كل مشكلاتنا الاخرى »

كذلك قال : « اننا نعمل على تهيئة الفرصة لعقد مؤتمر الحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى خلال النصف الاول من العام المقبل ، وتنظيم مؤتمرات للحزبين التشيكى والسلوفاكى ، واجراء انتخابات تشريعية لاعادة الموقف الى حالته الطبيعية »

واختتم هوزاك خطابه قائلا : « انا أعلم اننا سنصادف صعوبات فى طريقنا ، وان كثيرين من المواطنين لا يفهموننا الان ... ولكننا سنسلك أفضل السبل المؤدية الى خير النتائج » .

ومعروف ان التقدميين ودعاة الاصلاح فى تشيكوسلوفاكيا يطالبون منذ بدأت حركة الاصلاح قبل عام بانعقاد مؤتمر الحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى ، واجراء انتخابات برلمانية . وجدير بالذكر ان اتحاد نقابات العمال يصر على اجراء الانتخابات البرلمانية خلال العام الحالى □

مظاهرة كبرى للزنوج تقودها ارملة الزعيم لوثر كنج

تشارلستون [كارولينا الجنوبية] فى اول مايو — وكالات الانباء — قادت مسز مارتن لوثر كنج ارملة الزعيم الزنجى الذى اغتيل فى العام الماضى مظاهرة تضم حوالى ٢٠٠٠ شخص سارت فى مدينة تشارلستون أمس تأييدا لمطالب الزنوج العاملين بالمستشفيات فى هذه المدينة ولم يقع اى حادث فى اثناء هذه المظاهرة التى سارت تحت حراسة شديدة من رجال البوليس والحرس الوطنى .

■ ■ ■ ■

عامل تشيكى يشعل النار فى نفسه

براج فى ١ — أ.ب. — قالت أمس صحيفة رودى برافو الناطقة باسم الحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى ان عاملا تشيكيا أشعل النار فى نفسه ونقل الى المستشفى فى حالة خطيرة .

■ ■ ■ ■

مقتل ١١ شخصا بتركيا فى حادث سقوط سيارة

اسطنبول فى اول مايو — ر — قتل ١١ شخصا من بينهم ٤ طلبة عندما سقطت سيارة اوتوبيس فى هوة بعد ان اصطدمت بسيارة اوتوبيس أخرى بالقرب من مدينة « نانسا » عند البحر الاسود .

احتفالات أوروبا بعيد العمال تتخذ مظهرا جديدا

الغاء العروض العسكرية فى الشرق وتوتر جوها فى الغرب

لندن فى اول مايو — وكالات الانباء — اتخذت الاحتفالات بعيد العمال فى اوروبا مظهرا جديدا اليوم : فقد افتقرت هذه الاحتفالات الى بعض جوانبها العسكرية فى عواصم الدول الشرقية كما ان جوها كان متوترا على غير العادة فى دول الغرب

فقد الغى الاتحاد السوفيتى من هذه الاحتفالات عرض عتاده العسكرى الذى كان يسبق موكب العمال وغيرهم من المدنيين ، وهو الموكب الكبير الذى يسير أمام قبر لينين فى الميدان الاحمر ، وتبعتها جميع دول شرق اوروبا حلف موسكو ، باستثناء المانيا الشرقية .

وفى تشيكوسلوفاكيا ايضا الغى موكب العمال وحثت المصانع عمالها على ان يمضوا اجازاتهم التقليدية فى الريف وان يتجنبوا التجمعات الكبيرة .

اما فى الغرب فقد استعدت السلطات لمواجهة الاضطرابات .

ففى بريطانيا أضرب العمال لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على الخطط التى وضعتها الحكومة للحد من حركات الاضراب وتوقع زعماء النقابات ان يصل عدد المشتركين فى هذا الاضراب الى مليون عامل .

وفى فرنسا اصدرت وزارة الداخلية قرارا بمنع الموكب الذى جرت العادة بتنظيمه فى باريس وقالت أن بعض الجماعات اليسارية المتطرفة اعتزمت ان تنتهز الفرصة لتحويل عيد العمال اليوم « نضال ثورى » .

وفى اسبانيا عززت قوات البوليس فى المناطق الاستراتيجية فى مدريد وبرشلونة لمواجهة التهديد بتنظيم مظاهرات ضد حكم الجنرال فرانكو .

وفى سالونيك عاصمة شمال اليونان تظاهر الالوف من العمال تأييدا لمطالبهم الخاصة بتحسين ظروف العمل وبتوزيع حصة من الارباح الصناعية عليهم .

ومن بكين اذاعت وكالة انباء الصين ان الصين الشعبية ستوقف اليوم هجماتها بنيران مدافع الهاون على الجزر التابعة للصين الوطنية [فورموزة] فى مضيق تايوان بمناسبة عيد العمال الدولى □

تيتو يبدى تشاؤمه بالنسبة لمستقبل الموقف العالمى

بلجراد فى اول مايو — و.أ.ف. — قال الرئيس اليوجوسلافى المارشال تيتو فى خطاب القاه أمس بمناسبة عيد البحرية انه متشائم بالنسبة لمستقبل الموقف فى العالم بسبب ما تمارسه الدول الكبرى من ضغوط على الدول الصغرى واشار الى خطورة المفاهيم التى يعتنقها اتحكم الدول الكبرى فى مصير الانسانية

رئيس وزراء جديد فى ايرلندا الشمالية

بلفاست فى اول مايو — وكالات الانباء — تم اليوم انتخاب جيمس كريستر كلارك رئيسا للحكومة الايرلندية خلفا لرئيس الوزراء السابق تيرنس اونيل . وكان الحزب الاتحادى الايرلندى قد انتخب كلارك رئيسا للحزب .

■ ■ ■ ■

تجربتان ذريتان أمريكيتان تحت الارض

واشنطن فى اول مايو — أ.ب — و.أ.ف — أصدرت لجنة الطاقة الذرية الامريكية بيانا مساء أمس أعلنت فيه ان الولايات المتحدة أجرت تجربتين ذريتين تحت الارض فى صحراء نيفادا . وقد أدى تلك الى اهتزاز الطوابق العليا فى المبانى والفنادق فى « لاس فيجاس »

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦٫٠٠ الافتتاح ٦٫٣٠ حديث الصباح ٦٫٣٥ عناوين الصحف ٦٫٤٥ صباح الخير ٦٫٥٠ غناء ٧٫٠٠ الاخبار ٧٫١٠ وراء هذا النبأ ٧٫١٧ رسائل المستمعين ٧٫٣٠ غناء ٧٫٥٠ خمسة عتاب ٧٫٥٥ غناء ٨٫٠٠ الانباء ٨٫٠٥ غناء ٨٫٢٥ اخبار خفيفة ٩٫٠٠ الى ربات البيوت ٩٫٣٠ حديث الاطفال ١٠٫٠٠ الانباء ١٠٫٠٥ ما يطلبه المستمعون ١١٫٠٠ انغام من بلدنا ١١٫١٠ دقائق فكاهة ١١٫٢٥ غناء ١١٫٣٠ برنامج ٤٦١٢٠ — ١١٫٤٥ غناء ١٢٫٠٠ الانباء ١٢٫٠٥ غناء ١٢٫١٠ طريق النور ١٢٫٢٠ اذاعة خارجية [صلاة الجمعة] ١٫٢٠ غناء ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٥ التعليق ٣٫٠٠ سباعية ٤٫٠٠ رسائل المستمعين ٤٫٠٨ موسيقى ٤٫١٥ الصحافة العربية تقول ٤٫٢٥ عزف ٤٫٢٧ القرآن الكريم ٤٫٣٩ آذان العصر ٤٫٤٠ حكاية اسم ٤٫٥٠ نقدم هذا المساء ٥٫٠٠ الاخبار ٥٫١٥ آدم وحواء ٥٫٣٠ غناء ٦٫٠٠ برنامج الهواة ٦٫٢٠ كلمات ومواقف ٦٫٢٥ غناء ٦٫٤٥ مع الشباب ٧٫٠٠ الانباء ٧٫١٥ المرأة العاملة ٧٫٣٠ ردود المستمعين على برنامج ٤٦١٢٠ [والحل الصحيح] ٧٫٤٥ لقاء الجمعة ٨٫٠٠ القرآن الكريم ٨٫٣٠ الاخبار ٨٫٤٥ نحن والعالم ٩٫٠٠ غناء ٩٫١٥ عالم المسرح ١٠٫٠٠ الانباء ١٠٫٠٥ من مكتبة الاغانى ١٠٫٣٠ آفاق عالمية ١٠٫٥٠ لغتنا الجميلة ١١٫٠٠ آخر الانباء ١١٫٢٠ غناء ١١٫٣٠ يوميات الاسبوع ١٢٫٠٠ غناء ١٢٫٣٠ الاسبوع فى ساعة ١٫٣٠ الانباء ١٫٥٠ القرآن الكريم ١٫٥٥ ختام ..

صوت العرب

٥٫٠٠ الافتتاح ٥٫١٧ الموسوعة الاسلامية ٥٫٢٢ اغانى الصباح ...

العرب فى صوت العرب ٨٫٥٥ غناء ٩٫١٠ افتيات الدمو السلام ٩٫٣٠ سباعية ٩٫٤٥ غناء ١٠٫٠٠ وجهة نظر ١٠٫١٠ الدين والحياة ١٠٫٣٠ الانباء ١١٫٠٠ لقاء المستمعين ١١٫٥٠ رسالة من ليبيا ١١٫٥٥ غناء ١٢٫٠٠ من هنا وهناك ١٫٠٠ الانباء ١٫١٠ غناء ١٫١٥ مع الله ٢٫١٥ الانباء ٢٫٢٠ يارب يارب ٢٫٢٥ المصحف المرتل ٢٫٣٠ ختام ..

الشرق الاوسط

٦٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫١٠ عزف واغانى الصباح ٦٫٣٠ مع قهوة الصباح ٦٫٤٥ ابواب السماء ٦٫٥٠ غناء ٧٫٠٠ الموجز ٧٫٠٦ غناء ٧٫١٠ اغاريد الصباح ٧٫٢١ كلمة من مستمع ٧٫٤٥ للنساء فقط ٧٫٥٠ غناء ٨٫٠٠ ختام ٢٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢٫٠٧ عزف ٢٫٢٠ مايطلبه المستمعون ٣٫٠٠ الموجز ٣٫٠٦ غناء ٣٫٢٠ للنساء فقط ٣٫٢٥ غناء ٣٫٤٠ الاصل ٣٫٤٥ باقة من الموسيقى ٤٫٠٠ الانباء ٤٫٠٥ غناء ٤٫٢٠ للصغار فقط ٤٫٢٥ غناء ٤٫٤١ اما غريبة ٤٫٤٦ غناء ٥٫٠٠ الموجز ٥٫٠٦ غناء ٥٫٢٠ ابجد هوز ٥٫٢٥ غناء ٥٫٤٠ خمسة لصحتك ٦٫٠٠ الموجز ٦٫٠٩ سباعية ٦٫٢٦ غناء ٧٫٠٠ الانباء ٧٫٠٥ غناء ٧٫١٥ روضة الاطفال ٧٫٤٠ خمسة لصحتك ٧٫٥٠ من المطار ٧٫٥٥ موسيقى اوروبية ٨٫٠٠ الانباء ٨٫١٦ تحت الطبع ٨٫٤٧ موسيقى اوربية ٩٫٠٥ قاموس العرب ٩٫٥٥ غناء ١٠٫٠٠ الانباء ١٠٫٠٧ ما يطلبه المستمعون ١٠٫٤٥ كلمة من مستمع ١١٫٠٠ الموجز ١١٫٠٦ سهرة ١٢٫٠٠ الانباء ١٢٫١٠ غناء ١٢٫٤٥ شعر وموسيقى ١٫٠٠ ختام ..

الشعب

٤٫٠٠ افتتاح ٤٫٠١ قراءة البرامج ٤٫٠٧ بسم الله ٤٫١٧ دعاء ٤٫٢٠ غناء ٤٫٣٠ قاهرة الزمان ٥٫٠٠ على الربابة ٥٫١٠ مجلة الشباب ٥٫٢٥ أغنية ٥٫٣٠ الاخبار ٥٫٤٠ العمال والصناعة ٦٫٠٠ برامج تعليمية ٦٫١٥ غناء ٦٫٢٠ بين الفنان والخبير ٦٫٤٠ غناء ٦٫٥٥ المجلة الزراعية ٧٫١٠ صعيدى والا بحيرى ٧٫١٥ برنامج تعليمى ٧٫٢٠ الاخبار ٧٫٢٥ غناء ٧٫٤٠ يابلادى ٧٫٤٥ حوار مع ٨٫٠٥ برامج تعليمية ٨٫٢٠ من الاقوال ٨٫٢٥ لقاء مع الموسيقى ٩٫٠٠ من اقوال الرسول ٩٫١٠ يارسول الله ٩٫١٠ القرآن الكريم ٩٫٣٠ النشرة العالمية ٩٫٤٥ اغنية ٩٫٥٠ مختارات شعرية ٩٫٥٥ اغنية اليوم ١٠٫٠٠ رحلة مع النفس ١٠٫٠٥ غناء شعبى ١٠٫٢٠ نشرة الاخبار ١٠٫٢٥ حصاد الاسبوع ١٠٫٥٠ اغنية ١١٫٠٠ اجندة الاسبوع ١١٫٣٠ الاخبار ١١٫٣٥ سهرة مع الغناء القديم ١٢٫٣٠ عرض الانباء ١٢٫٤٠ اغنية ١٢٫٤٥ تصبحوا على خير ١٢٫٥٥ المصحف المرتل ١٫٠٠ ختام ..

السودان

٧٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٧٫١٥ غناء ٧٫٣٠ رسالة السودان ٧٫٤٠ غناء ٧٫٥٥ عناوين الصحف ٨٫٠٠ يوم سعيد ٨٫١٠ اغنية ٨٫٢٥ نشيد ٨٫٣٠ رسائل من الجبهة ٨٫٣٥ منتخبات غنائية ٨٫٥٠ معالم اسلامية ٨٫٥٥ ختام ٢٫٠٠ الافتتاح ٢٫٠٥ القرآن الكريم ٢٫٣٠ غناء ٢٫٤٠ اغنية ٣٫٥٠ مايطلبه المستمعون ٤٫٣٠ يوم بيوم ٤٫٤٥ حبايبك عشرة ٥٫٠٠ غناء ٥٫١٠ الداعتنا فى اسبوع ٥٫٣٠ رسالة السودان ٥٫٥٠ اغنية ٥٫٥٥ الشعر والموسيقى ٦٫١٠ بنت للنيل ٦٫٢٥ موسيقى سودانية ٦٫٣٠ الاخبار ٦٫٤٥ اولياء الله ٧٫٠٠ حدث فى اسبوع ٧٫١٠ غناء ٧٫٢٠ المصحف المرتل ٧٫٢٥ ختام ..

برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٧

القناة ٩

أين تذهب — ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم — أين تذهب

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

★ القاهرة — دور السينما ★

★ مصر الجديدة — دور السينما ★

★ الاسكندرية — المسارح ودور السينما ★

★ الاسكندرية — دور السينما ★

سهرات الليلة

القاهرة — الفنادق والمطاعم

أين تأكل اليوم

القاهرة — الفنادق والمطاعم

الاسكندرية — الفنادق والمطاعم

مراكز اصلاح التليفزيون والراديو والجرامفون

صيانة التليفزيون

الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية

خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة لصيانة اجهزة الجرامفون

مصر الجديدة

الاسكندرية

النوبة الليلية لصيدليات شركة الجمهورية للادوية

★ القاهرة

★ الاسكندرية

هكذا من الاصل

هل تتغير سياسة فرنسا تجاهنا بعد ديجول ؟ ! (بقية)

صراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

وذلك طبيعي بالنسبة شخصية « ديجول » ، حجمه فى نظام يجلس اليا ومسيطرا من قصر » فى باريس .

يقول « ديجول » ، كما لرحمن عارف :

ـسياسة ديجول هى رنسا ... »

ـذا التأكيد — قبل ان هـولجس — يشير

كان ديجول يعبر عن ا ، أى ان فرنسا كانت وى ديجول ؟ » .

هذا التساؤل وموجهه ال ديجول » بتكوينه فرق بين نفسه وبين

ـدث احيانا عن » ؛ وهو فى الحقيقة « ديجول » .

حيانا يتحدث عن » ، وهو فى الحقيقة « فرنسا » .

الخط الفاصل بين وهو « ديجول » — وهو « فرنسا » — نط محددا فى تفكير قرب تعبير عن تصوره ـالة « انه كان يعتبر تجسيدا لروح فرنسا هلمة من التاريخ » .

بسط اشارة الى هذا « الجنرال ديجول » تعمل ضمير المتكلم في نفسه ، وانما كان ير الغائب .

حين يتبادلون حوارا يتحدثون عن « أنا » ولـكن « ديجول » يتحدث عن نفسه كان ضمير الغائب ، اى حين يشير الى رأى له يقول « ان الجنرال بكذا وكذا ! » .

□

خطأ ان يتصور احد ان ـك من « ديجول » كان جنون العظمة » ، الاشياء عن الحقيقة ، صحيح ان هناك ظروفا دخلت فى تكوين ديجول » ، وجعلت « تجسيدا حيا لروح فى مرحلة هامة من

ـنقطة لا يختلف عليها ديجول » او اعداؤه . فلاهم الوحيد فيها هو ة التى كان فيها ديجول يا لروح فرنسا .

اصدقاء « ديجول » بذه الفترة ممتدة .

اء « ديجول » يرون ان تقتصر على حياة حركة لحرة وقت الحرب انية .

صدقاء « ديجول » رجل هذا الزمان » .

داء « ديجول » ، فهم رجلا يريد ان يفرض زمانه » .

□

أريد ان استطرد الى صية « ديجول » ، حجمه ، لان الموضوع تهدئه بهذا الحديث نطة معينة ، وهى : نقالة « ديجول » على رنسا من ازمة الشرق » — لكن نظرة الى خاصة بين « فرنسا » » ضرورية جدا لبحث ة المحددة .

تصات فى تحليل ديجول » ، ان اقول ، انه واحد من الناس طبع — بغير تجاوز — نهم :

لم يكونوا مجرد رجال ما كانوا ايضا رجال ـل البصر » ، هو من يرى بعينيه ما هو ماثل امامه ..

و « رجل البصيرة » ، هو من يستطيع — باستعداد عقلى ووجدانى خاص — أن يرى المستقبل ، وان يقدر احتمالاته الى جانب رؤيته لما هو ماثل أمامه .

والبصيرة ليست رؤى خيال والا أصبح رجل البصيرة ضحية للاوهام ، وانما البصيرة قدرة على الرؤية البعيدة المدى ، الواصلة الى ما بعد تخوم الامر الواقع ، وقدرة فى نفس الوقت على التبشير بها وفتح طريق اليها ، وقيادة موكب سائر على هذا الطريق نحوها .

ومن الحق ان نسلم «لديجول» بالكثير من هذا .

كان كتابه المشهور سنة ١٩٣٦ ، وهو كتاب « جيش المستقبل » ، تصورا صحيحا للحرب العالمية الثانية التى هزمت فرنسا — الجمهورية الثالثة — فى السنة الاولى منها ، لكنه لم يستطع اقتاع كثيرين به ، ولربما جاء الاقتناع بعد فوات الاوان ، اى بعد أن حارب الجيش الالمانى النازى بصورة قريبة كل القرب مما تصورته بصيرة ديجول .

ثم كان قراره برفض استسلام فرنسا للهزيمة ، وهو وقتئذ فى منصب وكيل وزارة الحربية ، من اظهر المواقف على صدق بصيرته .

لقد قرر فى ذلك الوقت ان يركب طائرة صغيرة ، وان يذهب الى لندن ممثلا لفرنسا التى ترفض الهزيمة والاستسلام للنازى ..

ولقد بدا فى أول الامر انه لا يمثل شيئا ... لا يمثل أكثر من مجرد ضابط فرنسى برتبة جنرال تمرد على حكومته ولجأ الى حماية حكومة اجنبية تريد استغلاله فى الدعاية لا أكثر ولا اقل ضد نظام الحكم الذى وقع وحده اتفاقية صلح منفرد مع النازيين الغزاة ، والذى يرأسه فى « فيشى » — عاصمة فرنسا المؤقتة فى ذلك الوقت — ماريشال فرنسا الذائع الصيت : « بيتان » .

وكان « ديجول » فى تلك اللحظة التاريخية وحده تماما الا من حفنة رسائل تأييد وصلته الى منفاه من جماعات فرنسية متناثرة عبر البحار ، صعبت عليها مأساة فرنسا وتعلقت بصوت واحد ارتفع فى ذلك الوقت يقول :

« اذا كانت فرنسا قد سقطت فان سقوطها لا يعود الى عبقريتها ، وانما يعود الى هوان مجموعة من ابنائها لم يحسنوا خدمتها » .

فى ذلك الوقت كاد ديجول يؤمن بشيئين :

الاول « انه وحده » .

والثانى « انه يمثل روح فرنسا » .

وتكفلت التجارب بأن تنسج من الشيئين فى مشاعره ومشاعر غيره كثيرين — شيئا واحدا — **ذابت فيه الحدود بين « هو » و « هى » ، أى « ديجول » و « فرنسا » .**

وتنعكس هذه المشاعر فى مشهد يرويه « ديجول » فى مذكراته ، يقول فيه : ان غارة جوية فاجأته وهو فى أحد شوارع لندن ، فى طريقه الى أول لقاء بينه ، بوصفه قائد حركة « فرنسا الحرة » ، وبين « ونستون تشرشل » ، رئيس وزراء « بريطانيا » حليفة « فرنسا » السابقة فى الحرب ، وقد لجأ اليها ليواصل من على أرضها مقاومة النازى باسم « فرنسا » .

يقول « ديجول » انه كان فى عجلة للوصول فى موعده الى مقر رئيس الوزراء البريطانى ، وفكر فى أن يطلب من سائق سيارته ان يستمر فى طريقه ، برغم الغارة الجوية ، وبرغم قنابلها المتساقطة .

لكنه حزم رأيه بعد قليل وطلب من قائد السيارة ان يقف بجوار أول مخبأ من الغارات الجوية ، وكان سبب ذلك وفق ما قاله فى مذكراته :

« لقد فكرت فيما يمكن ان يحدث ، لو ان قنبلة سقطت على السيارة التى كنت اركبها .

لم يكن « ديجول » وحده فى هذه السيارة ... ولكن كان فى هذه السيارة مستقبل «فرنسا» »

واستطاع « ديجول » بهذا الايمان الراسخ **ان يقود دور فرنسا فى المعركة المقدسة ضد العنصرية النازية** ، بل واستطاع « ديجول » ، اكثر من ذلك ، **ان يقود دور فرنسا فى الصراع الداخلى بين حلفاء الحرب العالمية الثانية فى الغرب انفسهم**

وكان الاغراء امامهم كبيرا فى أن يرثوا فرنسا ، وان يقتسموا تركتها فيما بينهم ، وفى هذا كانت «لديجول» معارك سياسية ضارية ضد « ونستون تشرشل » رئيس وزراء بريطانيا ، وضد « فرانكلين روزفلت » رئيس الولايات المتحدة الامريكية ، وربما من هذه التجربة ومرارتها — خرج «ديجول» برأيه فى العلاقة الخاصة بين بريطانيا والولايات المتحدة وكانت صيحته الشهيرة :

« هؤلاء الانجلو ساكسون » .

يقولها وهو ينفخ الهواء من بين شفتيه — بطريقة فرنسية أصيلة — وبلهجة تحمل مزيجا من تعبيرات شتى تتراوح ما بين الشك والازدراء !

□

واذن — على ضوء هذا كله — لو عدنا الى التساؤل المهم الملح الذى يعترضنا اليوم عن الخط الفاصل بين « ديجول » وبين « فرنسا » ، فان الاجابة تصبح شديدة التعقيد .

ويضاف الى ذلك اعتبار آخر وهو أن قوة ديجول فرضت على كثيرين ممن استعان بهم لاقامة « الديجولية » فى فرنسا ، أن ينفذوا سياسات بدت بعيدة كل البعد — ولو على السطح — عن قناعاتهم الشخصية .

وكان « ميشيل دبريه » اكبر المتحمسين لسياسة « **الجزائر فرنسية** » ، هو رئيس وزراء « ديجول » فى اللحظة الحاسمة التى تمكن فيها « ديجول » من حل المشكلة الجزائرية **والتسليم للجزائر باستقلالها .**

وكان « **جورج بومبيدو** » ، وهو المشهور بأنه رجل بيت « **روتشيلد** » **المالى الكبير** ، الامر الذى يجعله مدافعا مستميتا عن الرأسمالية الكبيرة ، **هو رئيس وزراء « ديجول » فى فترة اصلاحات اقتصادية** ، كان واضحا ان الرأسمالية الفرنسية الكبيرة ليست متحمسة لها ، بل وليست راضية عنها ولو بمجرد السكوت .

ومؤدى ذلك أن يصبح امامنا بدل التساؤل الواحد الفرعى ، بعد السؤال الرئيسى الاول — تساؤلان :

● **اين الخط الفاصل بين « فرنسا » وبين « ديجول » ؟**

ثم :

● **حتى فى اطار «الديجولية» : ما هو الخط الفاصل بين سياسات نفذها رجال «ديجول» ، رؤساء وزارات أو وزراء ، تحت ضغطه المباشر ، أو نتيجة لاقتناعهم بهذه السياسات ؟ !**

ولقد يكون مفيدا فى عملية البحث عن اجابات للسؤال الرئيسى ، أن نتحرى الاسباب التى حدت بديجول الى موقفه المتميز فى أزمة الشرق الاوسط ، فان هذه الاسباب لا يمكن ان تكون اسبابا عاطفية ، وانما لابد ان تكون وراء موقف « ديجول » المتميز — اسباب عملية يراها بالبصر أو بالبصيرة .

ومن متابعة تفكير « ديجول » فى عديد من المناسبات ، ومن أحاديثه المتعددة مع كثيرين من الساسة العرب ، ومما ترويه مصادر متنوعة عن اتصالاته الدولية بخصوص ازمة الشرق الاوسط ، **فاننا نستطيع أن نحدد مجموعة من الاعتبارات رتب عليها « ديجول » موقفه المتميز — او موقف فرنسا ؟ — فى هذه الازمة .**

تلك المجموعة من الاسباب هى كما يلى :

اولا — ان تفكير « ديجول » فى ازمة الشرق الاوسط له مكانه فى فكرته الاشمل عن السياسة الدولية المعاصرة عامة والاستراتيجية التى يسعى لهـا ويحاول عن طريق تنفيذها ان يؤثر الى اكبر حد مستطاع فى تطورات الحوادث .

والقسمات البارزة فى استراتيجية « ديجول » ؛ يمكن تحديدها على النحو التالى :

(١) ان الولايات المتحدة لا تريد ان تقنع بدور الشريك الكبير فى التحالف الغربى ؛ وانما هى تسعى الى السيطرة عليه ووضعه كله تحت نفوذها ، وهذا يلغى شخصية أوروبا .

(٢) ان دعوى الولايات المتحدة الامريكية بانها تحمى أوروبا تحت مظلتها الذرية ليست صحيحة ، لان طبيعة الاسلحة النووية وخطرها الشديد ، تفرض على أى طرف يمتلكها ان لا يفكر فى استعمالها — خصوصا ضد قوة كبرى — الا اذا كان وطنه هو معرضا للضرب بها ، أى ان امريكا لن تستعمل ترسانتها الذرية دفاعا عن أوروبا ، وانما سوف تعطى الاشارة لهذه الترسانة فى حالة واحدة ، وهى أن تكون امريكا نفسها هى المعرضة للهجوم .

[ومن هنا سعى ديجول لانشاء قوة نووية فرنسية مستقلة] .

(٣) ان طبيعة الاسلحة النووية تجعل خطر استعمالها مستبعدا ، والبديل لذلك ان يحل التفاهم بين القوى الكبرى محل صراع لا تستطيع فيه الا ان تدمر نفسها تدميرا شاملا ونهائيا .

[واذن فان تفاهم القوتين الاعظم نوويا وهما الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية اقرب الاحتمالات المطروحة ولو على الاقل تحت ضغط الاسلحة النووية] .

(٤) ان العالم لا ينبغى ان يترك القوتين الاعظم تفرضان عليه حربهما اذا تهورتا اليها أو تفرضان عليه سلامهما وسوف يكون فى هذه الحالة — وفق تفكير ديجول — عملية اقتسام لمناطق النفوذ .

[وفى هذا الصدد لم يكن ديجول يكف من الاشارة الى مؤتمر « يالتا » الذى عقد فى « القرم » ، وجلس فيه « فرانكلين روزفلت » رئيس الولايات المتحدة الامريكية و « جوزيف ستالين » زعيم الاتحاد السوفيتى ، يرتبان فيما بينهما أوضاع عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية ، بينما « ونستون تشرشل » رئيس وزراء بريطانيا يتفرج ويحاول بالكثير التقاط بعض الفتات الساقط من المائدة ، وبينما « شارل ديجول » نفسه بعيد لان الرئيس الامريكى فى ذلك الوقت رفض ان يجعله شريكا مع الاقوياء واستبعد تماما احتمال دعوته لحضور مؤتمر « يالتا »] .

(٥) يعتقد « ديجول » بأن العالم يمكن ان يتسع للقوتين الاعظم . ولقوى أخرى كبيرة ، ومجموعات اقليمية متعددة ، تستطيع ان توازن علاقات القوتين الاعظم فى حالة الوفاق أو حالة الشقاق .

ويتصور أن أوروبا يمكن أن تكون قوة عظمى .

واوروبا العظمى فى رأيه لا يمكن ان تقودها غير **فرنسا .**

وهو لا يعتبر بريطانيا طرفا مقبولا فى انشاء اوروبا العظمى لان بريطانيا بفعل حاجتها الاقتصادية للولايات المتحدة الامريكية ، ونتيجة لمسايرتها السياسية المستمرة لواشنطن — قد قبلت فى الواقع — على حد تعبير حرفى « للجنرال ديجول » ، « **ان تسلم مفتاح استقلالها الوطنى لامريكا** » .

وفى وقت من الاوقات كان « ديجول » يعتبر أن محور استقرار أوروبا هو الخط ما بين بون — عاصمة المانيا الغربية — وباريس ، لكن المانيا الغربية كما يقول « **لم تستطع ان ترتفع الى مستوى الفرصة المتاحة لها ورضيت بالاستسلام المطلق للسيطرة الامريكية** » .

(٦) فيما يتعلق بالاتحاد السوفيتى ، كان « ديجول » يؤمن بتقارب بين أوروبا فى الشرق — حتى الاورال — واوروبا فى الغرب بزعامة باريس ، واذا احتاج الامر الى العاب فى توازن القوى يتأكد به أمن فرنسا ، فان الشكوك المتبادلة والمترسبة بين المانيا الغربية وبين الاتحاد السوفيتى يمكن لها ان تقوم بهذه الالعاب فى توازن القوى .

كما أن التفاهم الاوروبى — السوفيتى ، يمكن له من ناحية أخرى ان يوازن التفاهم الامريكى — السوفيتى .

□

وفى اطار هذه الاستراتيجية العالمية كانت نظرة « ديجول » الى ازمة الشرق الاوسط تتلخص فيما يلى :

« ان اسرائيل باقدامها على شن الحرب فى ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ ، أخلت بالتوازن القائم فى الشرق الاوسط ، كما أنها تجاوزت الحدود المقبولة .

وفيما يتعلق بالتوازن القائم فى الشرق الاوسط ، فان الشرق الاوسط من أخطر مراكز الصراع العالمى وكل من الدولتين الاعظم لا تستطيع ان تبقى بمنأى عنه ، ومعنى ذلك احتمالان :

◀ **اما ان تنشب حرب نووية بسبب ازمة الشرق الاوسط بين القوتين الاعظم**

◀ **واما ان تتفق الدولتان الاعظم على حل ، واذن فقد يكون الامر عودة الى اسلوب اتفاقية « يالتا » .**

وفيما يتعلق بتجاوز اسرائيل للحدود المقبولة ، فان كلمة « ديجول » لكثيرين ممن قابلوه وأنا أنقلها بغير تعليق ، لانى فى مجال عرض تفكيره ، ولست فى مجال نقده :

« اننى أفرق بين حق اسرائيل فى البقاء ، وبين حقها فى تقرير حدود لها على هواها ، وعلى حساب الاخرين بطريقة لا يمكن معها ان يحل الاستقرار فى الشرق الاوسط » .

واظن ان « ديجول » أفاض فى تفصيل رأيه فى هذه النقطة — وكان تفصيله فيها معتمدا على البصيرة الصادقة — وكان ذلك مع جماعة من مؤيدى اسرائيل ، وبينهم البارون « روتشيلد » رئيس الفرع الفرنسى من هذه العائلة الاخطبوطية النفوذ :

« اننى ضد توسع اسرائيل ، لان ذلك ضد مصلحة اسرائيل على المدى البعيد .

نحن نطالب العرب بأن يتقبلوا الحقائق الواقعة بشأن وجود اسرائيل .

ويجب فى نفس الوقت ان نطالب اسرائيل — ولمصلحتها — بأن تتقبل الحقائق الواقعة بشأن وجود العرب .

ان اسرائيل لا تستطيع مع المستقبل البعيد أن تفرض على العرب ، ويجب أن تقنعهم بقبولها وسطهم ولا يمكن تحقيق ذلك بالتوسع .

واذا كانت امريكا تستغل اسرائيل فى خدمة اهدافها ، فان اسرائيل لا ينبغى لها ان ترهن بقاءها كله لخدمة المصالح الامريكية » .

□

ثانيا — ان ديجول كان يسعى بالتأكيد وراء وضع خاص لفرنسا فى العالم العربى ، وكان لفرنسا وجود مادى فى منطقتين من أهم مناطقه فى عهد الامبراطورية الفرنسية وهما :

◀ **منطقة الشام** [سوريا ولبنان] .

◀ **ومنطقة المغرب العربى :** [تونس والجزائر والمغرب] .

وفى وقت من الاوقات كانت هذه البلدان العربية كلها تحت الاستعمار الفرنسى ، سواء كان ذلك الاستعمار تحت اسم الحماية او الانتداب او الملكية الكاملة ، كما كان الحال بالنسبة للجزائر .

ويعتقد « ديجول » ان بريطانيا تآمرت على اخراج فرنسا من المنطقة الاولى [سوريا ولبنان]

ويعتقد «ديجول» ان الولايات المتحدة الامريكية ارادت ان ترث فرنسا فى بعض بلدان شمال افريقيا [تونس مثلا] .

وكان لفرنسا — ايضا — نفوذ أدبى ، فى مصر ، وقد بدأ ذلك النفوذ من بداية حملة « نابليون » على مصر ، واستمر بالجذب الثقافى وصنع لنفسه قواعد وجذورا ، خصوصا مع سيادة أفكار الادب الفرنسى والتشريع الفرنسى فى مصر قبل ثورة سنة ١٩٥٢ .

ومعنى ذلك كله — خصوصا بعد انتهاء عصر الاستعمار الفرنسى فى الشرق العربى — ان هناك **رصيدا لفرنسا** ، ولقد كانت فترة الحرب الجزائرية هى أسوأ الفترات فى العلاقات العربية — الفرنسية .

وقد سلم «ديجول» فى حديث أخير له مع أحد زواره من المصريين ، بأن اشتراك فرنسا فى مؤامرة سنة ١٩٥٦ ، كان سببه كما قال :

« ان هناك بعضا من الناس فى باريس فكروا ان يحققوا انتصارا لهم على الجزائر فى القاهرة ! » .

وكان تعليق **ديجول** بعد ذلك :

« تلك فترة عابرة فى تاريخ علاقاتنا الودية ، ولقد نسيناها نحن ، ولابد لكم ايضا من نسيانها انتم الاخرون » .

ومما يلفت النظر ان غضبة « ديجول » الكبرى ضد اسرائيل تجلت بعد الغارة على مطار بيروت ، ووصل ديجول فى غضبته الى حد أخطر معه اطرافا عديدين انه اذا تعرض لبنان للقوة الاسرائيلية ، فان فرنسا على استعداد لمساعدته عمليا »

ثالثا — ان « ديجول » يشعر ان اسرائيل حققت معظم ما حققته عسكريا ضد العرب باسلحة فرنسية ، وبخاصة أسلحة الجو .

ومعنى ذلك انها عملت ضد موقف فرنسا ومصالحها بادوات قوة حصلت عليها من فرنسا نفسها .

□

رابعا — ان العالم العربى ملىء بثروات طائلة ، وانه من حق فرنسا ان تتعامل مع هذه الثروات ولا تتركها حكرا للانجلو ساكسون ، أى الامريكيين والبريطانيين .

وفى وقت من الاوقات كانت عملية توقيع اتفاق بين فرنسا والعراق لاستغلال موارد البترول العراقى جزءا من الصراع الانجلو ساكسونى — الفرنسى ، اكثر مما هى مجرد صفقة بين مؤسسة النفط العراقى الوطنية ، وشركة « ايراب » الفرنسية .

واذكر ان واحدا من الوزراء العراقيين فى ذلك الوقت قال لى :

« لقد وقعنا الاتفاق مع شركة « ايراب » فى الساعة الثالثة صباحا ، لاننا كنا نشعر ان فسحة الوقت تضيق امامنا ، وان شركة البترول البريطانية التى تستغل بترول العراق على وشك ان تضرب ضربة قاضية قبل توقيع الاتفاق » .

ومن سوء الحظ ان العالم العربى لم يشجع المصالح الفرنسية حتى الان بما فيه الكفاية .

فقد توقفت صفقة طائرات الميراج الفرنسية للعراق لاسباب متعددة ، ولكن السعودية تحركت لشراء اسلحة فرنسية كما ان الكويت الان تحاول اقامة علاقات أوثق ، الى جانب التحركات المصرية الواسعة فى هذا الاتجاه .

□

خامسا — ان هناك مسائل كثيرة فى نضال العرب المعاصر تستطيع ان تنفذ الى تفكير الجنرال ديجول ، وبينها :

١ — **الوطنية** : وهو يعتبرها أقوى محرك للشعوب .

٢ — **الشعور القومى** : و « ديجول » يفهمه ولو من باب ايمانه بالوحدة الاوروبية ، وان كان تفكير ديجول فى هذا الموضوع لا يتصور عمق الروابط العربية القومية .

٣ — **مقاومة السيطرة الامريكية** : وهو موضوع يعرفه « ديجول » أكثر من غيره .

٤ — **دور الفرد فى التاريخ** : ومن هنا كان تقدير « ديجول » لقيادة عبد الناصر .

٥ — **الصهيونية وتحالفها القائم الان مع الولايات المتحدة الامريكية وتغلغلها العالمى المخيف** : وقد شكا « ديجول » فى بيان رسمى صدر باسمه من سيطرة الصهيونية على الصحافة الفرنسية نفسها .

هذه العوامل كلها ، وربما كان هناك غيرها ، **حددت موقف فرنسا — « ديجول » من أزمة الشرق الاوسط .**

فاذا عدنا الى السؤال الاصلى الذى بدأنا به هذا الحديث ، وهو :

— هل يتغير موقف فرنسا تجاه ازمة الشرق الاوسط بعد ديجول ؟ ...

اذا عدنا الى هذا السؤال لوجدنا ان هذه الاسباب كلها ، وان بدأت « بديجول » نفسه ، الا انه لا يصح افتراض القول بانها سوف تنتهى عنده .

اى ان الاجابة على السؤال الاساسى فى هذا الحديث تتلخص فيما يلى :

ان استمرار فرنسا بغير وجود ديجول ، فى سياسة فرنسا فى وجود « ديجول » أمر يمكن تصوره ، ولكن فى نفس الوقت ، فان احتمال التغيير لا يمكن استبعاده تماما .

والارجح ان يكون الاستمرار ...

واحتمال التغيير الذى لا يمكن استبعاده ينجم أول ما ينجم مما يمكن ان يحدث لفرنسا بعد ديجول .

أى انه اذا دخلت فرنسا فترة من القلاقل والاضطرابات ، فان ذلك سوف يهز مكانتها وقدرتها العالمية ، وذلك سوف يؤثر — ضمن ما يؤثر — على سياستها حيال أزمة الشرق الاوسط .

□

على ان الاستمرار فى سياسة فرنسا بوجود «ديجول» او احتمال التغيير فى سياسة « فرنسا بغير ديجول » ، معلق فى الكثير منه بالسياسة العربية وقدراتها وطاقاتها .

وليس من شك ان مفاجأة كثيرين فى العالم العربى بابتعاد « ديجول » عن المسرح تدفعهم نسبيا الى التشاؤم وتوقع التغيير .

ولكن ذلك الشعور ينبغى الخلاص منه فى أسرع وقت ، والعمل بكل وسيلة للحيلولة دون التغيير ولو كمجرد احتمال !

واذا بقينا فى أماكننا ، وقلنا باليأس ، انه لا فائدة من الحركة وان سياسة « فرنسا بغير ديجول » سوف تتغير ، فمعنى ذلك ان موقفنا نفسه سوف يكون ضمن الدوافع الى التغيير .

ان اسرائيل سوف تتحرك يقينا .

ويجب ان تكون حركتنا اسرع

ومما يساعد على ذلك أن **حركتنا سوف تكون أسهل اذا** قمنا بها .

حركتنا نحن سوف تكون للاستمرار ، وهو بالنسبة لجميع الناس أسهل .

وحركة اسرائيل سوف تكون **للتغيير** ، وهو بالنسبة لجميع الناس أصعب .

ان موقف فرنسا ، جاء الى ناحيتنا نسبيا ، بغير جهد من جانبنا على الاطلاق ؛ وأبسط الاشياء ان نبذل الان جهدا لكى نستبقى موقف فرنسا حيث هو وأول السبل الى ذلك اقناعها بكل دليل ان فرنسا لها قيمتها عندنا ، ولها مصالحها معنا

ولقد يساعدنا على حسن التقدير الذى يدفع حركتنا الان لعمل جدى نحو فرنسا ان نسأل فى النهاية انفسنا :

— ما هى قيمة موقف فرنسا — ديجول ؟

واعد الاسباب التالية :

١ — ان موقف فرنسا يحول دون استقطاب خطير فى ازمة الشرق الاوسط يحولها الى صراع بين الشرق والغرب ويطمس وجه الحقيقة فيها ، وهى ان الصراع فى الواقع هو ما بين القومية العربية بمضمونها الانسانى والتقدمى ، وبين الصهيونية بمضمونها العنصرى الذى لا يمكن الا أن يكون رجعيا

٢ — ان موقف فرنسا رسالة واضحة الى قطاعات مهمة فى الراى العام الغربى ، خصوصا فى أوروبا ، وهو رأى عام يميل بحكم غريزة التعميم وترديد العبارات المسكوكة والمحفوظة الى مناصرة موقف اسرائيل باعتبارها « رأس جسر للحضارة الغربية على أرض الشرق المظلم والمتعصب بالجهل » !!

٣ — ان موقف فرنسا اشارة لها قيمتها بالنسبة للراى العام الاسرائيلى ، مؤداها ان اصدقاء اسرائيل الذين تعتمد عليهم ، ولا تستطيع ان تعيش بغيرهم ، ليسوا مستعدين للمساندة على طول الخط .

٤ — ثم ان فرنسا تقوم بدور لا يمكن انكاره فى محاولات الوصول الى حل للازمة ، وقد كانت محادثات نيويورك الرباعية مبادرة فرنسية ، بصرف النظر عما يمكن أن تسفر عنه هذه الاجتماعات .

□

ولقد يكون هناك من يلاحظ اننى لم أضع فى حساب ما عددته عن أهمية موقف فرنسا — ديجول ، قرار الحظر الفرنسى على الاسلحة لاسرائيل .

ولقد تكون لذلك الحظر آثاره بالنسبة لاسرائيل — الى جانب قيمته العظمى سياسيا وادبيا — ولكن هذا الحظر من ناحية مادية مباشرة ليس له اثره بالنسبة للعرب .

ان العامل الاساسى فى التسليح الاسرائيلى هو الولايات المتحدة الامريكية وليست فرنسا .

كانت الولايات المتحدة الامريكية هى التى أمرت فرنسا أمرا سنة ١٩٥٤ ؛ بان تسلم لاسرائيل أول دفعة من طائرات الميستير — ٤ ، وكان عددها ٣٦ طائرة .

وكانت الولايات المتحدة الامريكية هى التى أمرت المانيا الغربية باهداء السلاح لاسرائيل سنة ١٩٦٢ ؛ وهى الصفقة التى لم تنكشف الا بعد تسليمها فى سنة ١٩٦٥ .

ولقد حصلت اسرائيل من فرنسا على كل ما ارادته قبل قرار الحظر ، واكاد اقول ان اسرائيل استمرت فى الحصول على ما كانت تريده بعد قرار الحظر .

وحتى لو كانت اسرائيل قد وجدت طريقها صعبا للحصول على ٥٠ طائرة من طائرات الميراج سنة ١٩٦٨ ، فانها حصلت على ما يساوى مائة طائرة ميراج سنة ١٩٦٩ ، وذلك بحصولها على ٥٠ طائرة من طراز فانتوم من الولايات المتحدة الامريكية .

وحمولة الميراج اربعة اطنان من القنابل ، وحمولة الفانتوم ثمانية أطنان !

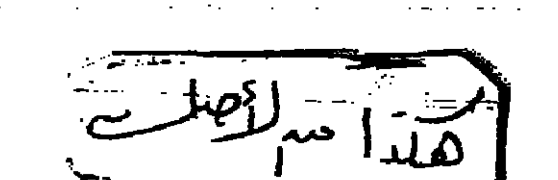
اقصد فى النهاية ان اقول ان موقف فرنسا السياسى أهم من أى عدد من الطائرات .

وليس ينبغى لنا الان ان نقعد وان نضيع الوقت فى الاسئلة والتساؤلات عن الموقف الفرنسى « يتغير أو لا يتغير ؟ »

وانما الاهم ان نتحرك بسرعة — وقبل أن يتحرك غيرنا — وقبل أن تتحرك الامور فى فرنسا نفسها — لكى نحول دون تغيير قد لا يلائم مصالحنا السياسية ، ذاكرين بداية ونهاية ، أنه مهما كان من موقف الآخرين ، اعداء كانوا أو أصدقاء ، فان الكلمة الاخيرة لمن يستطيع ان يفعل بيده ، وان يؤثر بقوته ، وان يفرض بارادته ! []

محمد حسنين هيكل





اذا لم تنسحب اسرائيل فسنقاتلها لآخر رجل عندهم أو آخر رجل عندنا

النصر العسكرى الذى حققته اسرائيل قبل ٢٢ شهرا يتحول الآن الى هزيمة

خطاب الرئيس عبد الناصر في عيد العمال

■ ١٤ الفا يمثلون القطاع العريض من العمال تجمعوا فى السرادق الكبير الذى اقيم يوم الاحتفال بعيد العمال يستمعون الى خطاب الرئيس عبد الناصر ■

ايها الاخوة المواطنون

يحمل الينا هذا العيد الذى نحتفل به اليوم مع مئات الملايين من الذين يبنون الحياة فى قارات العالم المختلفة وشعوبها العديدة اضواء جديدة توحى الينا بالمزيد من الامل الى ان خطانا تسير على الطريق الصحيح والى ان نضالنا قادر على تغيير ما وجدنا انفسنا فيه مع ظروف من اخطر الظروف التى مرت على امتنا واقساها.

وحينما نتطلع الى ما كنا فيه ونقارنه بما وصلنا اليه فانه لا يسعنا الا ان نتوجه بالحمد والشكر لله عز وجل والا ان نشعر بالاطمئنان الى ما يستطيع العمل الانسانى ان يحققه بالايمان وبالصبر وبالجهد المستمر وبالامل فى نصر الله .

الصورة تتغير يوميا

ايها الاخوة

ان الصورة فى شهر مايو من العام الماضى مثلا كانت تختلف اختلافا بينا عما كانت عليه فى اعقاب النكسة .. والصورة فى هذا اليوم الاول من مايو سنة ١٩٦٩ لا يمكن ان تقارن بالصورة فى اول مايو فى العام الماضى .

ولعل واجب الانصاف يقتضينى احقاقا للحق وتقديرا لجهود رائعة بذلتها الجماهير العاملة للشعب المصرى على ارض ميدان القتال وفى المصانع وفى الحقول ان اقول امامكم ان الصورة تتغير من يوم الى يوم . لكننى اذ اقول ذلك بدافع الانصاف اجد لزاما ان اقول فى نفس الوقت وبدافع المسئولية ان الشوط امامنا مازال طويلا وان المزيد من جهودنا وتضحياتنا مازال مطلوبا لاننا نواجه عدوا لن يترك ارضنا اذا لم نستطع ان نخلعه منها وهو مايحتم علينا ان نفعله وهو ما لا مفر امامنا من ان نفعله وهو ما سوف نفعله باذن الله وعونه .

ولعل وقائع اليومين الاخيرين ايها الاخوة هو أكثر مايرمز الى التغيير الذى نحس به اليوم والذى نجد فيه ضوءا جديدا على آمالنا .

معنى مصنع الدرفلة

ـ ايها الاخوة أول أمس كنا هنا بينكم فى حلوان وكنا نفتتح مصنع الدرفلة الجديد وهو من العلامات البارزة فى صناعة الحديد والصلب التى هى اساس بنايات الصناعات الثقيلة مصنع الدرفلة تكلف ٦٧ مليون جنيه شارك فى بنائه عشرة آلاف عامل مصرى ثم هو جزء من مشروعنا الاكبر وهو مشروع مجمع الحديد والصلب الذى يصل بانتاجنا الى مستوى مقبول بالمعايير العالمية المتقدمة نضيف على انتاجنا من الصلب مليون طن ولقد تم بناء هذا المصنع فى ظروف المعركة وتحت ضغوطها وكان تأكيدا لشعار رفعناه دائما فوق كفاحنا يد تبنى ويد تحمل السلاح وكنا ايها الاخوة فى انتصار سنة ١٩٥٦ نناضل تحت هذا الشعار .

كنا فى انتصار سنة ١٩٥٦ نناضل تحت هذا ونحن برغم نكسة سنة ١٩٦٧ نناضل تحت نفس هذا الشعار — والى جانب هذا التأكيد لشعار العمل والقتال فى نفس الوقت — فان هذا المصنع تأكيد جديد أيضا لاستمرار الثورة الخلاقة التى استهدفتها كل المؤامرات التى وجهت الى شعبنا — ان الثورة ايها الاخوة ليست كلاما يقال وانما الثورة هى بناء حياة أكثر تقدما واكثر تقدمية — اكثر تقدما من ناحية انتمائها للعلم الحديث وأخذها بأسباب العلم الحديث — وأكثر تقدمية من ناحية ملكيتها لاوسع الجماهير ووجودها فى خدمتهم وخدمة آمالهم المشروعة ومطالبهم المتزايدة عن حقهم فى مستوى من المعيشة أفضل — ولو مددنا البصر أيها الاخوة ونحن هنا فى هذا الموقف بقرب مصنع الدرفلة الذى بدأ عمله أول أمس ووجهنا نظرة أشمل الى جهدنا فى المجال الصناعى لوجدنا أننا تجاوزنا كل ماكنا نأمل فيه .

زيادة صناعية كبيرة

ذلك أننا لو أخذنا الاشهر التسعة التى تمت حساباتها من السنة المالية الحالية واقصد من أول يوليو ١٩٦٨ الى آخر مارس ١٩٦٩ لقارناها بنفس الفترة المماثلة لها من العام الماضى لوجدنا علامات مشجعة — كنا نستهدف نموا هاما فى الانتاج الصناعى قدرناه بحساب كل طاقاتنا بما فيها طموحنا الذى نتمناه على مستوى التحدى الذى نواجهه بنسبة ١٢٪ ولقد تحقق .

بنسبة ١٢٪ ولقد تحقق ذلك فعلا بل وتم تجاوزه ووصلنا الى زيادة عن العام الماضى محسوبة على وجه الدقة بـ ١٤٪ ـ كانت الزيادة فى قطاع الغزل والنسيج ٣ر٧٪ . وفى الصناعات الغذائية ١١٪ وفى الصناعات الكيماوية ١٩٪ وفى الصناعات الهندسية ٢ر٢٢٪ وفى الصناعات المعدنية ٧٪ وفى البناء والحراريات ٥ر١٩٪ وفى التعدين عدا البترول ٥ر٢٪ وفى الصناعات المملوكة للقطاع الخاص ٥ر١٢٪ ، لكن البترول سجل زيادة بمقدار ٥٧٪ ، ومع تفاوت حجم الانتاج فى كل قطاع من هذه القطاعات فان النسبة العامة للزيادة فى النهاية بلغت ١٤٪ وكان تقديرنا وتخطيطنا أن نتمكن من الوصول الى نسبة نمو قدرها ١٢٪ أى اننا حققنا ماكنا نتمناه وزدنا عليه .

اقول هذه الارقام رغم ادراكى انكم تريدون الانتهاء منها بسرعة للوصول الى الجوانب العسكرية والسياسية فى نضالنا ولكن هذه الارقام ضرورية وهى فى الحقيقة السند الكبير لنضالنا فى الجوانب العسكرية والسياسية وفى الجوانب المختلفة ، فى سنة ٦٧ فيه ناس قالوا ان احنا لن نستطيع أن نصمد سياسيا ولا عسكريا ولا اقتصاديا فيه ناس من دعاة الهزيمة قالوا ان مفيش أمل لا سياسيا ولا عسكريا ولا اقتصاديا

انا باقول هذه الارقام للى بيقولوا هذا الكلام أو اللى قالوا هذا الكلام فى بلدنا واللى بيكتبوه بره رغم الازمة اللى احنا فيها ورغم المحنة اللى احنا فيها لم يقصر الشعب ولا ابناء الشعب لم يقصر المناضل المصرى ولا العامل المصرى لم يقصر أى فرد من ابناء هذه الامة فى كل الميادين فى ميدان الانتاج زاد الانتاج ، فى ميدان التصنيع زاد التصنيع واستطعنا ان نرد على هؤلاء الذين كانوا يقولون اننا لو كنا قد تجاوزنا النكسة العسكرية حينما خرج الشعب فى ٩ ، ١٠ يونيو يرفض الهزيمة العسكرية فاننا لن نستطيع ان نواجه الضغط الاقتصادى ولن نستطيع أن نصمد اقتصاديا ولن نستطيع ان نتمكن من ادارة المصانع النهاردة بقول هذه الارقام حتى يعلم الجميع اننا حينما — رفضنا الهزيمة العسكرية صمم هذا الشعب على أن يعمل فى جميع الميادين فى الناحية العسكرية لتلافى الهزيمة ولازالة آثار العدوان وفى الناحية الاقتصادية بكل مجالاتها حتى تستطيع من الصمود اقتصاديا لان كل فرد من ابناء هذه الامة يعلم اننا بدون أن نصمد اقتصاديا لن نستطيع بأى حال أن نصمد عسكريا فكان هذا الصمود الاقتصادى وكانت هذه الزيادة فى الانتاج هى السند الاكيد والسند الحقيقى لصمودنا العسكرى

الزراعة ونتائجها

وفى الجوانب الاخرى غير الصناعة وابرزها الزراعة فان الانسان المصرى العامل على الارض الخصبة ساهم بدوره فى المعركة كنا نستورد الذرة للريف المصرى والان ايها الاخوة فان انتاج الذرة فى الريف المصرى يحقق فائضا نسعى الى تصديره وكان هناك محصول ارز قياسى سد كل حاجات استهلاكنا وصدرنا منه هذا العام ٨٠٠ الف طن وكانت هناك لاول مرة قفزة لتصدير الموالح من مصر قاربت الـ ١٠٠ ألف طن من هذه السنة وكنا دائما نواجه أزمة فى انتاج الفول وهناك الان وفر يزيد فيه المعروض عن الطلب .

ولقد كانت أيها الاخوة تلك كلها عوامل لها دورها بالنسبة لاحتياجات الجماهير ولا اظن أن بلدا واجه ظروف الحرب باقل قدر من الضغوط على حياته المادية كما حدث عندنا وان كنت اعتقد أن الشعب مستعد لان يتحمل كل شىء ويعطى كل شىء لكى يحقق هدفه الاكبر الذى لايسبقه هدف واقصد به هدف التحرير وهدف النصر ..

حديث عن الموقف العسكرى

أيها الاخوة المواطنون سوف انتقل بكم الى شاغلنا الشاغل وهدفنا الرئيسى لهذه المرحلة وهو ما أعلم انكم وجماهير شعبنا وامتنا العربية تريدون منى أن ادخل اليه .. قلت لكم أيها الاخوة ان وقائع اليومين الاخيرين هى أكثر مايرمز الى التغيير بين ماكنا فيه وبين ماوصلنا اليه وتحدثت عن يوم أول أمس الذى افتتحنا فيه مصنع الدرفلة الجديد والصورة المباشرة وراءه والشاملة بعده واتحدث الان عما حدث فى الساعات الاولى من صباح أمس وهى محاولة اسرائيل الفاشلة فى الاغارة على بعض مواقع الانتاج فى نجع حمادى وادفو هنا أيضا ونحن ننظر الى هذا العمل هنا أيضا كما فعلنا بالنسبة لمصنع الدرفلة يجب أن ننظر الى الحدث ذاته والى ماوراءه مباشرة على الجبهة المصرية ثم الى الصورة الشاملة كلها فيما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط .

تفاصيل الغارة الفاشلة

سمعنا — ايها الاخوة — فى الايام الماضية الكثير من التهديدات من قادة اسرائيل والتهديد بالانتقام والمطالبة بأن يكون خط ايقاف القتال خط ساكن تستطيع اسرائيل على مضى الزمن ان تقول عنه انه خط حدود ، سمعنا ايضا من اسرائيل وقادة اسرائيل انهم لن ينسحبوا ابدا من الاراضى المحتلة. سمعنا هذه التهديدات وكنا ننتظر ، كما قلت لكم من قبل ، اى عمل اسرائيلى انتقامى .

قامت فلسفة اسرائيل وقامت سياسة اسرائيل من سنة ٤٨ وقبل سنة ٤٨ على سياسة الارهاب ان تقوم بعمل يؤثر فى معنويات الناس ويؤسهم . وتتبعت هذه الغارة الفاشلة من اول دقيقة من ساعة ما خسست قواتنا بها وقالوا ان فيه طيارتين متجهتين الى نجع حمادى والى ادفو وعرفت نتائج العملية . وانا بدى اقول لكم حاجة ان قيادتنا قيادة قواتنا المسلحة قبل هذه العملية يوم الاحد كانت متنبهة بالعمل اللى حاتعملوا اسرائيل بل ايضا كانت حددت ان اسرائيل حاتتجه الى ضرب مصادر المياه.

وعلى هذا الاساس وصلت الطيارات ولكن لم تستطع ان تحقق اهدافها ورمت القنابل اللى كانت شايلاها بعيد عن الاهداف اللى كانت متجهة اليها وعرفت انا بالليل يمكن حوالى الساعة واحدة ان العملية الاسرائيلية فشلت فشل كامل بعد ان تصدت لها قواتنا المضادة للطائرات وان قوات الجيش الشعبى فى كل مكان مستعدة ومتيقظة بالليل وبعدين صبحت الصبح سمعت اذاعة اجنبية اول ما صحيت وسمعت ان اسرائيل دمرت قناطر نجع حمادى ودمرت كوبرى ادفو ودمرت محطات تحويل الكهرباء بقناع

السد العالى . وانا بعد ما سمعت هذا الكلام طلبت الفريق فوزى وتخيلت ان انا بعد ما نمت اسرائيل قامت بغارة ثانية وحققت اهدافها وان الفريق فوزى مارضيش يصحينى ويقول لى بالليل وسألته فى التليفون هو فيه حصل حاجة بعد ماكلمتنى آخر مكالمة بالليل قال لى ما حصلش . قلت آمال ده بيقولوا انهم غرقوا الصعيد وان محافظة قنا غرقت فقال ان العملية اسرائيل يظهر كانوا محضرين البيانات دى من قبل الغارة واعتبروا ان الغارة ناجحة .

الحقيقة كانت النتيجة لهذا ان احنا عملا زى ما قريتوا النهاردة فى الجرايد الصحفيين الاجانب كلهم خدوهم بطيارة من القوات المسلحة ووديوهم الى نجع حمادى والى ادفو والى المنطقة وجنوا القناطر سليمة العربيات بتمر على القناطر الكوبرى سليم والنهاردة كل الاذاعات بتقول الحقيقة وبيقولوا ان الاسرائيليين كذبوا كذبة كبيرة امبارح وانكشفت هذه الكذبة النهاردة .

تصوير
اميل كرم
وحسن التونى

تراجع اسرائيل

النهاردة اسرائيل فى تراجعها من هذا الكلام اللى قالته امبارح بيقولوا انهم هم ماكانش قصدهم يوقعوا بنا خسائر اقتصادية ولكن هم كان هدفهم انهم يؤثروا على الشعب المصرى تأثير نفسى وتأثير معنوى .

الحقيقة يوم ٩ يونيو سنة ٦٧ لما فقدنا كل شىء الشعب المصرى لم يتأثر نفسيا طبعا اتضايق بالهزيمة ولكن رفض الهزيمة .لم يتأثر نفسيا ولم يتأثر معنويا وخرج يوم ٩ وكلنا وكل العالم كان يعتقد ان خروج الشعب هنا فى مصر بل ايضا فى العالم العربى وفى العواصم العربية المختلفة كان عبارة عن التصميم على مواصلة النضال والتصميم على مواصلة الكفاح رغم ما حصل ولهذا فانا با اقول ان الاعتقاد ان عملية تؤثر علينا نفسيا او معنويا اعتقاد يمكن يكون مهم من ناحية اسرائيل. الحقيقة بعد الكلام اللى احنا قلناه فى المؤتمر القومى الاخير للاتحاد الاشتراكى العربى كان من الواضح ان اسرائيل تشعر بالضجر وتشعر بالضيق لان الروح المعنوية اللى كانت تعتقد انها لن ترتفع مرة اخرى ولن تقوى ولن تصمد بعد ٢٠ — ٢١ او ٢٢ شهر من الهزيمة العسكرية لازالت تقوى بل كل يوم بتقوى عن اليوم الاخر ولهذا اسرائيل تريد بكل اساليبها وبكل الطرق الممكنة انها تجعل الشعب العربى فى كل بلد عربى ييأس ويستسلم .اسرائيل تريد منا ان نستسلم ونحن قد رفضنا الاستسلام ورفضنا الهزيمة وصممنا على الكفاح لنحرر ارضنا شبر شبر .

النصر يتحول الى هزيمة

اسرائيل النهاردة بعد ٢٢ شهر من حصولها على نصر عسكرى كبير ، اسرائيل النهاردة اللى بتقول فى كل مكان ان جيشها هو الجيش الذى لايقهر. انا باقول ان اسرائيل النهاردة تشعر فى قرارة نفسها وقادة اسرائيل يشعروا فى قرارة نفسهم ان النصر الكبير اللى حققوه فى يونيو سنة ٦٧ يتحول الان يتحول من نصر الى هزيمة لان الشعب العربى الذى صمم على الصمود والذى صمم على الكفاح والذى رفض الهزيمة، هذا الشعب العربى لابد له من ان يستعيد ارضه التى خسرها فى يونيو سنة ٦٧ .

كانت استراتيجية اسرائيل مبنية دائما على فرض الصلح بالقوة ، وفرض الصلح بالقوة هو تعبير معناه فرض الصلح على العرب بالقوة العسكرية اى ان يهزم العرب عسكريا ثم يستسلموا ويوقعوا على ماتريده اسرائيل ، ولكن اسرائيل استطاعت بما خططته وبما حصلت عليه

من اسلحة ان تهزم العرب .

تحصل على نصر ولكنها رغم هذا وبفضل صمود الامة العربية كلها لم تستطع ان تفرض شروطها على الامة العربية والامة العربية الان تستعد والامة العربية اخذت الدرس وعلى هذا الاساس فحينما تقارن ايها الاخوة هذه الغارة التى حصلت اول امس علينا ان نقارنها بالغارة اللى حصلت فى اكتوبر الماضى على نجع حمادى اكتوبر اللى فات فى نجع حمادى وخلف منطقة القتال كلها فى الحقيقة ماكنش عندنا قوات مسلحة وفوجئنا بالغارات الموجودة على نجع حمادى وبتدمير محطة الكهربة وباصابة كوبرى ادفو واصابة جزء من قناطر نجع حمادى وبعد اكتوبر قررنا اقامة الجيش الشعبى وكتائب الدفاع فى كل مكان وان يكون عندنا فى كل بقعة من ارض الوطن جيش داخلى يحمى ضد تسلل اسرائيل وضد اى عمل معادى وتم تكوين هذا الجيش الفرق الحقيقة بين النهاردة وبين اللى حصل فى اكتوبر ان اسرائيل لما جات فى اكتوبر تصورت تضرب محطة الكهربة وقدرت تضرب القناطر ماكنش فيه قوات من الجيش الشعبى ماكنش وحدات من الوحدات المضادة للطائرات اما هذه المرة فلم تتمكن اسرائيل ان تحقق اى هدف من اهدافها ودلائل الفشل فى هذه الغارة ان الطائرات المغيرة رمت قنابلها فى اماكن بعيدة عن الاهداف ولاذت بالفرار كان هدف اسرائيل من الغارة التى حصلت فى شهر اكتوبر الماضى ان نسحب قواتنا من القتال وأن نفتتها للدفاع عن الاهداف الحيوية ولكننا صممنا فى هذا الوقت الا نحقق هدف اسرائيل ولم نسحب اى قوة من قوات القتال ولا اى وحدة من وحدات الجيش العامل الذى يستعد ويتدرب كل يوم من اجل المعركة التى ينتظرها كل فرد من ابناء هذه الامة ولكننا انشأنا الجيش الشعبى ليدافع هنا فى الداخل يحمل كل فرد من ابنائه السلاح فى كل موقع حيوى فى كل محافظة وفى كل مدينة ونحن اليوم نقول لاسرائيل ان جيش الداخل هنا فى الجمهورية العربية المتحدة يتكون من جميع ابناء مصر جميع رجال مصر جميع شباب مصر كل واحد يدافع عن قريته وكل واحد يدافع عن الاهداف الحيوية ونحن لن نمكن اسرائيل باى حال من الاحوال من تحقيق اهدافها فى ان نسحب قواتنا التى جهزها للمعركة ونفتتها فى المحافظات المختلفة وفى الاماكن المختلفة من اجل الدفاع عن الاهداف الحيوية .

صوتنا يعلو وقوتنا تزداد

ايها الاخوة المواطنون هناك فرق كبير بين ما هو الموجود الان وبين ما كان فى شهر اكتوبر من العام الماضى ولقد ارادت اسرائيل بهذه الغارة التى دبرتها اول امس ان يكون هذا الاجتماع اجتماعا يخيم عليه اليأس ويخيم عليه الحزن فاذا كانت اسرائيل قد حققت اهدافها بتدمير قناطر نجع حمادى واغراق حوالى ربع او ثلاث اربع او نص مليون فدان فى الصعيد ماكنش فى هذا الاجتماع يبقى عندنا ابدا الصوت العالى اللى بنتكلم به النهاردة ولكن الحمد لله عندنا الصوت العالى اللى احنا بنتكلم بيه النهاردة طبعا بتقول ان احنا يمكن من سنتين بعد النكسة صوتنا ماكانش عالى ولكن رغم النكسة وبفضل صمود ابناء هذه الامة وبفضل صمود قواتنا المسلحة صوتنا يعلو يوما بعد يوم وقوتنا تزيد يوما بعد يوم ايها الاخوة ان يقظة قواتنا المسلحة ويقظة جيش الدفاع الشعبى كل هذا هو السبب الاساسى للفشل الذى منيت به اسرائيل واسرائيل حينما اذاعت بياناتها خلافا للنتائج الحقيقية وحينما انكشفت هذه الحقيقة نحن هنا لا تتأثر روحنا المعنوية ولم تؤثر فينا الحرب النفسية ولكنى اشعر النهاردة من الكلام اللى با اقراه طول النهار فى الاذاعات انه يمكن الروح المعنوية فى اسرائيل هى اللى بتتأثر قالوا ان جيش اسرائيل هو الجيش الذى لا يقهر نفتكر وايام الحرب العالمية الثانية كنا ضباط فى القوات المسلحة وقالوا ان جيش المانيا جيش هتلر هو الجيش الذى لا يقهر الحقيقة فى سنة ٦٧ كنا بنبنى قواتنا المسلحة ولكننا لم نكن نخطط التخطيط

السليم لمواجهة اسرائيل وقوات اسرائيل النهاردة ارضنا محتلة ارض من بلدنا محتلة النهاردة نعمل العمل الصحيح نخطط للهجوم نخطط لضرب القوات المعتدية هذا الشىء ايها الاخوة ماكنش موجود فى سنة ٦٧ او قبل ٦٧ انا بدى وانا

باتكلم فى موضوع اول امبارح قد يتساءل البعض وقد نسمع بعض الاسئلة ازاى دخلت الطيارتين الاسرائيليتين من الجنوب ووصلوا الى نجع حمادى وقنا لكننا نعرف ان وادى وبلدنا بلد كبيرة بنعيش فى اربعة فى المائة بس من البلد ٩٦٪ من البلد صحارى مش ممكن حا نحط فى كل هذه المناطق سواء الصحارى الشرقية او الصحارى الغربية قوات مضادة للطائرات ثانيا ان اي طيارة بتطير واطى لايمكن ان احنا نكتشفها على اجهزة اكتشاف الطيارات فاذا ممكن الطيارات الاسرائيلية انها توصلنا ولكن ان احنا يجب ان احنا نفكر فيه ممكن ايضا طياراتنا توصل لاسرائيل ممكن ايضا طياراتنا توصل لاسرائيل وانا قلت فى الخطبة الاخيرة اثناء المؤتمر القومى ان احنا لينا الحق ان اعتداء اسرائيل على المدنيين يجب أن احنا نشعر ويجب ان العالم كله يعرف ان احنا فى هذا لينا الحق ايضا فى ان نرد بضرب المدنيين وبعدين يقول النهاردة ان اعتداء اسرائيل على اهدافنا المدنية يجب ايضا العالم كله انه يعرف ان احنا ايضا لينا الحق فى ضرب الاهداف المدنية فى داخل اسرائيل .

نحن لاتدخل مغامرات

واللى انا بدى أقوله ان احنا فى الحقيقة مابندخلش مغامرات ولكن حساباتنا النهاردة أكثر قوى قوى من حساباتنا سنة ١٩٦٧ قد يكون فيكم أو فى الامة العربية بعض المتعجلين ويمكن يكون فيه ناس متعجلين عن نية سيئة عايزينا تدخل قبل الوقت المناسب ونضرب علشان

يفرحوا فينا — بتقول انى احنا بنحسب مرة ومرتين وثلاثة واربعة واظن انكم تدونا الحق فى ان احنا نحسب حسابات مضبوطة جدا علشان ماتديش اسرائيل اى فرصة علشان تأخذ فيها اى انتصار وحصلت تغييرات فى الموقف — العدو قبل كده سنة ١٩٦٧ وسنة ١٩٦٨ كان بيجى وكان سنة ١٩٦٧ طياراته كانت بتيجى القاهرة — دالوقت العدو — مابيستجريش — طياراته مابتعديش قنال السويس — والمرة اللى عدت منها قنال السويس ودخلت فوق السويس وانضرب له ثلاث طيارات — بعد كده ماجاش — المرة دى العدو فى شهر اكتوبر العدو استطاع انه ييجى لنا السنة اللى فاتت وانه يضرب ضرب نجع حمادى — المرة دى العدو قدر يوصل ولكن ماستطعش انه يضرب — طيب حيقولوا بعض الناس طيب ويقولوا بعد ماجه خرج ازاى ؟ وانا باقول ان ارجو المرة الجاية انه أما ييجى مش حيطلع [تصفيق] احنا بنتحول وبنتقدم بالتدريج — كل اللى أنا باقوله ان احنا ممكن نتلقى ضربات — احنا لما نمسك الحرب العالمية الثانية — بنبص لانجلترا ونبص لالمانيا والغارات كانت على انجلترا وغارات على المانيا — لازم نحسب ولازم نشعر ولازم نعرف ان احنا فى حالة حرب وان الحرب معناها ان احنا نموت اعداءنا وان احنا أولادنا أيضا بتكون فيهم خسائر بنضحى — بنموت — ماحدش بيحارب من غير مايموت — والحرب معناها ان احنا بنضرب العدو ، والعدو أيضا ممكن انه يضربنا — ولكن لازم نفرق بين حالتين — اذا كان العدو يقدر يضربنا ومانقدرش نرد — وده كان موجود فى سنة ١٩٦٧ والى حتى فيه جزء كبير من سنة ١٩٦٨ — الحالة الثانية اذا كان العدو بيضربنا ونستطيع أن نتلقى الضربات وواجبنا ان نتلقى الضربات على شرط أن نكون قادرين

على رد هذه الضربات — و… النهارده التأثير على قدرتنا … الضربات .

الصلح : هدف آه…

ايها الاخوة

لما بنتكلم على اللى حص… بنقول ان اسرائيل كانت تد… التأثير فى معنوياتكم — الث… النفسية — اى أن الحرب … — وكان طبعا هدفها بعد… النهارده التأثير قدرتنا الات…

ايها الاخوة

كلنا نعرف ان فى الش… حصل تصاعد فى الموقف … قادة اسرائيل اتكلموا كتير … الماضية — على انهم يرفض… مجلس الامن الذى ينص … القوات المعتدية من الاراضى … بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ وقال … انهم لايعترفوا بأى خطوة … عايزين العرب يقعدوا معاهم … يقرروا هذه الحدود — و… اسرائيل انهم ضموا القدس … ضموا الضفة الغربية — … اجزاء من سيناء — … هضبة الجولان فى … ان العرب ييجوا يتفاوضوا … رئيس وزراء اسرائيل …

— ييجى العرب يقعدوا … معانا واحنا مستعدين نتكلم … ولكن القدس ماحناش مستعدين … معاهم عليها — الضفة الغ… قوات اسرائيلية على نهر … احناش مستعدين ان احنا نت… — هضبة الجولان ماحناش … نتفاوض عليها — ده كلام … — كلام رئيس وزارة اسرائيل … الشيخ . ماهماش مستعدين :

(البقية صفحة ٩)

■ قطع الرئيس عبد الناصر من مدخل السرادق الى المنصة طريقا احاطت به خلاله هتافات العمال ترحيبا واصرارا على مواصلة النضال تحت قيادته ■

خصيات ديجول: الضابط والرئيس والزوج والفرد العادى والكاتب والسياسى

كاتب هذا المقال صحفى فرنسى كبير من أكثر المقربين الجنرال شارل ديجول ، وكانت الصداقة بينهما شخصية درجة وثيقة ، وهو فى هذه الدراسة يتتبع حيـاة الزعيم سى منطفولته ، ويرسم « لشخصياته » المتعددة كلهـا دقيقة ، تجمع بين عمق النظرة التـاريخية المتجردة ة الصديق القريب الصلة الذى يعرف عن دقائق حيـاته الخاصه ، مالايمكن انيتاح لكاتبغيره . وهويتتبعفىذلك كله حياة ديجول خطوة بخطوة ، مشـاعره وأحـلامه ، بطولاته وتقلبات « مزاجه » ، أسلوبه فى القيادة سـواء أكان قائدا عسكريا أو زعيما سياسيا أو رمزا لفرنسا كلهـا ، وأراؤه فى عدد من الاحداث الهامة ، والزعمـاء السياسيين الفرنسيين والعالميين ، كما يرسم الى جانب ذلك كله صورة للجو المحيط بديجول كله – عائليا وتاريخيا ●●

* تنبـأ ديجـول باحـداث الحـربيـن الاولى والثـانية بدقـة عجيبـة
* رهن دارهفى كولومبى لينفق على مؤسسةللاطفال المتخلفين عقليـا احيـاء لذكرى ابنته المعتوهة !
* .. ورهنت زوجتـه فضـيتها عندما تقاعدلـكى تدفع مشـترياتها من البقـال والجـزار
* ظفـر ديجـول بتوقيـع سـتالين على اولمعاهدة عقدتهـا فرنسـا بعـد طـرد الالمان
* اعلـن أنه سـقط فى معركـة الفردان ولكن احـدا من نسـاء أسرته لم يصـدق أنه مات

بقلم

بيير جالانت

شرون ميلا تفصل بين باريس قصره وبين كولومبى حيث داره . والطقس ... واسمها الكامل كولومبى ز – ابرد منه فى باريس ، الرطوبة عالية من جـراء الشرقية . انها منطقة لا يعيش فيها غير رجل ذى جلد ، تاجر يبحث عن عقارات

اندريه مارى جوزيف ديجول المكان من عمد ، وهو يعود جد الى ذلك نبيلا ، حتىولو واحد .

وم سيوارى التراب فى ذلك سيكون ذلك اخر مفـاجاة التى فاجاها وادخلها فى ... ان باريس تتوقع ان ... ، فى احد الاماكن ... يرقد فيهـا اعظـم ... ان ملايين الفرنسيين ... الفرنسيين على الاطلاق ، ... انه عنيد ، وغير لبق ، ... الشراسة ، ويحلو له ان ... يخليه .

... نات الفرنسيين تدور حول ... يمكن ان يدفن فيها ديجول : ... ، او البانثيـون ، او مون ... يث تحترق على الدوام شعلة ... وحيث دفنت عظام كثيرين من ... مة ، وحيث توجد مقبرة خالية ... ان يلفظ « آخر رفاق حركة ... انفاسه الاخيرة . ان هذا ... بالرئيس الذى كان اول ... المقاومة ، ومحرر الوطـن ، ... جمهورية الخامسة .

... شارل ديجول عارض هذه ... ما يعارض افكارا عديدة ، لانه ... ن يجىء ذلك اليوم ، ان يرقد ... فى فناء كنيسة قريته ، مقتديا ... كليمانسـو (النمـر) الذى ... فناء كنيسة قريته .

... لك ان ديجـول سيكون على ... فى كولومبى ، الى جـوار ... ، التى جعلت حياتها القصيرة ... بهة لم يستطع العالم أنيخفى ... ها ، ويتعذر على المرء ان يوائم ... الصورة التىكونها لنفسه فيما ... تتسم بالبرود ، والتحفظ ، ... والكبرياء والاحجـام عن

الدعاية لنفسه ، وثمة تناقض بين هذه الصورة وبين صورة ديجـول فـى الماضى .. ديجول المتانق ، الذى كان يدخن سجائر ذات فم مذهب ، ويقير تعـازية البيضـاوين ثلاث مرات فى اليوم .. ديجول ساحر النساء الذى كان يتردد على صالون الكونتيسة روز تراكيفتش القاتنة فى وارسو .. ديجول الكاتب الذى كان يذيع قصصا للاطفال.

ان « ان » المسكينة ما كان يجب ان تولد ، لانها لم تكن كغيرها من الاطفال ، فلقد جاءت الى العالم مصابة بتخلف ذهنى جعلها تتحدث كطفلة حتى بلغت العشرين من عمرها ، ومنعها من ان تتعلم المشى فى رشاقة . لهذا السبب كان ديجول ، اثناء اقامته فى انجلترا ابان الحرب العالمية الثانية ، يهرع كلما واتته الفرصة من لندن الى الريف حيث كانت امرته تقيم ليكون الى جوار ذويـه و « ان » ، وكان يفعل ذلك على الرغم من مشاغله والتبعات التى كانت ملقاة اذ ذاك على عاتقه بعد ان تولى زعامة الفرنسيين الاحرار .

لقد ذاق ديجول – بسبب « آن » – طعم المرارة . كان يتابط ذراعهـا ، ويسيران معا فـى احـدى القـرى الانجليزية ، ويخجلان من نظرات الاهالى اليهما . ويغمرهما الالم اذا ابدوا عطفا عليهما . وفى البيت كان يسلى « آن » بعزف النفير ، ويقضى معها ساعات طويلة فى العاب صبيانية لا معنى لها .

ولكن حين اعطى تشرشل احـد المتخصصين فى العلاقات العامة خمسمائة جنيه ليقدم ديجول الى الشعب البريطانى المعروف بعدم الاكتراث ، رفض ديجول ان تنشر اية صور له مع اسرته ، لانه لم يكن يريد ان يرى العـالم صـورة « آن » المسكينة ، ومادام الامر كذلك فلن يرى العالم كذلك صورة ابنته الجميلة اليزابث الطالبة فى جامعة اكسفورد ، او ابنه الرشيق فيليب الطالب بالكلية البحرية .

وفى احدى الامسيات حين كانديجول وزوجته ايفون يتناولان العشاء فى بيت لورد بيسبورو) الحاكم العام فى كندا اذ ذلك) فى لندن ، دار الحديث حول الابناء ، ولما ذكر اسم « آن » فـى الحديث قالت ايفون وهى تتلعثم « انها مريضة » ، بيد ان ديجـول قـال بصراحة « انها معتوهة » .

وفى عـام ١٩٥١ حـرص ديجول – رئيس الوزراء السـابق الذى اعترفت له فرنسا بالجميل مثلما فعلت بريطانيا مع تشرشل ، بان دعته يتخلى عن رياسة الوزارة – على احيـاء ذكرى « ان » فقرر ان يرهن داره فى كولومبى ، واسمها « لا بواسيرى » ، ورصد المبلغ الذى يحصل عليه « لمؤسسة (آن) ديجول للاطفال المتخلفين عقليا » حتى يتسنى لها ان تمضى فى تادية رسالتها ، كما قرر – للغرض نفسه – نشر مذكراته التى كان قد كتبها لكى تنشر بعد وفاته .

فى تلك الفترة التى « تقاعد » خلالها لم يكن يحصل على أى معاش من الحكومة أو الجيش – لانه رفضهما كليهما – ولم يكن يملك اى رأسمال . ومن ثم رأت ايفون ديجول لزاما عليها ان « ترهن » ما لديها من ادوات فضية حتى تتمكن من دفع ثمن مشترواتها من البقال والجزار .

«بداية العلاقة بين ديجول وجورج بومبيدو»

بيد ان جورج بومبيدو الذى كان انئذ مديرا لبنك روتشيلد فى باريس ، مكن ديجول من الحصول على قرض ، ومن ثم لم يضطر الى ان يرهن داره . ومنذ ذلك الوقت توثقت روابط الصداقة بين الرجلين .

وقد نشرت من مذكرات ديجول ثلاثة مجلدات صادفت رواجا كبيرا ، وقد رصد كل المبلغ الذى حصل عليه من بيعها « لمؤسسة آن ديجول » ، وهـى تحتل قصرا ذا صور ابيض فـى قـرية « ميـلون لاشـابيل » بوادى « شيفروز » . والان لم يبـق للنشر الا المجلد الرابع الذى قرر ديجول الا ينشر الا بعد وفاته ، اللهم الا اذا واجهت « المؤسسة » ازمة ماليـة .

ولقد القى ديجول عديدا من الخطب الرائعة لينهض بقوة امته المعنوية ، ويثال من خصومه ، ولكن «آن» اوحت اليه باروع تلك الخطب التى كان لها أعمق وقع فى النفوس ، مع انها كانت مكونة من كلمات معدودة ، فحين ووريت « آن » التراب فى سنة ١٩٤٨ أمسـك ديجول الفارع الطول ، المكتئب ، ذو النظرة التى تدل على انعدام الشعور ، بيد زوجته امام القبر ، وقـال ، « لا داعـى ، يـا عزيزتى ، للبكاء من اجل آن .. انها الان كاية فتاة اخرى » .

□ ● □

وحين فشلت المحاولة الاولى التى دبرت لاغتيال ديجول وزوجته ، القى نظرة على سيارته التى اصيبت باضرار شديدة من جراء الكمين الذى نصب لهمـا ، وقال « الا يريدون ان يفسحوا لى الوقت الكافـى لكى اتمكن مـن اتمـام مذكراتى ؟ » . لقد حدث ذلك خلال شهر سبتمبر من عام ١٩٦١ عند « بون سيرسين » على الطريق المؤدى الى فرساى ، بينما كانا متجهيـن الى كولومبى .

لقد فجر المتآمرون يومئذ قنبلة بترول تحت السيارة ، وكانوا قد بثوا فى الطـريق قنبلـة بـلاستيك محشـوة بالمتفجرات ، ولكنها لم تنفجر . وبعدئذ اضاف ديجول قائلا : « لا داعى لاتخاذ اية احتياطات ، لان الذين يريدون قتلى ليسوا اكفاء ، شانهم فى ذلك شأن الذين اختيروا لحمايتى » .

«ويرفض الحماية رغـم تعرضـه لخطر الاغتيال»

ولكن الواقع ان ديجول لمينصفالذين يختارون لحمايته ، ذلك ان الواقع انه لايسمح لهم بذلك .. انه ينفر من حمايتهم له ، ويرفضها ، مع انه ظل معرضا لخطر الاغتيال طيلة سبعة وعشرين عاما .

لقد حدثت المحاولة الاولى فى بريطانيا ابان الحرب ، حين حاول عمـلاء حكومة « فيشى » ان ينفذوا حكم الاعدام الذى كانت المحكمة العسكرية قد اصدرته عليه غيابيا فى « كليرمون فيران » . ويرفض ديجول حتى يومنا هـذا ان ينكر – حتى لامرته – الى اى مـدى اوشك اولئك العملاء على اغتياله . ولكن يلوح ان ثمة اسبابا حملته اذ ذاك على الانتقال من بيت الى آخر : فمن بيته فى بيتس وود بمقاطعة كنت (من نهـاية يونيو حتى اكتوبر سنة ١٩٤٠) انتقل الى بيت آخر فى جادلاس هول بـالقرب مـن « اليسمير » فـى مقـاطعة شروبشاير ، ثم الى بيت ثالث فى رود نجهيد بالقرب من بركهامستيد (خريف سنة ١٩٤١) ، واخيرا انتقل فى سنة ١٩٤٢ الى المنزل رقم ٩٩ ومنه الى المنزل رقم ٦٥ فى شارع فروجنال بهامستيد فى لندن . وفى حديقة هذا المنزل زرعت ايفون ، التى تعشق الزهور ، شجرة ورد ، ولقد حدث منذ بضعة اشهر ان اتصلت من قصر الاليزيه تليفونيا بالمالك الحالى لتلك المنزل وسالته عن حال شجرة الورد . .

وفى وسع ديجول ان يكف عن القيام بدور الرئيس فى دارى « لابواسيرى » ، وان يلعب دور السيد الريفى .. لا دور السيد العظيم ، بل دور السيد البسيط . وكان بعض الناس يذهب الى انه يسلك هذا المسلك على النمط الانجليزى ، ولكن الواقع ان الامر ليس كذلك ، مع انه يطيب له ان يشرب الشاى فى الساعة الرابعة بعـد الظهر ، وفى الصيف حتى فى

اشد الايام حرارة – ينصح زواره ، ملحا ، بأن يشربوا الشاى بدلا من المشروبات المثلجة التى يؤثرها الفرنسيون عادة ، وهو يفعل ذلك فى حماسة انتقلت اليه عدواها من صديقه الذى يحترمه ويعجب به اكثر من اى شخص آخر : اندريه مالرو .

ويحب الجنرال الحيوانات على نحو يحلو للانجليز ان يعتقدوا انهم ينفردون به .. و « لابواسيرى » تغص بالدجاج والارانب والحمام .. ومعها طاووس .. بل ومعهـا – كذلـك – سنجـاب اليف . ويعد ان يتناول العشاء بسرعة – وهو يعتقد ان اربعين دقيقة تكفى لذلك ، ولا يقدم الجبن حين يكون معه ضيوف لانهم يضيعون الوقت فى تـذوقه – يخرج للترييض قليلا ، ثم يلقى نظرة علـى الحظيرة . وهو لا يستطيع ان ياكل اية واحدة من دجاجاته . وما برحت ايفون تذكر بوضوحذهوله وغضبه حين علمانها اعطت الحمل الذى كان يؤثره بحب جم الى ملجا القرية لانه نما وكبر ولمتستطع الاحتفاظ به فى ؟ لابواسيرى ! .

لو ان انجليزيا كان يملك ضيعة فى كولومبى لا تصل بسكانها الذين يبلغ عددهم ٣٩٩ شخصا اكثر من اتصال ديجـول بهـم ، اذ الواقـع ان صلة « السيد » ديجول بالقرويين فـى كولومبى تشبه صلته بالرئيس ديجول ، وليس هذا بالشىء الكثير ، لان الصلة الوحيـدة التـى تـربط « الـرئيس » بـ «السيد» هى ان كل مهامه وأعماله تتوقف فى الساعة الثامنة مساء الا فى حالات الازمات الخطيرة ، وذلك سواء كان فى قصر اليزيه بمكتب الرياسة (٥٥ شـارع فونوريه) منهمكا فى شئون الدولة ، وفى بيته بـ « كولومبى » يدون مذكراته . واذا كان « السيد » يبدى رايه فى هدوء لمدام ديجول فى برامج التليفزيون ، فان « الرئيس » قد يقول لوزير الاستعلامات « ان رأيى فى تليفزيونك انه يفتقر الى الجودة » . واذا رأى ان برامج التليفزيون جيدة فانه يقول عندئذ « ان برامج تليفزيوننا جيدة » .

انه يقول فى لهجة لا تخلو مـن الاكتئاب ؟ انا رجل سقط عليه المطر مرارا ! ، ومع ذلك فهو ما برح مزيجا من الصبى الصغير الذى يدفعه حب الاستطلاع الىمحاولة الافضاء الى حقيقة كل شىء ، ومن السياسى المخضرم المحنك الذى يصنع تاريخ فرنسا ، واوربا ، ويشترك فى صنع تاريخ العالم .

وكثيرا ما نجده يتنبأ بدقة عجيبة ، بالاحـداث القادمة . نحـن سـمع أن للهجوم الجوى اليابانى على اسطـول الولايات المتحدة فى « بيرل هاربر » ادى الى اشتراك الولايات المتحدة فى الحرب الاوربية تنبأ بانتصار الحلفاء . وكان قد سبق له فى سنة ١٩٢٩ ان تنبأ باندلاع لهيب الحرب العالمية الثانية ، وحين كان لايزال فى صباه توقع ان تشعل القيصر الحرب . يضاف الى ذلك كله انه تنبأ بانه سيلقى حتفه فى احدى المعارك يوم ١٥ اغسطس عام ١٩١٤ ، ولميكنبعيدا عن الحقيقة ، اذ انه فى ذلك اليوم اصيب بجرح خطير . وفى شهر يناير من عام ١٩٦٨ تنبأ لسفيره فى واشنطونشارل لوسيهالذى اخذته الدهشة ، بأنليندون جونسون سينسحب مـن انتخـابات الرياسة .

وثمة شخص واحد قال ان الافضاء الى ما تنطوى عليـه نفس ديجول امر يسير . هذا الشخص هو ستالين . وكان رد ديجول عليه ان قال ان ستالين هو آخر القياصرة .

فى سنة ١٩٤٤ كانت فرنسا قـد تحررت ، ولكن الحرب لم تكن قد وضعت اوزارها . وكان ديجول اذ ذاك فى موسكو ومعـه جورج بيدو الذى كان استاذا للتاريخ فترة من الزمن ، ثم شارك فى صنع التاريخ ، وبعدئذ حاول ان يدمره عندما ابتعد عن ديجول ليصبح احد مؤيدى خصومه . كان ديجول يريد الظفر بتوقيع ستالين على ميثاق كانت فرنسا فى امس الحاجة اليه .. كان ذلك الميثاق اول معاهدة حاولت فرنسا عقدها بعد طرد الالمان من اراضيها : وقد ابرمها ديجول بالشروط التى ارادها هو .

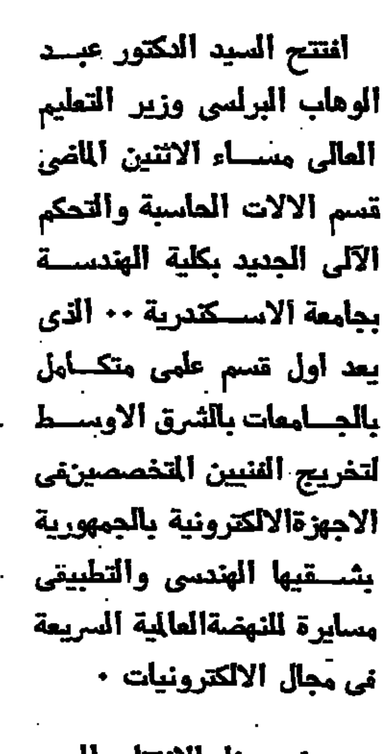
كانت المسالة بسيطة : لقد اشترط ستالين لتوقيع المعاهدة ان يعترف ديجول بلجنة « لوبلين » ، المكونة من الشيوعيين بوصفهـا حكومة بولنـدا الشرعيـة الوحيدة . غير ان ديجول رفض هذا الشرط ، وقال انه لا يعترف الا بحكومة بولندا التى تواصل الحرب من منفاها فى لندن .

واصر ديجول على موقفه طوال الليل بعد ان كان سفيرا الولايات المتحدة وبريطانيا قد ابرقا الى حكومتيهما يقولان

البقية صفحة ٦

وزير التعليم العالى يفتتح قسم الآلات الحاسبة والتحكم الآلى بكلية الهندسة بالإسكندرية
شركة ا ب م ساهمت بجهودها المختلفة فى إقامة هذا القسم الذى يعد الأول من نوعه فى الشرق الأوسط





افتتح السيد الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير التعليم العالى مسـاء الاثنين الماضى قسم الالات الحاسبة والتحكم الآلى الجديد بكلية الهندسـة بجامعة الاسـكندرية .. الذى يعد اول قسم علمى متكـامل بالجـامعات بالشرق الاوسـط لتخريج الفنيين المتخصصين فى الاجهزة الالكترونية بالجمهورية بشـقيها الهندسى والتطبيقى مسايرة للنهضة العالمية السريعة فى مجال الالكترونيات .

وحضر حفل الافتتاح السيد محافظ الاسكندرية والسـيد رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء والسيد مدير الجامعة الليبية والسيد الدكتور مدير جامعة الاسكندرية ونخبة كبيـرة من السـادة العلمـاء واسـاتذة الجامعات والمهتمين بشئون النظم الالكترونية .. وقد قام الجميع برأفقهم السيد اسـماعيل سليمان مدير شركة ابم بزيارة المركز الالكترونى ابم بمبنى كليـة الهندسـة وتفقدوا اقسامه المختلفة وابدوا اعجـابهم بجهـود الشركـة وتعاونها مع السادة المختصين بالمركز حتى يتمكن المركز من القيام برسالته العلمية فى خدمة البحوث العلميـة والشـئون الادارية ونواحى التدريب الفنى لطلبة الكلية تمشيا مع المراكز النظيرة بالجامعات الاوربيـة والامريكية .





بناء الدولة العصرية بالعلم والتكنولوجيا

وتحدث فى هذه المناسـبة السيد اسماعيل احمد سليمان مدير شركة ابم فقـال : ان الشركة تضع كل ماتملك مـن امكانيات بشرية وفنية لخـدمة التطور الالكترونى بالجمهورية العربية المتحدة .. حتى يصبح فىبلادنا نخبة ممتازة من الفنيين للتعامل مع هذه الاجهزة التى تنتشر فى شتى انحاء العالم .. واضـاف سيادته ان التطـور العالمى فى مجال الالكترونيات سواء من ناحية الصـناعة او الاستخدام يسير بخطى سريعة مما يلزمنا بان نقفز للامام بهذه التطورات ومسايرتها حتى لا يصبح بلدنا بمعزل عما يجرى فى العالم من تطورات وحتى نتمكن من بناء دولتنا العصرية على اساس من العلم والتطور التكنولوجى .

هذا من الأصل

عندما تزوج ديجول كتب لصديقه بصراحة مطلقة: تزوجت ايفون فيدرو (البسكويت)

بقية المنشور فى صفحة ٥

ان ستالين وديجول لا يمكن ان يتفقا ، وبعد ان كان ديجول نفسه قد طلب من بيدو ان يعد العدة للرحيل • ولكن حدث فى الساعة السادسة صباحا ان امكن الوصول الى اتفاق ، وتم توقيع الميثاق • وفى تلك اللحظة قال ستالين لديجول : لم اكن اعرف انهم لا يزالون يصنعون فرنسيين مثلك ! •

□ ● □

ولسنا فى حاجة الى ان نذكر فى هذا المكان ، مرة أخرى ، كل شىء عن بريطانيا والسوق الاوربية المشتركة • ولكن ينبغى لنا ان نذكر هنا حقيقة هى ان شارل ديجول لم يخترع السوق المشتركة ، ذلك ان معاهدة روما التى انشئت السوق المشتركة بمقتضاها ، قد تم توقيعها حين كان جى موليه رئيسا للوزارة الفرنسية • اما ديجول فقد كان اذ ذاك « متقاعدا » ، واستمر فى تقاعده احد عشر عاما •

وفى غضون عام ١٩٥٨ ورث ديجول ، حين ولى الحكم ، الاوضاع الاقتصادية التى كانت قد بدأت تتحسن وتنسع - بفضل مشروع مارشال الذى كان يستنكره - مثلما ورث السوق الاوربية المشتركة من ساسة الجمهورية الفرنسية الرابعة الذين كان يمقتهم ويحتقرهم الى اقصى حد •





● روزفلت ● ● المرشال بيتان ● ● جونسون ● ● جون كيندى ● ● ايزنهاور ● ● ستالين ● ● تشرشل ● ● زوجة ديجول ●

„ الرئيس يتكلم أحيانا بلهجة غير رياسية “

وايا كانت الاخطاء التى يمكن ان يكون ديجول قد وقع فيها ، فانه ليس فى الحقيقة ذلك السياسى الذى يتكلم فى هدوء وكياسة كلما ظهر على شاشات التليفزيون ، أو اذاع حديثا بالراديو ، ذلك انه كثيرا ما يتكلم بلهجة غير رياسية من رجال السياسة الذين يصب جام غضبه عليهم كلما دعت الضرورة • والواقع ان حقده عليهم ازداد منذ سنة ١٩٤٦ • ولكن من عجب ان شارل ديجول : الذى يحقد على رجال السياسة ، هو نفسه سياسى داهية •

وحين عاد الى الحكم فى شهر مايو من عام ١٩٥٨ كتب الى الرئيس ايزنهاور يقترح عليه ان تنضم فرنسا الى « النادى الذرى » مع الولايات المتحدة وبريطانيا وقد قال حينذاك « انتى اعرف اننى طلبت القمر (من ايزنهاور) •• ولكن ما الذى دعانى الى التقدم بهذا الطلب ؟ لاننى - اذا قوبل طلبى بالرفض - سأكون حرا فى الشروع فى العمل على سحب فرنسا من حلف الاطلنطى » •

قد يكون هذا صحيحا : ولكنه قد يكون ، كذلك ، محاولة فكر فى القيام بها بعد ذلك بوقت طويل حتى لا يريقماء وجهه • وهذا النوع من المناورات ليس مجهولا فى الدبلوماسية الفرنسية : وقد سبق ان قام المارشال بيتان بمناورة من هذا القبيل مع ديجول نفسه • فحين كان الالمان مسيطرين على الموقف سيطرة تامة وافق بيتان على اصدار حكم الاعدام على « الكولونيل ديجول » فى شهر اغسطس من عام ١٩٤٠ ، دون ان يعلق بكلمة • وعندما لاحظ بعد ذلك ان ديجول يقف فى صف الظافرين المنتصرين اضاف الى الملف الذى كان يتضمن حكم الاعدام منكرة قال فيها ان الحكم على الجنرال ديجول بالاعدام كان مجرد وسيلة شكلية الغرض منها عدم تشجيع الضباط الفرنسيين على مغادرة الاراضى الفرنسية ، واضاف قائلا انه ليس ثمة مبرر ؟ لامتناع ديجول عن العودة والتعاون معى فى سبيل تحقيق وحدة فرنسا » •

وديجول - فضلا عن ذلك - سياسى ساحر ، يكره كل الاحزاب السياسية ، ولكنه ؟ يغازل ! اى حزب سواء كان يمينيا أو يساريا عندما يكون ذلك فى صالحه ، ويتعالى على الاحزاب جميعا حين يشعر بالرغبة فى ذلك : كما ؟ يغازل ! اية امة اذا رأى ان فى ذلك خيرا لفرنسا • ولكنه لا يفعل شيئا من اجل الفرنسيين الذين يندر أن يتحدث عنهم ، بل يفعل كل شىء من اجل فرنسا •

وحين شعر بأن الوقت قد حان للشروع فى كتابة منكراته دخل البرج الذى بناه فوق داره فى كولومبى بعد الحرب ، وامسك بقلمه (لانه يكتب كل شىء بيده فى تؤدة ودقة) وكتب العبارة الاستهلالية التالية : « كانت لدى دائما فكرة معينة عن فرنسا » : ويقول نقاده انه كانت لديه ، كذلك ، فكرة معينة عن مركز ديجول فى فرنسا •

ومهما يكن من امر فان هذا الرجل الذى اذهل تشرشل فى سنة ١٩٤٠ عندما قال له ببساطة « انا فرنسا » ، ثم اذهل مندوبى الصحف بعد ذلك باربعة عشر عاما بقوله « كنت فرنسا ! •• » هذا الرجل استطاع يوم عودته الى الحكم فى سنة ١٩٥٨ أن يقول مرة اخرى ما انا فرنسا » •

ولكن حدث فى الثالث عشر من شهر مايو عام ١٩٦٨ - اى بعد انقضاء عشرة اعوام على تولية الحكم - ان عمت فرنسا الاضرابات بعد ان تمرد الطلبة • وكان الجنرال يعرف ان فرنسا أصبحت على حافة حرب أهلية • وفى يوم ٢٢ مايو •• وفى دقائق نجح فى اعادة الامر لاجراء استفتاء دون ان يحسن التوقيت ، فادى ذلك الى زعزعة مركز الحكومة •

ثم سمع صوته مرة اخرى فى يوم ٣٠ مايو •• وفى دقائق نجح فى اعادة الامر الى نصابه ، ثم رد على مثيرى الاضطرابات بأن دعا مئات الالوف من الباريسيين ، وملايين من الفرنسيين ، للخروج الى الشوارع •• ولكن بطريقة سلمية فى هذه المرة •

وبعد ذلك الخطاب كان يسمع الجنرال ان يقول مرة اخرى « انا فرنسا » •

والواقع ان عبارة « انا فرنسا » هذه هى التى جعلت فرانكلين ديلانو روزفلت رئيس الولايات المتحدة الاسبق يسخر من ديجول قائلا انه « البطلة التى ارادت ان تمثل دور جان دارك وكليمانصو « النمر » فى وقت واحد » •

ولكن ديجول لا يتصور نفسه فى دور جان دارك التى حاربت من اجل فرنسا المهيضة الجناح ، وانما يعتقد انه يضطلع بدور سياسى عظيم ، وانه يقود فرنسا ذات النفوذ والمركز القوى •• ولعله يعتقد انه ريشيليو آخر •

„ موقف ديجول من حرب الأيام الستة “

ومع ذلك فان حرب الايام الستة بين العرب واليهود فى سنة ١٩٦٧ اظهرته فى دور « دون كيشوت ! » وطواحين الهواء • فعلى الرغم مما ابداه من حياد واستعداد لادانة العدوان الاسرائيلى - وكان ذلك قلبا للسياسة التى كانت فرنسا تتبعها حيال تلك المنطقة - فان الرأى السائد الآن فى فرنسا هو انه كان قد اتفق - قبل نشوب تلك الحرب - مع الروس على ان تضعوا العربيان يلتزموا الهدوء : وان يفعل هو الشىء نفسه مع الاسرائيليين •

غير ان الامور لم تسر على هذا النحو ، فقد بدأ الاسرائيليون ، بقيادة موشى ديان ، الهجوم وشقوا طريقهم بين الجيوش العربية فى كل الجبهات • ولقد كان كل شىء فى صالح فرنسا ، فمن الناحية الرسمية استنكرت العدوان الاسرائيلى ، ثم عمدت - بطريقة غير رسمية - الى ارسال اسلحة لاسرائيل ، وجعلت طائراتها فى كورسيكا وجنوب فرنسا فى حالة التأهب لاستخدامها عند الاقتضاء • بيد ان النتيجة بالنسبة الى فرنسا كانت تبرما فى الخارج وتبرما فى

الداخل • ولقد قال جورج بومبيدو وقتئذ : « حدثت كبوة على طول الطريق » •

حتى الديجوليين انفسهم انقسموا حول ماكان ينبغى فعله • واعجب من ذلك انه حتى اليمينيين المتطرفين من خصوم ديجول اعتبروا موشى ديان بطلهم اليهودى • وعندما انتهى القتال مؤقتا قال ديجول ، فى لهجة ملؤها الرثاء ، لاعضاء الجمعية الوطنية لقد اخطأ الاسرائيليون لانهم لم يصغوا الى • لقد ارادوا الحصول على نتائج سريعة مباشرة ، فقاموا بمخاطرة عرضت العالم لخطر حرب عامة • وعلى اية حال فانهم لن يكونوا الرابحين مع مضى الزمن !

„ الفلاح الفرنسى يزرع بذوره فى كندا “

ولكن اذا كان ديجول قد تصرف هنا بطريقة عجيبة فما الذى قاله نقاده عن كندا حيث فعل اشياء غريبة جهارا نهارا • الواقع انه لم يكن يريد القيام بتلك الرحلة ، اذ يبدو انه الشخص الوحيد الذى كان يتذكر انه كان فى كندا خلال ١٩٦١ حيث زار الكنديين الذين يتكلمون الفرنسية ، وانه استقبل اذ ذاك بفتور • ولكن الامر فى هذه المرة كان مختلفا كل الاختلاف •

فلقد ابحر فى نهر كارتييه وشامبلان ومونتكالم •• الى كويبك • وقال فى ذلك « لقد وصلت الى جو لم اشهده منذ تحرير باريس » • ثم جاء دور مونتريال حيث انفجر الشعب حماسة ، وابدى من العواطف الجياشة ما جعل ديجول يهتف « لتحيا كويبك الحرة ! » ثم قال تفسيرا لهذه العبارة المركزة « ان اقليم كويبك سينجح اذا قرر الانفصال عن كندا التى تتكلم اللغة الانجليزية ! » •

والواقع ان التركيز الذى عمد اليه فى تصوير العمل الذى اراد القيام به كان اكثر اثارة من اقتصاره فى استخدام الالفاظ ، ذلك انه بتلك الجملة القصيرة ادخل انفه فى شئون كندا الداخلية ، ووجهه الى بريطانيا التى ما برحت تعتقد ان كندا ملكا لها ، والى امريكا التى تعتقد ان كندا تدخل فى دائرة نفوذها ، وذلك بتأثير العوامل الجغرافية ، ودبلوماسية الدولار ، واسلوب الحياة • يضاف الى ذلك ان الفلاح الفرنسى البارع الماكر كان قد زرع بذورا اراد لها ان تنمو لتفتح اسواقا واسعة امام فرنسا •

وكان من جراء ذلك ان استشاط ليستر بيرسون رئيس وزراء كندا غضبا ، وان ثارت ثائرة بريطانيا والولايات المتحدة • وقال يومئذ الذين ارادوا ان يعتذروا بالنيابة عن ديجول ان العواطف جرفته واستبدت به • قد يكون الامر كذلك ، ولكنه لا يصور القصة تماما ، فقد كان هناك كذلك ، سبق اصرار ، لان ديجول كان قد قال لضباط الباخرة « كولبير » بينما كان يتناول معهم العشاء ، قبل وصولها بليلة واحدة « امام كندا الفرنسية اياما رائعة ستنعم بها بعد اعوام قليلة » ويقول بعض الذين يصغون اليه انه قال « •• بعد ثلاثة أعوام ستنعم كندا الفرنسية بقدر من الحكم الذاتى » ••

ولقد قال ديجول ، فيما بعد ، لوزرائه انه لم يكن يقصد فصل كندا الفرنسية عن سائر مناطق تلك البلاد • كذلك قال لهم انه اكتشف فى قلوب الكنديين ضيقا عميقا ، ومن ثم لم يكن فى وسعى ان أظل صامتا •• لقد كنت امثل فرنسا ، ولهذا رأيت لزاما على ان اقول كل شىء » • واردف قائلا « كان يتحتم على ، انا ديجول ، ان استجيب لتلك العواطف الجياشة • ومن الآن فصاعدا لا يمكن اعتبار كندا مشكلة كندية بحتة ، لانها مشكلة دولية •• وعلى فرنسا بأسرها ان تسعد بذلك » •

□ ● □

كان تشرشل اول من قال عن ديجول فى يونيو سنة ١٩٤٠ « انه من رجال القدر » • ولكن الواقع ان تشرشل لم ينفرد بهذا الرأى ، فقد حدث ذات يوم ان قال لويس بوريه ، مدير احد فنادق هايد بارك فى لندن ، الذى استقبل فى فندقه قوادا وساسة فرنسيين حين كانت فرنسا موشكة على الاستسلام ، « انه لامر عجيب حقا •• لقد رأيت جاملان وفيجان وكل القواد الكبار ، ولكن احدا منهم لم يثر اهتمامى •• ولكن حين وقع بصرى على ديجول هذا •• لست ادرى لماذا •• حين وقع بصرى عليه قلت لنفسى : هذا هو الرجل » •

كان ديجول وقتئذ وكيلا لوزارة الدفاع فى حكومة بول رينو • وعندما جاء الى لندن مرة أخرى فى يوم ١٢ يونيو من عام ١٩٤٠ لم يكن يشغل اى منصب •• بل كان متمردا •• هاربا من الشدة العسكرية كما قال بعض الناس •

لقد ترك ابنته والدته على فراش الموت ، بينما كانت الجيوش الالمانية تواصل الزحف ، وكانت زوجته تحاول الخروج من فرنسا مع اولادها •

وكثيرا ما كان « زعيم فرنسا الحرة » يشعر بالوحدة ، ولقد اعرب عن شعوره هذا ، فى احدى المناسبات ، لتشرشل • على الرغم من ان خلافات حادة دبت بينهما فى مناسبات عديدة ، وعلى الرغم من ان تشرشل كان يفضل ان ينتزع فرنسا الحرة شخص اهم من ديجول مثل جورج ماندل • ثم فكر فى أن يتولى كاترو زعامة فرنسا الحرة ، بيد انه - كاترو - اوضح انه يسعده ان يخدم تحت امرة ديجول •

على انه كان فى ديجول شىء اثار اعجاب تشرشل : لقد كان يريد ، مخلصا ، ان يخرج من بريطانيا ، ويقود قواته الى ميدان القتال ، على نحو ما فعل حين شن هجوما مضادا اكره الدبابات الالمانية على الانسحاب من « ابفيل » ، وكان تشرشل يقدر حرص ديجول على كرامته وعزة نفسه ولهذا اعطاه فى مناسبتين شيكين كل منهما بمليون جنيه استرلينى حتى لايشعر

بانه عالة على بريطانيا فيما يتعلق بمصروفات حكومته •

وكثيرا ما ثارت المشاجرات - بطبيعة الحال - بين ديجول وتشرشل ، ولكنهما ، مع ذلك ، استقلا سيارة واحدة سارت بهما فى شارع شانزليزيه فى غضون عام ١٩٤٤ ، بينما كان سكان باريس التى تحررت يصفقون ويهللون لهما • وفى ذلك اليوم كان شارل ديجول يمثل فرنسا حقا • وبعد انقضاء اعوام عديدة على انتهاء ذلك النضال ذكر له بعض الناس ان تشرشل قال اثناء احدى المناقشات ان ديجول رجل عظيم • فما كان من ديجول الا ان عقب على ذلك قائلا : « آه هل قال ذلك •• وحشى داوننج ستريت ؟ » •

□ ● □

واذا عدنا الى الوراء اعواما عديدة لوجدنا ان موقف الولايات المتحدة من ديجول ، ولا سيما موقف روزفلت : كان امرا لا يمكن تصديقه : فلقد استمر فرانكلين ديلانو روزفلت فى الارتباط بعلاقات دبلوماسية مع حكومة فيشى التى كان يرأسها المرشال بيتان - وكان ديجول يعتبر اعضاء تلك الحكومة خونة مائة فى المائة - وقال بوضوح انه يفضل اى زعيم فرنسى آخر على ديجول • ففى البداية ايد روزفلت الاميرال دارلان الذى اغتيل فى عام ١٩٤٢ • ثم ايد الجنرال جيرو الذى كان - على الاقل - قد حارب الالمان الذين زجوا به فى السجن بعد ذلك •

وحتى بعد نزول قوات الحلفاء على سواحل شمال افريقيا ، وحتى بعد يوم النصر ، بل حتى بعد ان بدأت المعركة من اجل باريس فى شهر اغسطس من عام ١٩٤٤ ، كان الامريكيون يأملون ان يهتدوا الى « شخص آخر » •• اى شخص غير ديجول •

وكان روزفلت اول الرؤساء الامريكيين الخمسة الذين تعامل معهم ديجول ، ولكنه - اى ديجول - لم يحنق حقا الا على روزفلت ، وان كان قد ابدى ملاحظات معينة بشأن بعض الرؤساء الآخرين •

وكان ديجول يقول عن روزفلت وهو على قيد الحياة « روزفلت •• ذلك الكذاب » ، وبعد وفاته قال عنه « لقد كان تفوق على خلفه فى التجارة ! » مشيرا بذلك - طبعا - الى هارى ترومان الذى ولى الرياسة وهو على يقين من ان ديجول رجل غبى •

وكان ديجول يحترم ايزنهاور كجندى ، بل لقد احترمه كرئيس ، بعد ان اطلعه على الخطة التى وضعها (اى ديجول) لمنح الجزائر الاستقلال • ذلك ان ايزنهاور بادره يومئذ قائلا : « لست ارى كيف يستطيع اى بلد ديمقراطى ان يرفض تأييده » •

وكانت علاقة ديجول بجون كيندى اقوى واوثق من علاقته باى رئيس امريكى آخر • ومن المحقق ان كلا منهما كان يفهم الآخر ، وكان يطيب لديجول العجوز ان يقوم بدور الاب مع جون كيندى الشاب ، ومع جاكلين كيندى ايضا • وكانت جاكلين تلفت نظره بشخصيتها الجذابة الساحرة ، وقد مست قلبه خلال ذلك اليوم الاسود فى واشنطون حين تحدى رجال ادارة المباحث الفيدرالية ، واصر على السير وراء نعش جون كيندى من البيت الابيض حتى الكاتدرائية • فعندما عاد الجميع الى البيت الابيض جالت جاكلين ببصرها هنا وهناك لتهدى الى ديجول شيئا كان يقدره زوجها ، ثم قدمت اليه واحدة من زهر الاقحوان الاصفر اخرجتها من زهرية موضوعة على منضدة من طراز لويس السادس عشر • وفى المساء قال لرجال السفارة الفرنسية مشيرا الى الزهرة : « لقد كانت مدام كيندى شجاعة الى حد يثير الاعجاب » •

ومع ان المعروف ان ديجول كان يعد نفسه ابا لجون كيندى ، وان الثانى كان يعتبر نفسه ابنا لديجول ، فان الامر لم يكن بهذه السهولة ، ذلك ان الحديث عن الاعجاب المتبادل بينهما ينطوى على شىء من المبالغة ، اذ الواقع ان جون كيندى كان يمثل امورا عديدة لا يرتاح اليها ديجول ، لعل اولها انه كان ابن رجل ثرى اتيح له ان يحيا حياة ملؤها الدعة والسهولة واليسر ، وكان ذا اسلوب صبيانى فى الحياة ، ومن ثم كان رأى ديجول فيه انه ليس على درجة تذكر من الخبرة بشئون الحياة لكى يتمكن من ان يحكم امة •

„ جونسون راعى بقر حقيقى بكل معنى الكلمة “

ثم جاءت ازمة الصواريخ الروسية فى كوبا • ويومئذ فعل ديجول شيئا لم يسبق له مثيل ، فقد ايد جون كيندى كل التأييد دون ان يتشاور مع وزير خارجيته موريس كوف دى مورفيل ، والتزم بمحاربة روسيا اذا اقتضى الامر ذلك • ولكن ماذا حدث بعد ذلك ؟ لقد اتضح له ان امريكا لم تفعل ، فى الحقيقة ، شيئا ذا بال بشأن تلك الازمة • وعندما حان الوقت للوصول الى تسوية استطاع كيندى وخروشوف الوصول ، فيما بينهما ، الى الاتفاق المنشود •

وعلى هذا الاساس قرر ديجول ان تستهدف فرنسا ، من الآن فصاعدا ، بدورها فى العالم العمل على التخفيف من حدة التوتر بين المعسكرين الغربى والشرقى ، ولهذا وجه اهتمامه الى روسيا لانه الفى نفسه متفقا فى كثير من الاحايين مع كوسيجين اكثر من اتفاقه مع رئيس امريكا الجديد ليندون جونسون •

ويقول ديجول عن جونسون « انه راعى بقر بمعنى الكلمة •• ويضيف قائلا « واذا قلنا ذلك عنه فلننا نكون قد قلنا كل شىء • ولو انه ولد فى اوربا لما بقى فيها ، ولعله كان يؤثر ان يرحل الى افريقيا ليصطاد الجاموس : او الى امريكا ليبحث عن الذهب • ولكنه ولد فى بلاد الضياع الواسعة والمسمات : ولهذا شق طريقه فى الحياة مستخدما بندقية • اما كيندى فكان اسلوبه فى الحياة شبيها باسلوب مساعد الحلاق ، ومن ثم فقد شق طريقه ، بالمشط ، ليواجه شتى المشكلات • واسلوب جونسون فى الحياة

هو اسلوب سائق سيارة النقل ، او اسلوب عمال شحن السفن وتفريغها ، او اسلوب جنود الفرقة الاجنبية •• انه اشبه بضابط الصف الذى تمكن من الوصول الى القمة • وانا اميل الى ايثار جونسون ، ذلك ان كلا من روزفلت وكيندى لم يكن سوى قناع يختفى وراء وجه امريكا الحقيقى •• اما جونسون فهو الصورة الحقيقية ، انه يعرض امريكا علينا كما هى فى الحقيقة والواقع ، خشنة وناقصة النضوج •• ولو ان جونسون لم يكن له وجود لوجدنا انفسنا مضطرين الى اختراعه » •

□ ● □

ويقول البعض ان لديجول ذاكرة اشبه بذاكرة الفيل • وقد نمى ذاكرته وهو فى صباه بحفظ صفحات من الكتب عن ظهر قلب • وفى سنة ١٩١٩ كان يلقى على القوات البولندية فى وارسو محاضرات بعد ان يحفظها فى كل مساء •• كلمة كلمة •

وهو لا ينسى شيئا قط الا اذا اراد ان ينساه •• لقد « نسى » كيف نفى الالمان ابنة اخته جنفييف الى رافنزبروك (لانها كانت تكتب مقالات لصحف المقاومة باسم مستعار هو جاليا) ، و « نسى » كيف عامل الالمان بقسوة اخاه جاك الذى كان مقعدا مريضا ، واخاه الثانى كزافييه الذى اطلق سراحه من معسكر لاسرى الحرب لان مرضا خطيرا دهمه •• ولم ينكرهما الا بعد ان فرا مع اسرتيهما الى سويسرا حيث عاشوا فى فقر •

ولكنه لن ينسى ابدا يوم هجوم الحلفاء على سواحل نورماندى •• فعندما احتفل الحلفاء بعد عشرين سنة بذكرى ذلك الهجوم رفض ان يحضر الحفل قائلا « ان النزول على سواحل نورماندى لم يكن عملية فرنسية على الاطلاق » •• (لان قوات فرنسا الحرة لم تشترك فى تلك العملية) •

وهو يقول فى اصرار : « اننى لست من طراز اولئك الرجال الذين يدعون انفسهم نهبا لمضايقات وحزازات الماضى » • بيد ان قليلين من الناس - اذا استثنينا وزراءه - يعتقدون انه يفعل ذلك لئلا يستعين فى الحكم الا برفاقه الذين كانوا معه فى لندن ، او الجزائر ، والذين اخلصوا له خلال الفترة التى طواه فيها النسيان •

ولكنه اثبت فى مناسبات عدة ان ما يبديه من كبرياء وغطرسة ليس سوى قناع ، وانه فى الحقيقة رجل حساس ، وعملاق يمكن النيل من قلبه بسهولة • ومن العسير علينا ان نحاول الافضاء - عقليا - الى حقيقة شارل ديجول دون ان نذكر كذلك فى ابيه الشيخ الوقور الذى اتصل فى غضون عام ١٩١٦ بالمختصين ليسأل عن ابنه الذى قيل انه لقى حتفه فى معركة « فردان » ، التى تقع على مسافة بعيدة جدا عن كولومبى •• ولقد اكتفى الاب العجوز يومئذ بسؤال واحد وجهه الى المسئولين هو : هل ادى ابنى واجبه ؟ » •

ورث ديجول حب أمه لفرنسا واستقلال تفكير أبيه

ورث شارل ديجول عن امه دقيقة الحجم جين ، تلك السيدة التى يرقى حبها لبلدها الى مرتبة الايمان الذى لا يتزعزع ، طبعا عاطفيا حساسا يختفى تماما وراء قناعه الثلجى ، ويدين ديجول لابيه العملاق هنرى ، استاذ الادب والقانون والفلسفة والرياضة ، وكان رجلا فى غاية النعاشة يعنى بكل كحرف له ، يدين له ديجول بالذكاء والاستقلال الكامل فى التفكير •

وكان لهنرى وجين خمسة اطفال - اربعة اولاد وبنت - وعاشت الاسرة حياة متواضعة فى باريس فى شقة من خمس غرف فى الدور الخامس - ولم تكن السكنى فى الادوار العليا فى هذه الايام تعد من التصرفات الانيقة •

ثم حدث شىء فى محيط الاسرة كان من شأنه أن اثر على أحد الاولاد - وهو شارل - بقية حياته ، شىء بسيط •• هو أن والديه اشتريا منزلا ، او قل قطعة من فرنسا ، فقد ظلا يبحثان سنوات طويلة عن منزل لقضاء الصيف فيه ، ولكنهما كانا يريدانه بيتا كبيرا فى منطقة ملائمة ، وكانا يريدانه رخيصا فى الوقت نفسه • ووجدا ذلك البيت الذى اطلق عليه اسم « لابيجرى » ، وهو بيت على طراز بيوت القرن الرابع عشر فى منطقة بريجورد ، ولاءم البيت اسرة ديجول ملاءمة تامة ، لاسيما وانها اسرة كان افرادها جميعا غارقين فى حب فرنسا وتاريخها •

وبعد عشرين سنة تقريبا وقع امر آخر كان من شأنه أن يؤثر على شارل ديجول بشكل مختلف تماما بقية حياته كلها فقد قابل فتاة شابة اسمها ايفون فندرو •

„ أريد حياة هادئة بعيدا عن التنقل من معسكر لآخر “

وفى سنة ١٩٢٠ ، وفى ظروف سوف نتصلها بعد ، كان ديجول ملحقا بالجيش البولندى • وعندما عاد الى بلاده فى اجازته قابل هذه الفتاة ايفون ، وكان ابوها مواطنا مرتاحا من الناحية المادية يمتلك مصنعا للكعك « البسكويت » فى كاليه • وكانت ايفون قد ولدت فى ٢٢ مايو سنة ١٩٠٠ ، اى انها كانت تصغر شارل بعشر سنوات ، وكانت قد اتمت دراستها فى مدرسة داخلية ، تابعة للقساوسة الدومينيكان فى ضاحية من ضواحى باريس تسمى اوسنيير ، حيث كانت البنات يلبسن ياقات شبيهة بياقات

البحارة وقبعات « بيرتون » الواسعة • وفى اثناء دراستها هناك رفضت ايفون عرضا بالزواج من ابن جنرال لانها احست - على حد ما قالته لزميلاتها الاخريات - « اننى عندما ابدأ حياتى الزوجية أريدها ان تكون هنا فى بلدتى كاليه • ان حياة التنقل من معسكر الى معسكر لا تناسبنى » •

ولكن والدة ايفون فندرو كانت لها صديقة ، هى مدام بول دنكوين ، كانت تنتمى الى احدى اسرات كاليه العريقة التى كانت لها روابط قوية باسرة ديجول • والواقع أن مدام دنكوين كانت تعرف شارل منذ طفولته وكانت تذكر لنا عندما كانت فى السابعة عشرة وهو فى الحادية عشرة كان كثيرا مايعاكسها لانه كان - على حد قولها - « ولدا شقيا » ذا احلام عسكرية خيالية • وخطرت لهذه السيدة فكرة ••• تحكيها مدام دنكوين فتقول • « بعد زواجى عدنا مرة اخرى الى كاليه سنة ١٩١٢ انا وزوجى ، وكان صديقا حميما لاسرة فندرو • وبمرور الوقت كنت أتحدث ساعات متصلة مع مدام فندرو وابنتها أيفون ، وكانت مدام فندرو تقول : « ان ايفون لا تريد ان تتزوج ضابطا عاديا ، انها تريد حياة هادئة ومنظمة » •

ولم يكن ذلك يعنى الا تحتفل ايفون بالجند العسكرى فقد اهتزت مشاعرها بعمق سنة ١٩١٨ عندما فاز كل من أخيها جاك (وهو نائب ديجولى وعمدة لمدينة كاليه) وامها بوسام « صليب الحرب » • وتمضى مدام دنكوين فى روايتها ، « فى يونيو ١٩٢٠ وجدت شارل على غير انتظار يتناول الغداء عند والدى ، وكان « الولد الشقى » قد تحول الى ضابط وسيم ، وجالت بخاطرى فكرة ، « ان ايفون لا تريد الزواج من ضابط ، ولكننى اراهن انها ستغير رأيها اذا قابلت شارل » ، وبعد ذلك بايام ذكرت هذه الفكرة لمدام فندرو ، وكانت قد تسمع من قبل بديجول ، وضحكت متسائلة : اود أن اقابل هذا الطائر الفريد » •

« وكانت اسرة فندرو تعد العدة للقيام برحلة الى باريس لمدة اسبوعين ، فرتبنا مقابلة فى قاعة « صالون الخريف » للفنون ، وبدا الامر وكانه غير مقصود أو مرتب ، كانما التقت اسرتا فندرو وديجول بمحض الصدفة • وقدمت شارل الى ايفون ، ومضى الاثنان وحدهما على القبو ، يتكلمان عن اللبوحات المعروضة » •

« وذهبنا جميعا الى احد المقاهى بشارع شاتوبريان ، وقيل بعدها ان شارل سكب الشاى على فستان ايفون • ولكن شيئا من ذلك لم يحدث • وامضت الاسرتان الايام التالية بعد ذلك تفتش كل منهما عن اصل الاخرى « شجرتها » واكتشف ديجول ان اسلاف ايفون كان بينهم واحد من الستة الذين اشتهروا بانهم « برجوازيو كاليه » ، وهم اعيان المدينة الذين قاموا سنة ١٣٤٧ بربط حبال حول اعناقهم وارتدوا جلبابا ابيض بسيطا وعرضوا على الملك ادوارد الثالث ملك انجلترا أن يترك مدينتهم وشأنها • وفى الاصل فقد قدمت أسرة فندرو من هولندا حيث كان اسمهم « فان دروج » ، وكان بعضهم يزرع الدخان ، وفى فرنسا بدأوا فى صناعة السيجار • وعندما لمعت صناعة الدخان فى فرنسا فتحوا مصنعا للبسكويت فى كاليه واصبح اسم فندرو على كل لسان فى فرنسا •

وتمضى رواية السيدة دنكوين « وعندما عادت ايفون الى كاليه ، طفقت تتحدث عن الضابط الوسيم الذى قابلته ، ولكنها قالت لامها « اعتقد أنه يعتقد انه طويل جدا بالنسبة لى » ، وفى الاسبوع التالى سافر جاك فندرو شقيق ايفون الى باريس يشترك فى مباراة للسلاح « الشيش » ، وسافرت معه ، ودعيا الى حفل مدرسة الهندسة الراقص فى فرساى ، وكان الكابتن ديجول موجودا هنالك ، وحيا جاك وطلب منه السماح له بمراقصة ايفون ، وبعد الفالس السادس توجهت ايفون ويدها على ذراع شارل الى اخيها وقالت له « لقد طلب منى الكابتن ديجول ان اتزوجه ، ورددت عليه بالايجاب » •

„ لعب « البريدج » يكشف عن طبعه الحاد “

« وبعد الخطوبة ، التى اصبحت رسمية بعد عودة ديجول من بولندا

مباشرة فى فبراير من العام ١٩٢١ ، عندما عاد ديجول فى الجيش الفرنسى ، وقام ايفون عدة امسيات فى كاليه يلعبان « البريدج » • وسرع شارل ، الذى كان يكره ان طباعه الحادة ، وكان يعتقد زميلته فى اللعب ، ايفون سمعته كلاعب سىء فى ا وسرعان ما لم يعد أحد يغ البريدج معه » !

ولكن ديجول وايفون عقدا ابريل ١٩٢١ عقد قرانهما نوتردام بكاليه ، القائمة شارلان وسانت لويس •

وطلب الزوج من سائق ا استئجارهما العروسان أن يل بالوان العلم الفرنسى الثلاثة العالية ، وعندما انتهت مرا وضع الزوج بطاقة باسمه قائلا ، اذا احتجت الى قارجى الا تتردد فى ان تتص

وبعد ذلك بايام ، كتب ديج العسكرى الخلص الى زمل يقول ، لقد تزوجت الآنس فيندرو (البسكويت) ، و فيندرو سابقا التى كانت تقول التنقل من معسكر الى معسكر مع زوجها •

وقبل ان ينتهى العام ، ا طفلها الاول فى باريس ، فيليب ، ولم يكن ذلك تيمنا فيليب بيتان ، كما ذكر الكثير لان اسم فيليب اسم قديم من ا ديجول •

ارادت العمة ا... ساعتها فى ال... لأنها « أباحي...

ونعود الى « لا ليجيرى » هنرى وجين ديجول ، وكا الاربعة وشقيقتهم بالغى الب الى منبهم وكانوا يلبسون الحربية الفرنسية ذهبيـة : « ستراس و « ريفنجر » ، و « ب و « جلوريوس » و « سولن » ابوهم يبدو كرفيق لهم الكثير كاب ، واشترك معظم ابناء فى « اللعبة » • واليوم يقد احفاد ديجول ، واحفاد اخوته من نوادر « ليجيرى » يرويها الاسرة على النحو التالى :

« كانت العمة انى شديدة والحشمة ، وكانت لديها ساعة طراز ١٩٠٠ مركب عليها تمثا وفجأة اعتبرت هذه العمة ان ال كانت مثيرة اكثر من اللازم توحى للاولاد الذين بدأوا يفكر بافكار فيها « شقاوة ! » • لان البرونزى الصغير كان لامرا الصدر • وقررت العمة ان تسا

وهى على كرسى الاعتراف عن له « ابانا •• اعتقد انه من ا القى بهذه الساعة فى النهر

واجابها القسيس بقوله « ا من قبيل المبالغة الشديدة يا سي كل شىء آخر سيبدو لهم منافيا لل حكمت على هذه بالغرق ، واحتفظت العمـ بالساعة ولكنها ركبت عليها برونزية ضخمة صنعت خصيه

البقية صفحة ٧

اذهل تشرشل سنة ١٩٤٠ ثم اذهل الصحفيين بعد ١٨ عاما — بقوله : « أنا فرنسا » !

منشور في صفحة ٦

...يا العريضة على « اباحية »
...ذلك الوقت تعلم الاولاد
...الفرنسية من الساعة !

...عن فرنسا يحارب دفاعا ...رة أسطورية!

...حال ، التحق شارل ديجول ...ه ، وطباعه المتقلبة التى لم ...والده كثيرا بمدرسة ...الاباء اليسوعيين — حتى ...عشرة تقريبا ، وكان قد بدأ ...نفسه كجندى ، بنفس الطريقة ...بها الاولاد الاخرون انفسهم ...سارسة ، ولكنه لم تكن لديه ...سيفعل بحياته ، الى ان جاء ...مرة فيه بشقة باريس ، وبعد ...ب المدرسية من مائدة الطعام ...هم « بالشوربة » ، وهنــا ...ل لـلاسرة « لقد حسمت ...عد نفسى لكلية « سانت ...كرية ، اننى اريد ان اكون ...يشك احد من الجالسين الى ...ه حزم امره فعلا فقد كانوا ...هذا الشارل الفارغ الطول

...ى الخيالية الحالمة — ينظر ...كانها اميرة من اميــرات ...يحارب الابطال من اجلها ، ...احيانا دون ان تحمر وجنتيه ...ويردد بعض الجمل المحفوظة ...« سيذهب الى القتال ليقدم ...ة » .

...ا وصل الامر الى التفاصيل ...اى قسم من اسلحة الجيش ...لم يحفل ديجول بالعبارات ...لاطلاق وقال لواحد من ابناء ...لويس شيفالييه « ان سلاح ...حيد هو الجيش الفرنسى » . ...سلاح الذى عشقه فيما ...سيابة — قد ولد بعد ! .

...ى الاول من حرب التيمى ... الملازم ثان شارل ديجول ...فى دينانت ببلجيكا ، وكان ...اغسطس وعندما شفى عاد ...» ، ولكنه جرح مرة اخرى ...ة اشهر فى مارس ١٩١٥ .

... عام على ذلك ، نكر اسم ...قائمة شرف صدرت فــى ...بهة الفردان ، فقد اعلن ...ديجول ، الضابط الممتاز ...نواحى ، سقط وهو يؤدى ...طلب عقيد فرقته له وسام ...افق القائد العام لجبهة ...طلبه بنفسه ، وكان التوقيع ...هذه القائمة هو فيليب ...د ذلك بثمانية وعشرين ...لفيلبلان حياتهما العسكرية ...د ويبدأ حياتهما السياسية : ...للدولة لفرنسـا المحتلة ، ...يم لفرنسا الحرة)

سقط فى المعركة ولكن أحدا من أسرته لم يصدق أنه مات!

وكان هنرى ديجول العجوز قد تقبل ان ابنه مات وهو يحارب من اجل فرنسا ، ولكن نساء الاسرة كن يعتقدن انه لابد وانه ماسير . وكان اسيرا بالفعل .

اما القصة الرسمية المقبولة الان فهى انه اغمى عليه بفعل قنبلة انفجرت الى جواره ونقل الى الالمان . غير ان هناك المانيا هو بول كاسيمير البرشت (مازال حيا) متأكد من انه يذكر انه اسر ذلك الفرنسى العملاق ذا الراس الغريب ، اذ انه على كل حال لم يكن هناك الكثيرون من الاسرى ممن يبلغ طولهم ١٩٢ سنتيمترا ذلك الصباح ، وطبقا لرواية البرشت فقد كان ديجول يقود معركة مضادة ، فقفز البرشت على كتفيه ، ثم ساعده رجل او اثنين على نزع سلاحه ، ويقول البرشت انه ، حتى عندما حوصر تماما كان الكابتن الفرنسى متعجرفا ، وقال لنا « افرجوا عن الجرحى » ان المعاهدات الدولية تفرض عليكم ذلك ، ولم يكن يبدو انه يدرك انه لم يعد فى مركز يسمح له باصدار الاوامر .

وفى ربيع ١٩١٦ : التقى ديجول فى معسكر متنقل لاسرى الحرب بجوار نهر النيس بالمانيا الشرقية بالملازم الثانى راءول كرامبل ، وكما يروى كرامبل بعد ذلك « اصبحنا اصدقاء لسبب بسيط ، فقد اسرنا معا فى معركة الفردان — ولم يكن لدى اى منا سوى فكرة واحدة .. هى ان نهرب فى اسرع وقت » ! .

الهرب من الأسر أسلوبه فى المقامرة بدلا من لعب الورق!

وبدانا نفكر فى طرق نهرب بها ، وافسدنا معا اول محاولة لنا . وكانت نتيجة ذلك ان حددت اقامتنا فى مبنى المعسكر لمدة خمسة عشر يوما ، وعدنا الى لعب الورق والقمار ، وكنا نشترك جميعا فيما عدا الكابتن ديجول ، وذلك لان الاوراق كانت تبعث فيه الملل ، وكان يفضل ان يقرأ الصحف الالمانية بعناية ، ويقص المقالات الهامة ويحللها لكى يعرف على اى نحو تجرى الحرب ، وكان يترجم لنا البيانات الالمانية ، ولشد ماكانت دهشتنا عندما كانت الاحداث تثبت انه على حق ،

وفى ٤ اكتوبر ١٩١٦ نقلنا الى القلعة التاسعة بجبهة « انجولشتادت » ببافاريا ، وكانت تشتهر بانها لم يهرب منها احد على الاطلاق ، ومع ذلك فما ان وصلنا حتى بدأ ديجول يفكر فى طريقة للهروب ، وكانت هــذه طـريقته فى « المقامرة » ! .

وكان يتظاهر بالمرض بابتلاع كميات من بيكربونات الصودا ، وكان يسأل كل صباح « هل يبدو لونى اصفر بما فيه الكفاية » ، حتى اصفر لونه بالفعل ، وشخص الطبيب الالمانى مرضه باليرقان وامر بوضعه فى المستشفى ، وكسب شارل ديجول الجولة الاولى ، ولكنه فقد الثانية لانه ماان هرب من المستشفى حتى قبض عليه واعيد مرة اخرى الى المعسكر .

وكان مازال مريضا بسبب البيكربونات : ولكنه ظل يقلب خطط الهروب فى ذهنه ، حتى استطاع يوما ان ينظم مشهدا بمعونة رفيقين من الاسرى لتحويل انتباه الالمان .

وكان الرفيقان اللذان عاوناه فى تحويل الانظار هما ميخائيل توكاشيفسكى ، وهو مــلازم صغير فــى الجيش الروسى (القيصرى) الــذى اصــبح ماريشالا فيما بعد ومنظما للجيش الاحمر (حتى اعدمه ستالين فيما بعد) باعتباره « خائنا » سنة ١٩٣٧ ثم رد اليه خروشوف اعتباره) ، اما الاخر فهو ثرثرتى اسمه الملازم نافيير دو تروبل ، الذى اصبح فيما بعد محاميا للدفاع عن لاندرو ، السفاح الفرنسى المعروف باسم « ذى اللحى الزرقاء » .

وكان الالمان قد استولوا على بوصلة ديجول وخرائطه وخبأوها فى المكتبة ، وقام دى تروبل وتوكاشيفسكى بسحب الحارس بعيدا بان تظاهرا بالتعارك ، واسترد ديجول بوصلته وخرائطه وسرعان ما هرب من انجو لشتادت بها ، الامر الذى لم يكن هينا . ولكنه اكتشف امره بنفس السرعة واعيد مرة اخرى .

وفى نوفمبر ١٩١٨ جــاءت الهــدنة وانتهى كل شىء ، وفتحت ابواب معسكر الاسر ، ولكن الشــهور الاثنان والثلاثون وراء اسوار المعسكر لم تضع هباء ، فقد استخدمها ديجول — على حد قــولــه — كفترة دراسة للشئون الالمانية على ارض المانية ، ولم تعد كلمات مثل بافاريا والراين لاند وبروسيا وما يتعلق بها من الاسماء الجــانبية ، بل كان عليه ان يعرف كل شىء عنها .

وما ان اطلق سراحه وعاد الى وطنه حتى تطوع للخدمة فى بولندا ، حيث كان هناك عدد من الضباط الفرنسيين الذين كانوا يساعدون البولنديين على مقاومة الجيش الاحمر ، وهكذا وجد ديجول نفسه هو ورفيقه ميخائيل توكاشيفسكى بعد ان امضيا معا زمنا طويلا يدبران معا كيفية الهروب من الالمان ، فى بلد جديد ، وفى حرب جديدة ، ولكن فى جانبين متعاديين .

وتقدمت القوات البلشفية اكثر من وارسو : واصبح التهديد الموجه للعاصمة من الالحاح بحيث ارسل المدرسون الفرنسيون الى الوحدات المقاتلة فــى الصفوف الاولى ، وكان توكاشيفسكى فى ذلك الوقت قد اصبح قائدا للجبهة الغربية كلها ، واصدر ما يمكن ان يكون اكثر الاوامر العسكرية قسوة فى ذلك الوقت ، اذ اعلن « ان الطريق الى الثورة العالمية سيمر على جثة بولندا » .

وكان الفرنسيون والبولنديون يقاتلون الان الى جانب بعضهما البعض لسد الطريق ، وكان ديجول الذى رقى الى رتبة « ميجور » فى الجيش البولندى قد اصبح قـائدا لفـرقة مشـاة علـى نهر « زويبروكز » ، على بعد ٣٠٠ ميل جنوب شرق وارسو ، وقد ابدى فى قتاله من الشــجاعة والمهارة ما جعله يفوز بوسام « فيرتوتى ميليتارى » اعلـى اوسمة بولندا على الاطلاق .

ديجول الكاتب كان يراقب تصرفات ديجول السياسى

ولكن ذلك كله ينتمى الى الماضى ، الى التاريخ ، لان شارل ديجول الحالى يصنع التاريخ . ففى الساعة العاشرة من صباح كل اربعاء حتى الاسبوع الماضى كان يتواتر طابور من سيارات الستروين السوداء توصل مجموعة من اعضــاء مجلس الوزراء فى ثيابهم الداكنة الى قصر الاليزيه ، وهناك ، وفى حجرة طعام تناول فيها الملوك الضيوف عشاءهم ، وعندما تدق ســاعات القصر الـ ١٣٧ العاشرة تماما ، يأخذ كل وزير منهم مكانا على جانبى ديجول حول المائدة البيضاوية . ويصــبح مجلس الوزراء الفرنسى فى حالة انعقاد ، ويجلس كل رجل منهم عادة فى نفس المقعد ، منها مقعدان فقط ذات سواعد ، هما مقعدا الرئيس ورئيس الوزراء ، ومقعد الرئيس وحده هو المحلى بالذهب .

وفى قصر الاليزيه تنقسم شــخصيــة ديجول ، وهو اشبه فى ذلك بالقسيس الذى يتحتم عليه ان يكون شخصا صالحا فى ابرشيته وان يكون قديسا فــى كنيسته ، ويصبح هناك ديجــولان : الرئيس الذى يتحدث عن نفسه بضمير الغائب لانه يشير عندئذ الى المنصب الذى يشغل بكل ما يحمله هذا المنصب من جلال وهيبة ، وديجول المواطن العــادى ، وواحد من هذين الشخصين من صنع الاخر ، وقد نجح ديجول فى ابقاء كل منهما منفصلا عن الاخر فى حيــاته اليومية ، ومن خلال زاوية ســاخرة لديجول الكاتب يستطيع ديجول ان يراقب ديجول السياسى .

ولكن ذلك لا ينهى قائمة الشخصيات الاخرى ، فبالرغم من ان كل الناس معتدون ، فان شارل ديجول اكثر تعقيدا من معظمهم ، فكما ظهر من تصرفات فانه ينطوى على خيال حالم اوسع ، وشاعر اكثر حساسية مما يعرف العالم عنه ، وهو فى الوقت نفسه رجل عائلى وزوج طيب ، واب محب ، وجــد تســوف باحفاده .

وتكاد تتركز فى شخصه كل اقدار اسرة عريقة جذورها فى قلب بــاريس ، فباستطاعته ان يقول « لقد كان جد ابى هو الجمهورية الاولى ، عقد عمدى فى « سان لوى ان ليل » فى عهد لويس السادس عشر ، وكان جــدى هــو الجمهورية الثانية ، جمهورية ١٨٤٠ ، وقد كتب سيرة سان لوى ، وكان ابى الجمهورية الثالثة ، جمهورية ١٨٧٠ ، التى حارب من اجلها ، والتى قررت انا ان تستمر ، برغم كل الظروف ، على الاراضى البريطانية ، حيث اننى كنت آخر وزير لها » .

„ فرنسا كلها تعرف „ زوجته باسم طنط ايفون „

وتتم مقــدرة ديجــول علــى ان يتذكر « وجها » يربط بينه وبين اسم معين عن ذاكرة مدهشة . فعندما قدم اليه جان ميشيل جرونبوم ، المراسل البرلمانى ، فى مؤتمر صحفى ، دهش سكرتيره الذى كان يقوم بتقديمه اليه عندما اتضح له ان ديجول البــاسم تذكره . وقال ديجول « جيوم » .. ثم استطرد قبل ان يصحح سكرتيــره الاســم « جرونبوم لاجيــوم » انتـــى اتذكره . انه الرجل الذى لايعرف كيف يؤدى التحية » وكان ديجول يشير الى ماحدث قبل ذلك بعشرين عاما عندما كان الرقيب اول جان جيوم ، واسم ميلاده جرونبــوم هرب من سجن ألمــانى ، واستطاع بعد سلسلة من التجارب المروعة ان يصل الى مركز قيادة فرنسا الحرة فى لندن ، عندما ارتكب خطأ كلاسيكيا وتوجه بالتحية لديجول وقبعته مرفوعة!

وهذه الذاكرة الهائلة جزء من تكوينه العملاق ، وعندما كان بعض الذيــن لايعطفون عليه يسخرون من وجهه المكفهر وانفه الطويل وحجمه الكبير ، كان الذين يحبونه يقولون ان حجمه اثر بلاشك على تصرفاته ، ولكى يتغلب ديجول على هذه الصلابة ، كان يحولها الى مصلحته مكتسبا بذلك نوعا من « الهيبة البدنية » !

ويرى اندريه مالرو ، الذى ظل وزيرا للثقافة فى حكومة ديجول منذ عودته من الاعتزال سنة ١٩٥٨ شبها بين شخصية ديجول والفيل ، اذ قال « ان له عين الفيل وذاكرته وعندما « يجرح » فانه يكتسب ايضا غضبه الوحشى » !

اما ايفون — زوجة ديجول — فيمكن ان يطلق عليها اول سيدة بيت فى فرنسا كما هى السيدة الاولى .. وفرنسا كلها تعرف مدام ديجول باسم « طنط ايفون » وهو الاسم الذى اطلقته عليها جريدة ساخرة ، معادية لديجول هى « لوكنار انشينيه » ، والاعتقاد السائد ان المجلة اخترعته ، ولكن ذلك غير صحيح لان سيدات فرنسا قبل الحرب العالمية الاولى اللواتى كن يردن تحسين ذوقهن كن يقرأن مجلــة مــن المجــلات الانيقــة اسـمها « ليزانال » وكانت رئيســة تحريرها ايفون توقع رسائل القراء فيها بتوقيع « طنط ايفون » .

ومازالت — ايفون وفية لمحلات « بون مارشيه » التى كانت تشترى حاجياتها منها وهى زوجة ضابط صغير الرتبة ، ولكنها تشترى بقالتها من محلات فوشون الانيقة بميدان « المادلين » ، وتــدفع دائما بالنقد وتعرف تماما ما تريد ، وتدقق فى اختيار اطعمتها كاى زوجة لرجل ذواقه يستطيع ان يعطى للشىء المعلق بطرف شوكته حقه من الاعجاب .

وتحرص ايفون — مثلها فى ذلك مثل الجنرال — على ان تفصل تماما بين حياتها الخاصة والرسمية ، فلم تسمح قط بان ترسم لها لوحة ، ولم تعط حديثا صحفيا لاحد ، ولم تسمح للصحافة بتصويرها ، ولا تحب الظهور وتعيش فى ظل الجنــرال ، وهنــاك من العاملين فى قصر الاليزيه من لم يشاهدها على الاطلاق . وفى باريس تستطيع ايفون ان تذهب لقضاء مشترياتهــا دون ان يلحظها احد .

ويقضى ديجول فى بيته الذى اعتزل فيه اخيرا اوقاتا يتامل فى نيران المدفأة ، ولا يحب النكات على صحته ولكنه يفكر كثيرا فى الموت ، واخشى مايخشاه — على حد قوله يوما ، هو ان يعجزدون ان يدرى لانه يعلم ان الصورة الاخيرة لاى رجل عظيم هى الصورة التى يتذكرها العالم دائما ■



● ديجول فى حالة خشوع وهو يصلى بكنيسة نوتردام ● ديجول وهو فى ثياب بيضاء اثناء زيارته للمعامل الذرية بوادى الرون ● اقام وحده فى لندن حكومة « فرنسا الحرة » ●

هذا من الأصل

هكذا من الأهل

دراسات عالمية بالمراسلة تعطى للدارسين حق العمل فى الخارج

٣٦٠ منحة للجمهورية العربية هذا العام

انشاء «جامعة العمل» بأسوان و٣ معاهد مهنية

كتب محمد الليثى :

بدأ الاعداد لتنفيذ مشروع التعليم بالمراسلة مع كل من امريكا وبريطانيا والمانيا الديمقراطية . سيكون رسم الاشتراك الاسبوعى للدارس ٢٠ قرشا تخفض للعاملين فى الهيئات الى ١٠ قروش، وتخول الشهادة التى تمنح للدارس حق العمل بالخارج فى المجال الذى تخصص فيه .

وقد حصلت الجمهورية العربية على ٣٦٠ منحة جديدة فى مجالات التدريس والتدريب المهنى هذا العام الى جانب الاتفاق على ايفاد ٢٠٠ من قادة القطاع العام واجهزة الحكومة لدراسة مشكلات العمل بالخارج . كما تم الاتفاق على انشاء جامعة العمل باسوان و ٣ معاهد مهنية جديدة .

صرح بذلك الدكتور عبد المجيد العبد رئيس الجهاز المركزى للتدريب فى حديث له عن سياسة التدريب التى اعدها الجهاز لهذا العام . وقال ان الاتصالات التى تمت مع المؤسسات والهيئات العالمية بشأن التعليم بالمراسلة والتعليم الجماعى قد اسفرت عن اتفاقات سيتم توقيعها خلال ايام مع وفود امريكية وفرنسية وبريطانية والمانية ستصل لهذا الغرض وذلك للبدء فورا فى تنفيذ المشروع . وستكون مدارس المراسلة العالمية الامريكية اقوى المؤسسات التى سيعتمد عليها ، ويليها المركز القومى الفرنسى للتعليم القصير ، ومجموعة معاهد المانيا الديمقراطية ، ومجموعة المعاهد البريطانية .

كما سيعتمد اساسا فى تنفيذ المشروع على معهد التعليم الجماعى الذى سيتم انشاؤه ، بمقتضى هذه الاتفاقيات . ويتجه الرأى الى التركيز فى الدراسة على اعداد هيئات التدريس والتدريب ، ورفع انتاجية العمل ، ودراسة اقتصادياته ، واعداد فئات الفنيين الذين تحتاج اليهم الدولة ، واعداد رجال الادارة الوسطى والمهندسين الاقتصاديين ؛ والاعداد الاساسى فى الرياضة والعلوم واللغات وباقى المجالات التى تخدم قاعدة التعليم والتدريب .

واضاف الدكتور العبد ان الجمهورية العربية حصلت على ١٥٠ منحة جديدة من بولندا و ٦٠ منحة من يوجوسلافيا ، لرفع مهارات المبعوثين واعدادهم كمدرسين ومدربين وملاحظين وفنيين . وسيسافر هؤلاء المبعوثون فى سبتمبر القادم . ويتخصص مبعوثو يوجوسلافيا فى مجالات الهندسة الالكترونية وصناعة السفن .

كما سيصل وفد من المانيا الديمقراطية خلال اسبوعين لتوقيع اتفاق بـ ١٥٠ منحة جديدة ، ويمكن لخريجى المدارس الصناعية الثانوية ومراكز التدريب المهنى وذوى الخبرة الذين يجيدون اللغة الانجليزية التقدم لهذه المنح .

وسيسافر ١٣٢ مبعوثا آخرون الى الهند فى يوليو القادم ؛ للتخصص فى مجالات الصناعات الهندسية ، وبعض الصناعات العادية كالاحذية وحفظ الخضروات والذكية والقش والخيزران والادوات الرياضية .

وقال ان هناك ٢١٢ مبعوثا مصريا يدرسون الان فى المجر والمانيا الديمقراطية وبولندا ويوجوسلافيا ؛ وقد سافر فى الاسبوع الماضى ١٠٠ مبعوث الى المجر للتخصص فى صناعة « البستلة » واجهزة المعامل ومحركات الديزل والتجليخ ؛ و ٢٠ مبعوثا الى يوجوسلافيا والمانيا للتخصص فى الترجمة .

والى جانب هذه البعثات تقرر ايفاد ٢٠٠ من قادة الشركات والاجهزة الحكومية الى بولندا والمانيا والمجر ويوجوسلافيا على دفعات شهرية ؛ عدد كل منها بين ١٠ و ٢٠ مبعوثا .

كما تم الاتفاق مع فرنسا وبريطانيا على استخدام بعض خبرائهما للاشراف على برامج للتدريب فى الجمهورية العربية لتخريج اخصائيين فى التدريب ومدربين المشرفين للافادة منهم فى تنفيذ خطة التدريب واعداد المدربين .

اما عن المعاهد الجديدة فقال الدكتور العبد انه :

☐ تم الاتفاق مع الاتحاد السوفيتى على تحويل معهد التدريب المهنى التابع للسد العالى الى جامعة عمل باسوان لتخريج ٦٠٠ من المدربين والفنيين سنويا، وستكون مدة الدراسة ٥ سنوات للحاصلين على الاعدادية ، و ٣ سنوات للحاصلين على الثانوية العامة ، وسنتين للثانوية الصناعية ومراكز التدريب . كما سيلتحق بها المدرسون والمدربون الذين يرغبون فى رفع مستواهم وتكون مدة الدراسة ٥ اشهر للمدربين و ٣ اشهر للمدرسين .

☐ تم الاتفاق مع المجر على انشاء معهد للبستلة فى القناطر بالتعاون المشترك بين الدولتين .

☐ تم الاتفاق مع يوجوسلافيا على انشاء معهد للاجهزة الدقيقة للمعامل .

☐ وافقت هيئة اليونسكو على تحويل مركز سرس الليان الذى يخدم الدول العربية ، بكل ما فيه من معدات ، الى معهد لمحو الامية المهنية . ☐

اعتصام ٢٥ طالبا فلسطينيا بسفارة سويسرا للمطالبة بالافراج عن الفدائيين الفلسطينيين

اعتصم أمس ٢٥ طالبا من الطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون فى القاهرة فى دار السفارة السويسرية وقد قدم الطلبة المعتصمون احتجاجا مكتوبا الى القائم بالاعمال السويسرى ضمنوه استنكارهم لعدم الافراج عن الفدائيين الفلسطينيين الثلاثة الموجودين حاليا فى سجون سويسرا بالكفالة المالية اسوة بما اتبع مع الضابط الاسرائيلى مردخاى رشاميس الذى اغتال الشهيد الفدائى عبدالمحسن حسن . كما اعلن

وجاء من برن ، ان وزارة الخارجية السويسرية طلبت الى سفيرها فى القاهرة الاحتجاج على اعتصام الطلبة وطلب تعزيز الحراسة حول السفارة .

وفى زيوريخ رفضت غرفة الاتهام الالتماس المقدم من محامى الفدائيين للافراج عنهم .

تنسيق الصناعات بين الدول العربية

اجتمع امس السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بالدكتور عبد المنعم البنا الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية حيث تناول البحث جدول اعمال الاجتماع الثالث للجنة الفرعية للتنسيق الصناعى وتنمية الثروة المعدنية الذى سيعقد فى دمشق يوم ١٧ مايو الحالى .

ويتضمن جدول الاعمال بحث تنسيق الصناعات الست التى اقرها المجلس وهى : الصناعات البتروكيميائية ، وصناعة الحديد والفولاذ ؛ وصناعة الاسمدة بنوعيها الازوتية والفوسفاتية ؛ وصناعة الورق وعجينتى الورق والعرى الصناعى ؛ وصناعة الماكينات والالات والجرارات الزراعية ، وصناعة الغزل والنسيج .

وقد تضمن جدول الاعمال اقتراحا تقدمت به الجمهورية السورية لانشاء صناعات عربية برأس مال عربى مشترك والبدء باقامة شركة عربية عامة للادوية كما تبحث اللجنة القرار الذى اصدره مجلس الوحدة حول عزم حكومة الاردن اقامة مصنع للنسيج بها ؛ وتبحث اللجنة ايضا متابعة تنفيذ مشروع حامض الليمون فى سوريا ومذكرة الامانة العامة للجامعة العربية حول اتفاقيات التنسيق الصناعى الثنائية بين بعض الدول الاعضاء وما يستجد من اعمال .

وفد تعاونى سودانى يزور القاهرة

يصل الى القاهرة يوم الخميس القادم ، وفد من التعاونيين السودانيين لزيارة الجمهورية العربية بدعوة من لجنة التعاون باللجنة المركزية وذلك لمدة اسبوع .

خدمة النداء الآلى

يدفع عنها التأمين بعد مكالمة واحدة

دخلت خدمة النداء الالى سنترال الزمالك لكل المشتركين . ويستطيع اى مشترك أن يطلب الاسكندرية او طنطا أو المنصورة أو كفر الشيخ أو بنها من منزله مباشرة دون تدخل عاملة السنترال . سيدفع أى مشترك تأمينا قدره جنيهان اذا تكلم ولو مكالمة واحدة . ولن يزاد التأمين على ذلك طالما أن قيمة المكالمات لاتتجاوز هذا المبلغ . والسنترالات التى ادخلت فى الخدمة الالية هى الهرم والروضة والزمالك .

أما سنترال العباسية فسيدخل فيه النداء الالى فى أول يوليو القادم .

تطبيق قانون التأمينات على أصحاب الاعمال والمهن

تعيد الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية صياغة مشروع القرار الخاص بسريان التأمين على أصحاب الاعمال والمهن والحرف بحيث يكون تنفيذه تدريجيا على الفئات المنظمة فى اتحادات أو غرف تستطيع أن تسهم فى تطبيق القانون على المشتركين فيها أو المنضمين اليها .

معاش العجز والوفاة

شروط استحقاقهما المؤمن عليه

تقرر أن يستحق العامل معاش العجز المستديم أو الجزئى فى حالة انهاء خدمته واقرار صاحب العمل بعدم وجود عمل يصلح له ويشترط لاستحقاق المعاش أن يكون قد سدد عن المؤمن عليه ٦ اشتراكات شهرية متصلة أو ١٢ اشتراكا شهريا متقطعة . ويكون قرار العجز قد بنى على قرار من طبيب الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية : كما يستحق معاش الوفاة خلال فترة تعطل العامل بشرط الا تتجاوز هذه الفترة سنة من تاريخ التعطل .. اقرت هذه القواعد اللجنة التشريعية

وفد من الفلاحين يسافر الى المانيا

يغادر القاهرة فى منتصف مايو الحالى وفد من الفلاحين المصريين للتدريب فى المانيا الشرقية على وسائل الزراعة الحديثة والتعاون الزراعى . ويتكون الوفد من ٢٠ فلاحا يمثلون مختلف المحافظات ويصل وفد الفلاحين الذى سافر من قبل عائدا من بعثة تدريبية فى المانيا يوم الاثنين القادم .

الدولة

الغرف التجارية تستأنف نشاطها بعد ٧ سنوات

الغرف سلطة التحكيم بين التجار لمرحلة اختيارية قبل التقاضى

كتب سعيد فريد :

تبدأ الغرف التجارية – التى تم تكوين مجالس ادارتها – نشاطها اعتبارا من يوم الاحد القادم بعد ان كانت تدار بدون مجالس منذ ٧ سنوات . وقد اصدر السيد محمد مرزبان وزير التموين والتجارة الداخلية قرارا يقضى باجراء انتخابات رؤساء هذه الغرف وهيئات مكاتبها ، وتأليف ١٦ لجنة من بين اعضاء كل غرفة ؛ وقد اشار القرار الى ان الهدف الجديد من التجارة هو توصيل السلعة الى المستهلك دون اى استغلال، لذلك تقرر تشكيل هذه اللجان لاجراء الدراسات المحققة لهذا الهدف . ومن بين هذه اللجان :

☐ لجنة للتحكيم فيما يحال اليها من منازعات بين التجار بشرط موافقة الطرفين، وكمرحلة اختيارية قبل التقاضى .

☐ لجنة لتقدير قيمة ايجارات المحال التجارية التى لم يتم تحديدها بواسطة الجهات المختصة ؛ وذلك لكى يتسنى تقدير رسوم الغرف المطلوبة من صاحب المتجر والتى تقدر طبقا للقيمة الايجارية .

☐ لجنة لشئون العاملين بكل غرفة ، ثم لجان اخرى للتجارة الداخلية تبحث شئونها وما قد يصادفها من مشاكل واقتراح حلولها المناسبة . وابداء الرأى فى كل تشريع اقتصادى تنوى الدولة استصداره .

☐ لجنة للتجارة الخارجية والتصدير، مهمتها تبسيط الاجراءات امام المصدرين لتمكينهم من الوفاء بارتباطاتهم مع الاسواق الخارجية .

☐ لجنة للسلع الغذائية تختص بتحديد حجم الاستهلاك واتجاهاته وتنظيم نقل وتوزيع وتخزين هذه السلع بكل منطقة، مع ابداء الرأى فى تطورات الاسعار وانماط الاستهلاك واثر ذلك على انسياب السلع الى المستهلك .

☐ لجان للسلع المتنوعة ، والسلع الهندسية ، والسلع المعدنية والتشييد والسلع الكيماوية .

وسوف يختار مجلس كل غرفة ممثلين له فى لجان توزيع السلع بالمحافظات ولجنة التسعيرة العليا ولجنة التسعيرة الاقليمية [على مستوى المحافظة] ولجان قيد المحاسبين والمراجعين واحالة المعارض وتنشيط السياحة والتعليم التجارى [بكل محافظة] .

وبالنسبة لغرفة القاهرة التجارية سوف يجتمع مجلس ادارتها الجديد مساء يوم الاحد القادم ، حيث تقوم اللجنة المؤقتة التى كانت معينة لادارة الغرفة برياسة السيد زكريا توفيق عبد الفتاح باجراء انتخابات رئيس وهيئة مكتب الغرفة . وقد تقدم للترشيح لرياسة الغرفة حتى امس مرشح واحد هو السيد محمد على شتا رئيس مؤسسة السلع الغذائية بقطاع التموين والتجارة الداخلية . ☐

وزير البحث العلمى يصل اليوم من فرنسا

يصل الدكتور احمد مصطفى وزير البحث العلمى الى القاهرة مساء اليوم قادما من باريس بعد ان تم توقيع عدة اتفاقيات علمية وتكنولوجية مع فرنسا .

وكان الوزير قد غادر القاهرة الى باريس يوم ٢١ ابريل الماضى على رأس وفد بدعوة من اكاديمية العلوم الفرنسية .

حلمى مراد يزور المنطقة البترولية بالاحمدى

الكويت فى اول مايو – محمد مصطفى البرادعى : شهد الدكتور حلمى مراد وزير التربية المصرى الذى يزور الكويت حاليا ، عمليات انتاج وشحن البترول فى ميناء الاحمدى . وزار منطقة الجزيرة الصناعية التى اقامتها حكومة الكويت لشحن الناقلات الضخمة سعة ٣٢٦ الف طن .

اعداد الحركة القضائية يبدأ خلال أيام

تبدأ وزارة العدل خلال أيام الاعداد للحركة القضائية الجديدة . ويتضمن مشروع الحركة تعيين المستشار محمد صبرى نائبا لرئيس محكمة النقض وذلك بعد بلوغ المستشار مختار رضوان النائب الحالى سن الاحالة الى المعاش . أما رؤساء محاكم الاستئناف الستة فى القاهرة والاسكندرية وطنطا والمنصورة وبنى سويف وأسيوط فسيبقون فى مناصبهم .

أوسمة لاطباء أجانب بمناسبة احالتهم للمعاش

يقوم الدكتور عبده سلام وزير الصحة غدا السبت بتسليم الاوسمة التى منحها الرئيس جمال عبد الناصر الى الاطباء الاجانب الذين عملوا فى المستشفى الايطالى وذلك بمناسبة احالتهم الى المعاش تقديرا لما قاموا به من خدمات .

وسيتسلم الدكتور سافيريو شيركو رئيس قسم الجراحة بالمستشفى وسام الجمهورية من الدرجة الاولى حيث خدم بالمستشفى ٣٧ عاما .

كما يتسلم الدكتور فيرنشو بدويل رئيس قسم الاشعة والعلاج الكهربائى وسام الجمهورية من الطبقة الثانية حيث خدم ٤٥ عاما .

ويتسلم الدكتور الستدرو جوليا مساعد رئيس قسم الجراحة وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة حيث خدم ٢٣ عاما بالقاهرة .

مؤتمرات شعبية بالمراكز يحضرها اعضاء اللجنة المركزية

يبدأ خلال الاسبوع القادم . تنفيذ خطة العمل السياسى التى اقرتها اللجنة المركزية لتعبئة الجماهير ومناقشة الخطوط السياسية العامة للدولة مع القواعد الشعبية . وسوف تعقد لهذا الغرض مؤتمرات شعبية وندوات عامة على مستوى المراكز والاقسام فى جميع المحافظات يشارك فيها أعضاء اللجنة المركزية وامناء المحافظات ، وتستمر هذه المؤتمرات طوال شهرى مايو ويونيو .

مجلس الانتاج الحيوانى يجتمع اليوم فى بيروت

يعقد اليوم فى بيروت مجلس الانتاج الحيوانى لدول الشرق الاوسط ويبحث قواعد تبادل المعلومات والافادة من مشروعات صندوق الامم المتحدة فى هذا المجال ؛ وتستمر اجتماعات المجلس ٩ ايام ويمثل مصر فيه الدكاترة عباس الاترى وكيل وزارة الزراعة وحلمى زكى عبدالحى مدير المصلحة البيطرية ومحمد عبدالمنعم عزت مدير المعامل البيطرية .

الارقام الاساسية للميزانية احيلت الى مجلس الامة

احيلت امس الى مجلس الامة الارقام الاساسية لمشروع الميزانية الجديدة للدولة لعام ١٩٦٩ – ١٩٧٠ . وقد عقدت اللجنة الرباعية امس اجتماعا برياسة السيد صدقى سليمان وزير الكهرباء والسد العالى ؛ وحضر الاجتماع الدكتور عبدالعزيز حجازى وزير الخزانة والدكتور سيد جاب الله وزير التخطيط لبحث اطار مشروع الميزانية .

مشروع قانون للتعاون الاسكانى بعد دراسة جميع مشاكله

انتهت لجنة التعاون باللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى من اعداد تقرير شامل عن مشاكل التعاون الاسكانى ومستقبله فى المرحلة القادمة . صرح بذلك السيد حسن معاز رميح مقرر لجنة التعاون واضاف بأن هذا التقرير يعد تمهيدا لاعداد مشروع قانون للتعاون الاسكانى، وسوف يعرض للمناقشة على اللجنة التنفيذية العليا واللجنة المركزية .

أحكام المشروع الجديد لنقابة الأطباء

تجنيد طاقات الأطباء لحل المشاكل الصحية

كتب سامى متولى :

تضمن مشروع القانون الجديد لنقابة الاطباء عدة اهداف جوهرية منها تجنيد طاقات الاطباء لكى تكون الرعاية الصحية – وقاية وعلاجا – حقا لكل مواطن والمشاركة فى رسم سياسة توفير الادوية والمستلزمات الطبية .

ومن ابرز ما تضمنه المشروع – كما عرضه السيد خالد محيى الدين رئيس لجنة الخدمات بمجلس الامة – مشاركة النقابة فى رسم سياسة التعليم الطبى وتطوير المناهج والتدريب الفنى للاطباء .

واستحدث المشروع مبادىء جديدة فى تشكيل مجلس النقابة حيث خصص ٥٠٪ من مقاعد المجلس لممثلى المحافظات ، كما اعطى القيادات الشابة ٥٠٪ من مقاعد مجلس النقابة والنقابات الفرعية .. وتضمن المشروع الاحكام التالية :

☐ ٤ جداول بالنقابة : تنشأ بالنقابة ٤ جداول : الجدول العام وجدول الاخصائيين وجدول الاطباء غير المشتغلين وجدول الاطباء الخبراء الاجانب .

☐ حصيلة الاشتراكات : توزع حصيلة اشتراكات الاعضاء ورسوم القيد بواقع ١٥٪ لصندوق النقابة والنشاط العلمى و ١٠٪ لصندوق النقابة الفرعية و ٧٠٪ لصندوق الاعانات و ٥٪ للمصروفات الادارية .

☐ مجلس النقابة : يشكل [illegible] النقابة من النقيب و ٢٤ عضوا بالانحاد الاشتراكى منهم [illegible] عضوا يمثلون المهنة على [illegible] الجمهورية و ١٢ عضوا يمثل[illegible] الست .

ونص المشروع على توفير [illegible] العلاجية والاجتماعية للاطباء وصرف معاش لكل طبيب [illegible] بدخله او باى معاش آخر .

وتضمن المشروع حكما يقضى [illegible] المجلس الحالى لنقابة الاطباء العمومية فى مباشرة اختصاصاته مؤقتة الى ان توضع اللائحة [illegible] للقانون وتجرى الانتخابات [illegible] المستويات خلال ٦ اشهر من [illegible] بالقانون الجديد . ☐

أخبار

تنظيمات جديدة لاستغلال الاحتفالات الكبرى بالمولد النبوى فى خدمة المعركة

+ بدأت الهيئات الدينية ، الرسمية والشعبية ، الاعداد للاحتفال بذكرى المولد النبوى هذا العام ، طبقا لتنظيمات جديدة تتفق مع اهمية هذه المناسبة الكريمة ورسالة الاسلام العامة لخير العالم كله . وتبدأ هذه الاحتفالات مع بداية شهر المولد (شهر ربيع الاول) ويكون طابعها العام هو التعبئة الشعبية الشاملة للمعركة ، وحشد قوى الجماهير لمساندة القوات العربية المسلحة الرابضة على خط النار فى مواجهة القوات الاسرائيلية المعتدية .

وتتضمن التعبئة القاء الاضواء على السيرة النبوية المباركة وتاريخ المجاهدين الاولين فى الاسلام . وتشمل الاحتفالات جميع المدن والقرى فى مختلف انحاء الجمهورية وفى مقدمتها : احتفال يقيمه المجلس الاعلى للشئون الاسلامية يضم شباب ٧٢ دولة اسلامية ويتحدث فيه كبار العلماء واساتذة الجامعات ويلقى كلمة المجلس السيد محمد توفيق عويضه سكرتيره العام مع اصدار المجلس مطبوعات خاصة بالذكرى . واحتفالات بالقاهرة يقيمها الازهر ووزارة الاوقاف بجانب احتفال رسمى فى كل محافظة ، واقامة ندوات يومية فى ١٤ الف مسجد يتولى تنظيمها علماء الازهر والوعاظ والائمة ، واحتفال قرآنى برياسة الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون شيخ الازهر يوزع الجوائز العينية والمالية على الناجحين فى مسابقات تحفيظ القرآن الكريم ، بالاشتراك مع السيد محمد عبد المقصود مصطفى الرئيس العام لجمعيات التحفيظ ، وذلك بالمقر الرئيسى للجمعية العامة .

كما تقيم المشيخة العامة للطرق الصوفية احتفالا رسميا يشهده نائب الرئيس ، ويتحدث فيه السيد محمد محمود علوان شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، ويقيم المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين حفلات عامة فى مراكزه بالمحافظات وخارج البلاد ، بجانب حفل فى مقره الرئيسى يتحدث فيه السيد ابراهيم الطحاوى الرئيس العام للجمعية وتقيم الجمعيات الشرعية حفلات فى الف مسجد تتبعها بجانب حفل بمقرها الرئيسى يتحدث فيه الفريق عبد الرحمن امين رئيسها العام

+ تقرر اجراء امتحان الشهادة الاعدادية لدارسى الاسماعيلية فى لجنة واحدة بالتل الكبير . كما تقرر استضافة تلاميذ مدارس فايد طوال فترة الامتحانات ..

+ ذكر تقرير لهيئة اليونسكو التابع للامم المتحدة ان عدد الجمعيات التعاونية للاسكان فى العالم بلغ حتى الان ٢١٥٠٠ جمعية موزعة على ٢٧ دولة، كما بلغ عدد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية فى ٥٥ دولة حوالى ٥٠ الف جمعية تضم نحو ٦٠ مليون عضو بينما تنتشر الجمعيات التعاونية الزراعية فى ٨٥ دولة تضم ما يزيد عن ٦٤ مليون عضو .

+ تدرس محافظة المنيا حاليا مشروعا يقضى بتحويل ٣٩ قرية من قرى المحافظة الى قرى نموذجية ، كما يدرس مجلس مدينة المنيا مشروعا يقضى بانشاء جمعية تعاونية تتولى اقامة المدارس تحت اشراف المجلس

+ قرر مجلس محافظة دمياط زراعة ٥٩ الف فدان بالارز فى الموسم الزراعى الحالى

+ ستقام محطة نموذجية لتربية الدواجن فى قرية سرس الليان بمحافظة المنوفية تضم قسما ارشاديا ومكتبة بيطرية . وتقرر أن يمضى طلبة كليات الطب البيطرى من ابناء المحافظة فترة الاجازة الصيفية بهذه المحطة للتدريب .

+ يجرى حاليا العمل فى انشاء مستشفى كبير بمنطقة الحوامدية بتكاليف قدرها مائة الف جنيه .

+ انتهت الادارات الهندسية بمجلس مدينة رأس البر من تنفيذ ثلاث وحدات متنقلة للاسعاف والشرطة سيجرى توزيعها على امتداد شاطىء رأس البر هذا العام .

+ تم انشاء ٢٧ مركزا فنيا فى مختلف المحافظات لتدريب التلاميذ الذين لم تتح لهم فرصة استكمال التعليم على الحرف الصغيرة والصناعات البيئية .

+ اقام مركز الثقافة العمالية ببنى سويف امس مؤتمرا شعبيا احتفالا بعيد العمال . وقد تم توزيع ١٥٠ شهادة على الدارسين فى الدورات الثقافية كما القيت محاضرات عن العامل وثورة ٢٣ يوليو وشرح اهداف الثقافة العمالية ودورها فى المجتمع الاشتراكى وواجب العمال فى الوقت الحاضر .

+ تقيم مديرية الشئون الاجتماعية بالدقهلية مكتبا للتوجيه الاسرى بالمنصورة لحل الخلافات العائلية بالطريق الودى بالتعاون مع محاكم الاحوال الشخصية ويضم المكتب مجموعة من الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين ومستشارا قانونيا .

+ قرر السيد ابراهيم بغدادى محافظ كفر الشيخ انشاء مضربين للارز فى مدينتى كفر الشيخ ودسوق تبلغ تكاليفهما مليون جنيه ؛ كما قرر اعتماد المبالغ اللازمة لاستكمال بناء بعض المساجد

الاحتفال بوضع حجر الاساس لكوبرى الحلمية ورمسيس

قام امس المهندس على زين العابدين وزير النقل بوضع حجر الاساس لكوبرى حلمية الزيتون العلوى ، وحجر اساس المرحلة الاولى من انشاء كوبرى رمسيس .

ويتكلف كوبرى الحلمية ٣٠٠ الف جنيه ، ويبلغ طوله ٦٠٠ متر وعرضه ٢٠ مترا . ويشتمل على ٣ « كبارى » متجاورة ، الاول يخصص لمرور المترو الذى سيربط بين مصر الجديدة وشبرا ، والاخران يخصصان لمرور السيارات .

اما المرحلة الاولى لكوبرى رمسيس فتتكلف ٥ر٦ مليون جنيه ويربط منطقة شرق القاهرة بغربها ويخفف ضغط حركة المرور على كوبرى ابو العلا وكوبرى الجلاء .

وقد حضر الاحتفال مع الوزير المهندس حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق ، والسيد سعد زايد محافظ القاهرة والسيد محمد البلتاجى محافظ الجيزة .

خطـــاب الرئيــــس عبــد النـــاصر فى عيــد العمـــال « بقيــة »

سنناضل فى ســـــبيل القــدس حتى آخـــر نقطـــة فى دمائنـــا

(المنشور ص ٤)

...ذا ايه ان اسرائيل تريد ...ارض العربية التى احتلتها ... ١٩٦٧ — وقالوا اذا ما ... وتمدوا مماثا على ملتدة ... ن احنا معجبنا الحدود ... ت فى قنال السويس وعلى ... ى هضبة الجولان كان من ... سرائيل تريد ان تجعل من ... ال حدود دائمة لها — وان ... مجلس الامن الخاص ... من اجل التمتع بالهدوء الاراضى المحتلة — وبهذا ايضا نرفض قرار مجلس الذى يقضى بانسحابها . ... على قرار مجلس الامن ... لى ايقاف القتال وبهذا ... ى المحتلة الى ابد الابدين ... قرار مجلس الامن الذى ... حابها من الاراضى المحتلة ... ى ٢٠ شهر — بعد الصمود ... لفترة العصيبة التى مرت ... لابد لنا ان نتجه لتأدية ... كان لابد لقواتنا المسلحة ... المطلوب منها — بعد ... مل ان اسرائيل بدات فى ... على قنال السويس — ... ت بدانا نحن فى تكوين ... شعبى حتى نحمى الداخل ... الجبهة — ثم بعد هذا ...

تؤثر فيها ولا يمكن للمصريين انهم يهدموها وعلى هذا لن تتمكن مصر من ان تعبر قنال السويس وتعود مرة اخرى الى سيناء — وكان لابد لقواتنا المسلحة ان تواجه هذا الموقف — عندما تكون على اهبة الاستعداد سواء بالنسبة للجبهة او بالنسبة للداخل وفى اوائل الشهر الماضى قالت قواتنا المسلحة انها على اهبة الاستعداد وكنا نعلم ونعرف من تصريحات قادة اسرائيل انهم يريدون الهدوء الكامل على جبهات القتال حتى يزيدوا من بناء التحصينات وحتى يحولوا خط ايقاف القتال الى حدود مستديمة —

حطمنا خط بارليف

وعلى هذا بدات قواتنا المسلحة فى تنفيذ خطتها التى كانت قد رسمتها — بدات فى التنفيذ فى اوائل الشهر الماضى — فى اوائل شهر مارس لان احنا النهاردة اول مايو — فى اوائل شهر مارس وكان هدف القوات المسلحة ان تدمر خط بارليف الذى قالت عنه اسرائيل انه خط لايمكن تدميره وخط حصين — وبعد هذه الفترة من المعارك على القنال — بلغنى الفريق فوزى وزير الحربية وبلغ مجلس الوزراء فى الاسبوع الماضى ان قواتنا المسلحة استطاعت ان تدمر حتى الان ٦٠٪ من خط بارليف من هذه الحصون التى اقامتها اسرائيل على قنال السويس

وبلغنا الفريق فوزى فى مجلس الوزراء ان القوات المسلحة ستسير فى تنفيذ خططها حتى تكمل تدمير الـ ٤٠ فى المائة الباقية من خط بارليف الذى اقامته القوات الاسرائيلية شرق القنال .

قالت اسرائيل ان هذه الاعمال كانت مفاجئة وان لها الحق ان تقيم تحصينات

■ دعا الرئيس عبد الناصر فى خطابه شرق القنال ، معنى اقامة تحصينات شرق القنال ان اسرائيل تريد ان تبقى فى هذه المناطق المحتلة الى اجل غير مسمى وفى الحقيقة لا يمكن لنا ان نقبل هذا . ثم قالت قواتنا المسلحة ان دورياتها فى استعداد من كل الوحدات ان تتجه الى صحراء سيناء وتقوم بالواجب المقدس الذى يلقيه عليها الوطن وبهذا ايضـا بدات اعمالنا على الضفة الشرقية للقنال كنا كلكم سمعتوا على الدوريات وكلكم سمعتم على معارك المدفعية ، والله انا بقدر اقوله ان الاهداف من معارك المدفعية وهى تدمير التحصينات الاسرائيلية تحققت الى حد كبير وان الاهداف من الدوريات المقاتلة تحققت الى حد كبير .

لن نقبل تجميد الخط

تريد اسرائيل ايها الاخوة تجميد خط وقف اطلاق النار وانا اقول الآن باسم هذا الشعب المناضل الذى رفض الهزيمة فى يونيو سنة ١٩٦٧ اننا لن نقبل هذا ولن نسمح لاسرائيل بتجميد خط وقف اطلاق النار ولو تعرضنا للانتقام وممكن ان احنا نتعرض ، ممكن يبعتوا طيارات ويضربونا ولكن اللى بقوله الفرق اللى بين النهارده والفرق بين سنة ٦٧ ان هوه اذا بعث طيارات نحن نستطيع ان نرد هذه الضربات الوضع الذى لم نكن نستطيعه فى سنة ٦٧ ولا فى الجزء الاول من سنة ٦٨

هل يمكن ايها الاخوة ان يلومنا احد اذا تحركنا دفاعا عن اراضى يعلنون كل يوم انهم لن يتخلوا عنها اننا ننظر الى خط وقف اطلاق النار وارتباط قرار مجلس الامن الخاص بوقف اطلاق النار بقرار مجلس الامن الذى ينص اول ما ينص على الانسحاب قرار مجلس الامن بتاع نوفمبر سنة ١٩٦٧ ، ويجب ان تعلم الدنيا كلها انهم اذا لم ينسحبوا فاننا سوف نقاتلهم الى آخر رجل عندهم او الى آخر رجل عندنا .

ايها الاخوة لن نقبل بهذا الامر الواقع ولن نسكت .. ايها الاخوة لن نقبل بهذا الامر الواقع ولن نسكت ولن نلين فاما انسحاب اسرائيل من الاراضى المحتلة واما القتال المستمر ليس فى هذا الموضوع سياسة ولا يمكن ان نتكلم فى هذا الموضوع كلام سياسى فيه مداورة انه موضـــوع ارض موضوع وطن موضوع شرف موضوع حياة ليست ارضنا وحدها ولكنها الارض العربية وليس وطننا وحده ولكنه الوطن العربى الكبير وشرفنا وحياتنا جزء لايتجزأ من حياة امتنا العربية .

واجب الامة العربية

ايها الاخوة المواطنون نحن نناضـــل ، هنا فى مصر والامة العربية تناضل ايضا فى كل مكان .. ولكنى اقول ان اسرائيل بتقول ان ١٠٠ مليون عربى لم يستطيعوا ان يتصدوا لـ ٣ او ٢٫٥ مليون اسرائيلى ٢٫٥ مليون اسرائيلى هزموا ١٠٠ مليون عربى .. هذا الكلام ايها الاخوة فيــه مغالطة ٢٫٥ مليون اسرائيلى عبأوا نفسهم بالكامل ١٠٠ فى المائة كل راجل فى اسرائيل يخدم خدمة عسكرية وكل امراة فى اسرائيل تخدم خدمة عسكرية .. كل راجل وكل امراة فى اسرائيل جنود فى جيش الدفاع فى المؤسســة العسكرية الاسرائيلية ، اما نحن العرب فلم نحشد قوانا وبكل اسف اقول نحن العرب الامة العربية كلها الـ ١٠٠ مليون لم تحشد قواها حتى الان نحن هنا فى مصر وفى البلاد العربية التى تحيط باسرائيل نعمل كل جهدنا ولكن الـ ١٠٠ مليون عربى الامة العربية كلها لم تحشد قواها حتى الان وبهذا يمكن لاسرائيل انها تتفوق ٢٫٥ مليون اسرائيلى يتفوقوا على ١٠٠ مليون عربى وانا اقول اليوم من هذا المكان آن الاوان للامة العربية كلها ان تحشد قواها .. الكلام مفهش فايدة .. الخطب مش حتحارب هناك الكلام الكثير والخطب الكثيرة ولكن الحشد .. الحشد شىء اكثر من هذا نريد ان تحشد الامة العربية كلها لتكون هناك جبهة شرقيــه من جميع الدول العربية فى الشرق وجبهة غربية من جميع الدول العربية الموجودة هنا فى الغرب ولكنى اقول لكم بـــكل اسف حتى الان هذا يحتاج جهد كبير منكم عن المعركة المقدسة وعن الحرب المقدسه ومن الكفاح المسلح ولكن الامة العربية لم تحشد كل قواها ولا نص قواها ولا ربع قواها حتى الان علينا. نحن اللى نواجه خط النار ان نحشد قوانا نحن نحشد قوانا وقام اخوة لنا بالواجب والامة العربية ساعدتنا فى معركة الصمود لكن نستطيع اكثر من هذا ان اسرائيل تعلم ان هذه المعركة هى معركة حياة او موت وعلى هذا الاساس تتجمع اسرائيل ويتجمع قادة اسرائيل .

فى الاسبوع الماضى احد قادة اسرائيل قال فليعلم العرب فى جميع انحاء الامة العربية انهم لن يتفوقوا بأى حال من الاحوال على القوة العسكرية الاسرائيلية ان اسرائيل ستبقى متفوقة الى امد غير محدود قال هذا القائد الاسرائيلى هذا الكلام وهو يوجه هذا التحدى لنا . ليس هذا التحدى لنا نحن فقط فى مصر ولكن هذا التحدى لكل الامة العربية فى جميع ارجاء الامة العربية وقطعا قال هذا القائد الاسرائيلى هذا الكلام وهو يعلم ماهى القوات العربية التى تحشد الآن للمعركة وما هى القوات العربية التى تكون لهذه المعركة .

معركة لكل العرب

فى الحقيقة — ايها الاخوة — اقول هذا الكلام لانني باتوجه له البديهية

الى حشد كل القوى العربية لمواجهة الاستعمارية والدعاية الصهيونية الاسرائيلية فى كل مكان ان ٢٫٥ مليون اسرائيلى استطاعوا انهم يهزموا ١٠٠ مليون عربى .

اقول لا الـ ١٠٠ مليون عربى لم يحشدوا كل قواهم ولم يكونوا فى وضع يمكنهم من يحشدوا كل قواهم .

بل اقول اننا هنا فى مصر لم نكن قد حشدنا كل قوانا فى سنة ٦٧ ولكننا كنا نريد ان نبنى فى جميع الميادين

اما اليوم فنحن نواجه معركة ، معركة فاصلة ليست فى حياتنا ، فى حياة مصر وحدها ولكنها فى حياة الامة العربية كلها . فاذا استطاعت اسرائيل — لاقدر الله — ان تنتصر علينا فى المعركة القادمة . وهناك فى اسرائيل يقولون انهم يستعدون للحرب الرابعة بينهم وبين العرب ولن يمكنوا العرب من ان ينتصروا عليهم ابدا . اذا لاقدر الله هزمونا فى هذه الحرب الرابعة فلن تقوم للعرب قائمة بعد الآن . ولكن علينا — ايها الاخوة — حتى نتلافى هذا ان نعبىء قوانا او نصف قوانا . وحينما اقول قوانا اقصد قوى الامة العربية .

بهذا ايها الاخوة يكون نضال الامة العربية فعلا هو النضال المعبأ . النضال الكامل . النضال الحقيقى .

لا ننسى نضال شعب فلسطين

حينما نتكلم من هذا لاننسى فعلا ، لاننسى النضال القائم الان ، نضال الامة العربية فى حركات المقاومة ، حركات المقاومة التى بداها شعب فلسطين شعب فلسطين المناضل ، شعب فلسطين الذى تعرض لاكبر اضطهاد فى التاريخ، شعب فلسطين الذى طرد من ارضه فى سنة ٤٨ . شعب فلسطين الذى صدرت من اجل حقوقه قرارات الامم المتحدة سنة ٤٨ وكانت الامم المتحدة كل سنة كل عام تؤكد هذه القرارات وكانت اسرائيل تضرب بهذه القرارات عرض الحائط ولا تنفذها .

شعب فلسطين الذى يناضل ويستشهد ويموت وهو يعتبر ان العمل الفدائى هو الامل الاساسى الامل الرئيسى له فى الحياة . شعب فلسطين المناضل . المناضل فى غزة ، المناضل فى الضفة الغربية . المناضل فى القدس . المناضل فى كل مكان من ارض فلسطين المقدسة ، شعب فلسطين الذى يتعرض للاحتلال، الذى يتعرض للقتل ، الذى يتعرض للاضطهاد ، الذى يتعرض للضغط الاقتصادى ، الذى يتعرض فى سوق ابنائه وبناته للسجون ومع هذا لم يستسلم لاسرائيل ولم يقبل ان يخضع لحكم اسرائيل ولم يخضع للعسكرية الاسرائيلية التى تحتل كل قرية وكل مدينة الان من فلسطين . ولكنه قام وناضل وقاتل حتى يحرمهم من النوم فى الليل والنهار ، شعب فلسطين الذى يسبب لاسرائيل اليوم الازعاج الاكبر والذى يؤثر على اسرائيل والذى يوقع بين ابناء اسرائيل كل يوم العدد الذى لاتقول عنه اسرائيل من القتلى والجرحى . وكانت حياة شعب فلسطين . بل كان بعث شعب فلسطين بعد نكسة ١٩٦٧ كان هذا البعث بعثا للامة العربية كلها فى كل مكان وفى كل قطر من اقطارها وفى كل مدينة لاننا بعد الهزيمة وبعد ان كنا نشعر بجراحنا العميقة قام هذا الشعب المناضل ليحمل راية الكفاح . ويقاتل فى سبيل ارضه وفى سبيل شرفه وفى سبيل كرامته وفى سبيل حقوقه وقتل منه من قتل واستشهد من استشهد وسيق من ابنائه الرجال والنساء الى السجون .

ايها الاخوة

هذا هو نضال الامة العربية التى لم تكن فى هذه الايام عندها للطائرات ولا الدبابات ولا المدافع ، كان عندها البندقية وكان عندها القنبلة اليدوية . واعطانا شعب فلسطين فى هذه الايام ، اعطانا المثل الكبير فى المقاومة وروح المقاومة والتصميم على المقاومة والتصميم على الكفاح .

لن نتخلى عنكم

ايها الاخوة

ان الواجب يقتضى علينا ان نقــول اليوم لهذا الشعب المكافح المقاتل اننا نحن شعب مصر هنا من هذا المكان ، هنا ونحن نحتفل بعيد العمال الــذين يناضلون من اجل بناء امتهم ومن اجل بناء وطنهم ، الذين يعملون فى اشرف مهنة من اجل يومهم ومن اجل غدهم ومن اجل اوطانهم .

اننا نقول لهم ، اننا شعب مصر لن نتخلى عنكم بأى حال من الاحوال . لن نتخلى عن اى جزء من ارضكم التى احتلتها اسرائيل . اننا نقول لشعب القدس المناضل ان اسرائيل تقول انها قد ضمت القدس اليها ولكن نحن الامة العربية ونحن جزء من الامة العربية لن نقبل هذا بل سنناضل فى سبيل القدس لآخر قطرة فى دمائنا .

هذا — ايها الاخوة — عهد منا لشعب فلسطين المكافح المناضل فى كل مكان .

تحية لشعب الاردن

ايها الاخوة المواطنون .

اننا حينما نتكلم عن نضال الامة العربية يجب ان نذكر شعب الاردن الباسل الذى يتعرض كل يوم لغارات الطائرات والمدفعية الاسرائيلية ، الذى يتعرض للطائرات الاسرائيلية ، وكلنا نعلم ان الاردن لاتوجد بها طائرات

■ معركة كل عربى

لتتصدى للطائرات الاسرائيلية . ولكن الشعب الاردنى الباسل المكافح المناضل يتصدى للطائرات . لم تؤثر فيه غارات الطائرات ولم تؤثر فيه القنابل ولم تؤثر فيه قنابل النابالم ولكنه طوال هذين العامين صمم على الكفاح وعلى القتال، صمم على استعادة الارض المحتلة .

هذا هو نضال الامة العربية . هذا هو نضال الامة العربية التى ناضلت دائما والتى ردت الغزاة وهزمت الغزاة.

اننا — ايها الاخوة — لن تتأثر معنوياتنا بغارة من اسرائيل على نجع حمادى أو على كوبرى ادفو ولن تؤثر فينا الحرب النفسية التى تريد اسرائيل ان تبث بها الرعب فى نفوسنا ولكننا يوما بعد يوم نشعر بقدرتنا على تعبئة جهودنا من اجل استرداد الحقوق المغتصبة ومن اجل استرداد الارض المحتلة ، ليس هنا فقط فى مصر وانما فى كل بقعة من الارض العربية .

رفضنا الخروج من المعركة

ولقد ارادوا لنا ان نخرج وحدنا من المعركة . أراد العدو واراد اصدقاء العدوان نخرج وحدنا من المعركة وقالوا لنا اننا اذا حصرنا المشكلة فى مشكلة بين مصر واسرائيل فان اسرائيل على استعداد للانسحاب من سيناء وبهذا نخرج من المشكلة وليس لنا دخل بحتا يحدث فى الاردن او ما يحدث فى سوريا.

ايها الاخوة

لقد عرض علينا هذا الكلام فى العام الماضى وتكلمت معنا امريكا فى هذا الموضوع ان تكون المشكلة مشكلة مصرية اسرائيلية ، مشكلة اردنية اسرائيلية ، ولكن كنا نفهم ان معنى هذا الكلام اننا اذا خرجنا وحدنا من المعركة واذا وصلنا الى حل من اجل ارضنا المحتلة فى سيناء فان معنى هذا — ايها الاخوة — اننا نضحى ، نضحى بالضفة الغربية نضحى بالقدس . ونحن قد عاهدنا انفسنا وعاهدنا الله — اننا لن نضحى بالضفة الغربية ولن نضحى بالقدس ولكنا نريد ان ننهى آثار العدوان عن كل الارض العربية المحتلة سواء كانت فى مصر فى سيناء او فى الاردن فى الضفة الغربية او فى القدس او فى سوريا فى جولان.

ايها الاخوة المواطنون

اننا نتعرض لمحاولات عدة ولكن صمود هذه الامة ، صمود هذا الشعب مكننا من ان نتغلب على كل هذه المحاولات . سواء كانت هذه المحاولات من اسرائيل او من الاستعمار او من هم اعوان الاستعمار .

لقد استطعنا ان نعيد بناء قواتنا المسلحة وفعلا قد استطعنا ايضا ان نقيم الجبهة الشرقية وان يكون هناك تنسيق فى الجبهة الشرقية . حقيقة هناك مطلوب المزيد من التنسيق ومن الشر ومن التعبئة . ونحن نعمل بكل ما فى وسعنا من اجل هذا .

ايها الاخوة ..

تعرضنا وتعرضت الامة العربية ايضا فى هذه المرحلة الماضية لمحاولات كثيرة للدس . طبعا اسرائيل وهى تحتل الارض العربية سواء فى سيناء او فى الضفة الغربية او فى الجولان ومعها القوى الاستعمارية ومعها اعوان الاستعمار سواء كانوا فى الارض العربية او كانوا فى اى مكان آخر ، كل هؤلاء يحاولون تقويض الجبهات الداخلية فاذا تقوضت الجبهات الداخلية تستطيع اسرائيل ان تحقق اهدافها وتستطيع اسرائيل التى انتصرت سنة ٦٧ فى معركة عسكرية ولم تستطع ان تدعم انتصاراتها بعد سنة ٦٧ بان تجلب الامة العربية لتجلس معها على مائدة المفاوضات لتملى شروطها . طبعا اسرائيل اذا انهارت الجبهات الداخلية تستطيع ان تفرض شروطها على الامة العربية

وبهذا فمحاولات الدس لم تستطع ان تؤتى ثمارها والجبهات الداخلية ، الجبهة الداخلية عندنا تعرضت للحملات النفسية والمعنوية ثم تعرضت للقوى المعادية ولكنها كانت دائما الجبهة الصامدة .

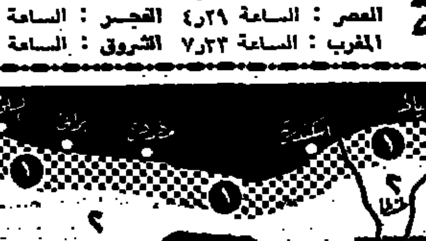
وتحاول الان هذه القوى ، قوى اسرائيل وقوى الاستعمار والطابور الخامس فى العالم العربى من اعوان الاستعمار ان يؤثروا فى الجبهات الداخلية فى كل ارجاء الامة العربية المحيطة باسرائيل . ولكنى على ثقة من ان الشعب العربى فى كل بلد عربى يعلم كل العلم ان ثبات الجبهات الداخلية والوحدة الوطنية فى هذه المرحلة التاريخية من تاريخ الامة العربية هو عامل اساسى من اجل كفاحنا ومن اجل استرداد الارض التى احتلتها اسرائيل

محاولة للدس والوقيعة

أيها الاخوة ..

تحاول اسرائيل والاعداء ايضا اصدقاء اسرائيل ان يوقعوا ويدسوا بين المقاومة وبين الدول العربية وبين الدول العربية وبعضها البعض وبين الجماهير وحكوماتها وبين الجماهير والمقاومة ، ولكن هذا لم ينجح حتى الان سنتين تقريبا ٢٢ شهرا مروا حتى الان منذ النكسة والصمود كل يوم اقوى من اليوم اللى قبله — كل يوم الصمود اقوى من اليوم اللى قبله .. كل يوم الصمود اقوى والثبات امتن — بل الامل فى المستقبل اقوى

(البقية صفحة ١١)



أول مايو ومعركة المصير

...العالم ينعقد تحت شعار حشد كل القوى وتعبئتها ... والاستعداد لما ينطوى عليه الموقف المتفجر من ...

...ال فى كل ارجاء الارض — يحمل فى ظروف مجتمع ... معنى العمل والانتاج والبناء . ونضال الجماهير ... من اجل رفاهيتها واسعاد اطفالها . غير أن هذه ... المصرية التى يواجه فيها الوطن عدوا شرسا يعمل ... الى ان يفقد مكاسب الجماهير قيمتها ويحطم معنوياتها ... صلا للجهود من اجل المعركة والحرب ، وصولا الى ... تحقيقا لمعانى الحياة .

... من اجل القيم السامية التى ينطوى عليها معنى ... يحتم فى بعض الظروف الاستعداد لاقصى التضحيات ... قواعد ثابتة □ .

الجمعة ١٥ صفر — ٢ مايو

الظهر : الساعة ١٢٫٥٢ العشاء : الساعة ٨٫٥٧

حالة الجو اليوم

درجة الحرارة أمس واليوم

الطيران العربية المتحدة





— كما اننا واحنا فايتين على كوبرى اسنا .. لفحنا الهوا .. ميسنا !

اجتماعيات

سفير يجتمع بالسفير الفرنسى

استقبل الدكتور محمد لبيب شقير رئيس مجلس الامة امس فرانسوا بيو سفير فرنسا بالقاهرة .

وزير التعليم العالى

استقبل الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير التعليم العالى امس السيد عبدالمولى دخمان رئيس الجامعة الليبية .

وزير الزراعة

استقبل امس المهندس سيد مرعى وزير الزراعة السيد محمد موسى شفيق سفير افغانستان بالقاهرة وبحث معه زيادة التعاون بين البلدين فى المجال الزراعى كما استقبل المستر كارولى تزاركا ...

دكتور رأفت جندى

اخصائى الاذن والانف والحنجرة بمستشفى منشية البكرى العام

يستقبل مرضاه بعيادته ٢٣ ش الاهرام مصر الجديدة من ٥ — ٧ ت ٦٢٦٨٩ وبعيادته ٢٩ ش عماد الدين من ٧—٩ ت ٩١٨٢٣٠

السيد المهندس احمد عبد الحليم

مدير وموظفو وعمال القسم الفنى بمحلج شركة مصر بينها يهنئون سيادتكم بالترقية ...

الخطبة

المهندس السعيد الدماطى وخطيبته صفاء تهانينا القلبية بالخطبة — شقيقتك زكية

تمت خطبة الانسة نجدة العربى الموظفة بمحافظة القاهرة للملازم اول عبده درويش — مبروك نشال الحبايب

الزواج

الدكتور بكر القبانى

الدكتور أمين على ابراهيم

الحاج منصور عبد المنعم

مؤسسة سويلم للمنسوجات

الاستاذ محمد مصطفى عجمى

محمود عيسوى المعلمى





الجمعية المصرية لجراحى الاسنان

احدث طرق وقاية الاسنان من التسوس

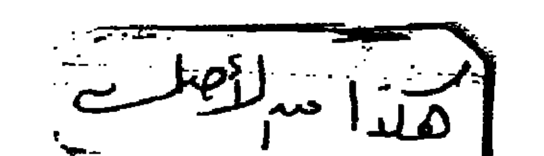
المركز الثقافى لجمهورية المانيا الديمقراطية

شركة هوكست الشرقية

الدكتور محمود محمد نعيم

Treatment of Congestive Heart Failure in General Practice.

The Diagnosis and Treatment of Rheumatic Heart Disease.



٩ نجوم جدد فى فريق مصر القومى لكرة القدم

يستعد فريق مصر القومى لكرة القدم هذه الايام للسفر الى المانيا الشرقية والاتحاد السوفيتى ليلعب هناك عدة مباريات خلال شهر يوليو القادم ..

وقوام الفريق الحالى ٣٣ لاعبا من بينهم ٩ لاعبين جدد انضموا للفريق القومى لاول مرة، واصبح لهم شرف تمثيل الجمهورية العربية .

واللاعبون التسعة الجدد هم : عصام وهانى وابراهيم عبد الصمد وصلاح حسنى من النادى الاهلى ، ومحمد توفيق من نادى الزمالك ، وعبد الرحيم خليل من نادى المحلة ، وبوبو وبكر والكيلانى من نادى الاتحاد السكندرى .

ويعتقد المهندس محمد حسن حلمى مدير الفريق القومى ان هؤلاء التسعة خامات طيبة وصاعدة ، وانهم اثبتوا وجودهم خلال المباريات القليلة التى اقيمت فى الموسم الماضى : وظهروا بكفاءة عالية .

واليوم نقدم النجوم الجدد ، تعريفا بهم ، وتقديرا للمستوى الذى ظهروا به .

عصام وبروشتش وصالح سليم

عصام عمره ٢١ سنة ، وقد انضم للاهلى عام ١٩٥٩ ولم يكن عمره يتجاوز ١٢ عاما ، ثم لعب فى دورى الناشئين تحت ١٥ سنة ، وفى عام ١٩٦٣ لعب لاول مرة فى الدرجة الاولى ضد نادى طنطا . وفاز الاهلى ٤ – صفر ، وذلك عندما أصيب عادل هيكل والروبى ومروان فى وقت واحد ، فاضطر بروشتش مدرب الاهلى الى اشراكه فى المباراة . ومنذ ذلك التاريخ وهو يمثل الاهلى

●● الهدافه الذى يخشاهو حماده امام ، فهو ماكر وتسديداته مفاجئة ..

●● يعترف بفضل مصطفى حسين مدرب الاهلى للناشئين ، فهو موجهه منذ البداية ، كما يعترف بفضل صالح سليم عليه فهو الذى شجعه على الاشتراك فى مباراة طنطا . وازال عنه الرهبة

هانى لاعب الاهلى من الجناح للظهير

وهانى عمره الان ٢١ سنة ، طالب بمعهد التربية الرياضية بالهرم . انضم للاهلى عام ١٩٥٨ ، وعمره ١١ سنة واشترك فى دورى الناشئين تحت ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ سنة .

●● لعب ضمن فريق الناشئين تحت ٢٠ سنة عام ١٩٦٥ جناحا أيمن ، ثم أصيب بتمزق فى الركبة .. وعندما استأنف المران نصحه مدربه فؤاد صدقى ان يلعب ظهيرا ثالثا فى دورى الناشئين تحت ٢٠ سنة ، ونجح ..

●● لعب فى نفس العام ضمن الفريق الاول ضد الترسانة ، فاز الاهلى ١ – صفر .. ثم اختير ضمن الفريق القومى (ب)

محمد توفيق ودورى الناشئين

محمد توفيق عمره الان ٢١ سنة ، موظف بشركة العبد للمقاولات . انضم للزمالك عام ١٩٥٨ ولعب فى فريق النادى تحت ١٦ سنة ، وكان عمره يومها ١٢ عاما ، فكان أصغر شبل فى الفريق .

●● أول مباراة لعبها ضمن الفريق الاول كانت عام ١٩٦٦ ، ضد الاتحاد السكندرى ، وفاز الاتحاد ١ – صفر .

●● أول مباراة لعبها مع الزمالك فى الخارج كانت فى الجزائر عام ١٩٦٦

٤ من الأهلى و٣ من الاتحاد ولاعب من المحلة وآخر من الزمالك

تحقيق
اسماعيل البقرى

بوبو من مساعد دفاع الى ظهير وسط

اسمه محمد ابراهيم محمد على ، واسم الشهرة « بوبو » . عمره ٢١ عاما ، موظف بالشركة التجارية للاخشاب . انضم للاتحاد السكندرى عام ١٩٦٥ ، وكان قبل ذلك يلعب ضمن فريق نادى دار السودان .

●● أول مباراة رسمية لعبها بالاتحاد كانت ضد فريق اتحاد السويس فى السويس وانتهت بتعادل الفريقين ١ – ١ .

●● أول مباراة خارجية لعبها كانت مباراة نادى سرايفو اليوجوسلافى فى عام ١٩٦٩

هانى
من النادى الاهلى

عبد الصمد
من النادى الاهلى

بكر
من نادى الاتحاد

الكيلانى

اسمه على الكيلانى ، ومن عمد فريق الاتحاد السكندرى ، انضم للفريق القومى كظهير ثالث . عمره ٢٥ سنة ، ويعمل موظفا بالشركة التجارية للاخشاب . لعب ضمن الفريق الاول بالاتحاد عام ١٩٦٤ . وكان قبلها ضمن فريق الناشئين تحت ٢١ سنة الذى أحرز بطولة الاسكندرية

●● أول مباراة لعبها فى الدرجة الاولى كانت ضد السويس الرياضى وفاز فيها الاتحاد ٣ – ١ فى عام ١٩٦٤ .

بكر من الجناح الايسر للظهير الايمن

اسمه أبو بكر سيد حسن نصر ، موظف بشركة الجوت ، عمره ٢٠ سنة ، فهو أصغر لاعبى الفريق . انضم لنادى الاتحاد عام ١٩٦٧ ، ليلعب فى الدرجة الاولى كجناح أيسر ، وفى نفس العام انتقل الى مركز الظهير الايسر بفضل توجيهات كاتو مدير الكرة بالنادى الذى رشحه للعب فى هذا المركز ، أو مركز الظهير الايمن أيضا .

●● أول مباراة لعبها ضمن الفريق الاول كانت ضد نادى الزمالك فى الدورة الصيفية عام ١٩٦٨ ، وفاز فيها الاتحاد

ابراهيم عبد الصمد والدورى الداخلى

عمره الان ٢٢ عاما ، طالب بكلية الفنون التطبيقية . انضم لفريق الاهلى فى نهاية عام ١٩٦٧ ، ولعب فى الدورى الداخلى ، فاثبت وجوده واصبح لاعبا أساسيا فى الفريق ، ولم يتخلف عن أية مباراة لعبها فريقه حتى الان ..

●● أول مباراة له كانت ضد نادى الكويت فى الكويت فى العام الماضى ، وانتهت بتعادل الفريقين بدون أهداف وأول مباراة لعبها مع الاهلى فى القاهرة كانت ضد نادى الترسانة فى الدورة الصيفية ، وفازت الترسانة ٣ – ١ .

عبد الرحيم خليل ممثل فرق الاقاليم

عمره الان ٢٠ سنة ، موظف بشركة المحلة ، لعب فى فريق تحت ١٦ سنة ، وأول مباراة له مع المحلة كانت ضد الاسماعيلى فى موسم ٦٥ – ٦٦ ، وانتهت بتعادل الفريقين بدون أهداف .

واشترك معه فى عدة مباريات فى أسيوط والمحلة ودمنهور .

صلاح حسنى أصغر لاعب بالفريق

أحدث جناح أيسر للفريق القومى هو جناح أيسر النادى الاهلى صلاح حسنى ، وهو أصغر لاعب فى الفريق أيضا اذ يبلغ عمره الان ١٩ سنة ..

طالب بالثانوية العامة ، انضم للاهلى وعمره ١٥ سنة . واشترك فى دورى الناشئين تحت ١٦ ، ١٨ سنة .

●● أول مباراة محلية لعبها مع الفريق الاول بالاهلى ، كانت ضد نادى الترسانة فى الدورة الصيفية ، وانتهت بفوز الترسانة ٣ – ١ .. وأول مباراة خارجية كانت مباراة الاهلى ومنتخب الشرطة العراقية ببغداد عام ١٩٦٨ ..

مصر وألمانيا الشرقية فى كرة اليد بالاسكندرية اليوم

تشهد الاسكندرية اليوم اللقاء الثانى بين مصر والمانيا الشرقية فى كرة اليد ، وسيبدأ المباراة فى السادسة مساء على ملعب نادى سبورتنج ..

المنتخب المصرى يريد أن يحقق نتيجة افضل من التى حققها فى لقائه الاول فى طنطا حيث انهزم أمام الفريق الالمانى ١٦ – ٣٦ ، وكان فى مقدور الفريق المصرى ان يخرج بنتيجة أحسن ، ولكن تسرع خط الهجوم فى التسديد وحداثة عهد بعض اللاعبين الذين اشتركوا فى المباراة لاول مرة وعدم خبرتهم ، أضاع فرصا كثيرة من خط الهجوم لتسجيل مزيد من الاهداف ..

والمأمول الا يتكرر اليوم ما حدث فى اللقاء الاول ، حيث راح اربعة مدربين مصريين يوجهون الفريق من خط الملعب بينما لم تحظ بوجود المدرب الالمانى الذى كان يوجه اللاعبين فى هدوء واتزان.

حالات كروية : فاروق السيد بين حدة الطبع ومهارة الاداء

لو رجعت الى سجلات الاتحاد العربى لكرة القدم وبالذات فى منتصف ملبو الماضى لعثرت على قرار يفيد بتحويل جهة الشباطين تعدى فاروق السيد جناح أيمن الاوليمبى على أحد ادارى ناديه . ولما كانت له سوابق مماثلة فقد حكم بايقافه سنة كاملة . وعندما اختير ضمن الفريق القومى لم يسمح له بالمران مع زملائه حتى تنتهى مدة الايقاف .

واذا قيل بان القرار لم تكن تنقصه القسوة فمما لا شك فيه أن حدة طبعه الفائقة هى التى عرضته لهذه القسوة ..

وطبقا لاحكام كرة القدم وتقويمها فان فاروق السيد لاعب داهية ، يملك من فنون اللعبة ما يؤهله لان يصبح الجناح الاول فى ملاعبنا بلا منازع او بديل ، فتحكم مطلق ومراوغة ملتوية وسرعة انطلاقة فائقة ، ثم تسديد محكم بكلتا القدمين ..

ومن المؤسف ان فريقه كثيرا ما يحرم من الاستفادة الكاملة بكل امكانياته لانه نارى الطبع ويبدو انه قد فقد الحد الفاصل بين الغضب والثورة الجامحة : فما أن يعكر من مزاجه احتكاك لاعب منافس أو تعليق لاذع من ادارى ، أو حتى تمريرة خاطئة من زميل ، حتى تنقلب الدنيا رأسا على عقب ، واذا هو يخرج على كل الحدود فيتعرض بالتالى للعقاب ويحرم الاوليمبى مرارا من جناحه الفذ الموهوب !

ترى متى يدرك فاروق أنه لا قيمة لبطولة بغير سياج من خلق يحميها وان التسامح ليس بضعف ، كما أن ضبط النفس والسيطرة على الاعصاب قبل انفلاتها من اهم تعاليم الرياضة التى نزاولها !!.

عباس لبيب

فاروق السيد

طرائف وحكايات رياضية من الخارج ..

اذا كانت كرة القدم اكثر اللعبات الرياضية فى العالم شعبية ، فانها بالنسبة للانجليز جزء لا يتجزأ من حياتهم. ومع ان ممارسة اللعبة ترجع الى الصين القديمة او الرومان او السكسون مهما تباينت الاراء فى مصدرها الحقيقى ، فالشىء الذى لا شك فيه انها استقرت على شكلها ونظامها وقوانينها الحالية عندما انشىء الاتحاد الانجليزى عام ١٨٦٣ . واذا اردت ان تتصور شكل الاجيال الاولى من اللاعبين الانجليز فانظر الى الصورة ، حيث تشاهد فريق المهندسين الملكى بطل كأس انجلترا عام ١٨٧٥ الذى فاز على « الاولد ايتونيانز » فى نهائى الكأس ٢/صفر .

فريق «سلاح المهندسين الملكى» الانجليزى عام ١٨٧٥ الذى احرز كأس انجلترا حين هزم «الاولد ايتونيانز» فى المباراة النهائية - مثال للرعيل الاول من لاعبى كرة القدم التى بدأت مسابقاتها فى انجلترا منذ اكثر من ١٠٠ سنة ..

بيليه والدكتور كمبل

بيليه نجم البرازيل والعالم – الجوهرة السوداء – اعد له برنامج تليفزيونى يذاع من ٢٠ محطة على حلقات ، يستضيف فيها تباعا اعظم الشخصيات فى السياسة والرياضة والفن ، ابتداء من رئيس جمهورية البرازيل الى محمد على كلاى ، والعداء تومى سميث ، ... والموسيقار لوى ارمسترونج والمغنية ايلا فيتزجرالد وغيرهم . وفى حالة نجاح البرنامج ستؤلف وتعرض حلقات بوليسية بطلها بيليه لينافس دكتور كمبل . وسيلاحظ فى الحلقات ظهور بيليه كبطل نبيل الخلق على الدوام !

فاز رغم نفاد الوقود !

فاز جاك برابهام الاسترالى – ٤٢ سنة – فى الاسبوع الماضى بسباق السيارات السنوى رقم ٢١ الذى تقيمه جريدة « ديلى اكسبريس » .

منذ بداية السباق وبرابهام يتقدم المتسابقين ، وقد قطع المسافة – وقدرها ١٥٢ ميلا – فى ٢٥ر٢٠ر٨ر١ ساعات والطريف ملاحظته ان وقود سيارته نفد فجأة فى آخر دورة فى السباق ، وظلت سيارته مندفعة بقوتها الهائلة حتى خط النهاية . فى نهاية السباق تسلم برابهام الكأس وممشيك بقيمة الجائزة المالية وهمس فى اذنه رئيس تحرير « ديلى اكسبريس » قائلا : « فى هذا الشيك مايكفى لشراء مزيد من الوقود للسباق القادم » ! ■

البطل راح ضحية الطبيب !

اوقف الاتحاد الفرنسى للدراجات ثلاثة لاعبين اجانب من الاشتراك فى اى سباق فرنسى خلال الاشهر الثلاثة القادمة بعد ان اكتشف تعاطيهم للحبوب المنشطة الممنوعة فى السباقات ، وكان ذلك خلال سباق باريس/نيس وطوله ٧٣٥ ميلا ..

احد الموقوفين هو اللاعب الهولندى جان جنسن الفائز فى الموسم الماضى بسباق فرنسا الدولى الكبير المعروف باسم « حول فرنسا » الذى يقام فى يوليو من كل عام احتفالا بالثورة الفرنسية .

يقول جنسن انه مرض بالانفلونزا قبل اشتراكه فى سباق باريس/نيس وكان يتعاطى الادوية التى صرح له بها طبيبه الخاص .. وهو .. لم يعارض هذا الطبيب طوال عمره !

السباق السنوى رقم ١١٥

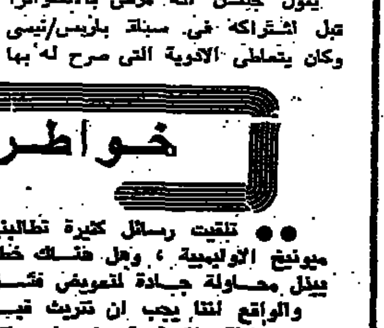
انتهى السباق السنوى رقم ١١٥ للقارب الثمانى بين جامعتى كامبريدج واوكسفورد الى فوز قارب جامعة كامبريدج .

هذا السباق الذى يقام على نهر التيمز طوله اربعة اميال ويقام سنويا منذ عام ١٨٢٩ ، ويطلقون عليه اسم « المهرجان المائى الكبير .. المجانى » . وقد فاز به قارب جامعة اكسفورد ٥١ مرة ، بينما فاز به قارب جامعة كامبريدج ٦٣ مرة ، وتعادل القاربان مرة واحدة فى سباق عام ١٨٧٧ ، وكان فوز قارب كامبريدج هذه المرة باربعة اطوال كاملة

الطريف فى سباق هذا الموسم ان جامعة كامبريدج استخدمت قاربا من انتاج مصانع دونا راتيكو الايطالية ووكيل هذه الشركة فى انجلترا هو ديريك درورى ، مدرب فريق جامعة اكسفورد للتجديف ! ■

عقد بمليون دولار

لويس اليندور لاعب كرة السلة المشهور فى امريكا والذى كان يلعب لفريق جامعة كاليفورنيا .. تعاقدمعه نادى ميلووكى – بطل اندية الولايات المتحدة هذا الموسم – ليلعب له طوال المواسم الخمس القادمة مقابل مليون واربعمائة الف دولار .! صرح اليندور بعد توقيعه على العقد الجديد بانه يأمل ان يلعب لمدة عشرة اعوام قادمة ثم يعتزل ليتفرغ للتدريب حتى نهاية العمر ■



●● تلقيت رسائل كثيرة تطالبنى بان « انكش » موضوع الاستعداد لدورة ميونيخ الاوليمبية ، وهل هناك خطة مدروسة لاعداد شبابنا للدورة بحيث يبذل محاولة جادة لتعويض فشل المكسيك الصارخ ؟

والواقع لنا يجب ان نتريث قبل اثارة الموضوع لان عبء الاستعداد ووضع خطة واقعية يقعان على عاتق اللجنة الاوليمبية الجديدة التى تأخر تكوينها الى مايو ١٩٦٩ ، واذا كانت سنة كاملة قد ضاعت فانها لم تكن كلها هباء ، لان لقاءات الناشئين ، وفقا للاتفاقات الثقافية هى اعداد ضمنى ، كما ان المفروض ان الخطة السابقة استمر تنفيذها ، بصرف النظر عن مستواها وما ادت اليه !

ولكن الشىء المهم ، والواجب ان يقال فى هذا الشأن ، انه لا خير ولا فائدة فى اى خطة مالم نصحح – أو نحاول تصحيح – الاوضاع الرياضية فى القطاعات المختلفة !

●● انوس لاعب الاسماعيلى فى كرة القدم ناشىء عمره ١٧ سنة ظهر فى عام ١٩٦٨ خلال رحلة فريقه فى البلاد العربية لصالح المجهود الحربى ، ولا اغالى اذا قلت انه كان صاحب احسن موهبة بين الناشئين . ولسوء حظه أصيب بتمزق عضلى منذ زهاء سنة ، ومرت السنة وهو لا يزال مصابا بتمزق عضلى رغم شدة حاجة فريقه اليه ، ورغم استقامته وحبه للعبة وتنفيذه للتعليمات !

وفوروتين نجم خط الوسط السوفيتى فى كأس العالم اصيب « بكسر » فى ساقه – وليس مجرد تمزق – وغوتلج ، وشفى وعاد الى اللعب . بل ان بروميل بطل العالم فى الوثب العالى اصيب بكسر مضاعف فى ساقه واجريت له عمليات جراحية متوالية خلال سنتين ، ثم التأمت الكسور ، واجتاز دور النقاهة، ثم دور التأهيل ، واستأنف المران ، وتخطى ٢٠ر١ متر كالاطفال ، فاستبد به الفرح ، وواصل مرانه وتخطى مترين ، وبدأ يستعد لدورة ميونيخ ، وهو بطل دورة طوكيو وصاحب الرقم العالمى القفز ٢٨ر٢ متر .

ماذا اقول .؟ يبدو ان التكنولوجيا لم تصل الى قطاع العلاج الطبيعى بعد ؟

نجيب المستكاوى

وزيرا النقل والإسكان يضعان حجر الأساس لكوبرى المترو بحلمية الزيتون

الكوبرى الجديد يساهم فى حل مشكلة المواصلات بمدينة القاهرة

شركة النيل العامة للكبارى
إحدى شركات مؤسسة مقاولات الإنشاءات المدنية

تقوم بتصميم وتنفيذ هذا الكوبرى



■ المهندس على زين العابدين وزير النقل والدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمهندس فهمى طلبه رئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة للكبارى، أثناء وضع حجر الاساس لكوبرى المترو بحلمية الزيتون ■

احتفل امس بوضع حجر الاساس لكوبرى المترو بحلمية الزيتون – وهو اول الاعمال الصناعية لمشروعات وزارة النقل المتوسطة المدى لحل مشكلة المواصلات بمدينة القاهرة .

ولقد حضر الحفل المهندس على زين العابدين وزير النقل والدكتور حسن مصطفى وزير الإسكان والمرافق والسيد سعد زايد محافظ القاهرة والمهندس سليمان متولى رئيس مؤسسة الطرق والكبارى والمهندس جمال الدين عبد الرحمن مدير عام مؤسسة مقاولات الانشاءات المدنية والمهندس عز الدين فرج وكيل وزارة الاسكان والمهندس جميل بولس مدير عام الكبارى بمحافظة القاهرة ، وكبار رجال وزارتى النقل والاسكان ومحافظة القاهرة .

وكان فى استقبال وزيرى الاسكان والنقل ومحافظ القاهرة : المهندس فهمى طلبة رئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة للكبارى التى ستقوم بتنفيذ المشروع.

ان مشروع انشاء كوبرى للمترو فوق مزلقان السكة الحديد بحلمية الزيتون – هو أحد مشروعات وزارة النقل التى تتركز فى تدعيم وسائل النقل بالجر الكهربائى بمدينة القاهرة – ويعتبر محورا رئيسيا هاما لربط مصر الجديدة وشبرا بخط المترو ، وانشاء هذا الخط هو استكمال للخط الدائرى حول مدينة القاهرة التى تم انشاؤه حاليا ليبدأ من الدراسة وينتهى فى شبرا توطئة لمده مستقبلا الى منطقة الملك الصالح . ولهذا الخط اهمية كبيرة لانه يرتبط محوريا بوسط المدينة بالترام السريع عن طريق شارع الخليج.

وبهذه المناسبة القى المهندس فهمى طلبه رئيس شركة النيل العامة للكبارى كلمة قال فيها :

يسعدنا ويشرفنا أن نلتقى هنا لنشهد مولد عمل من أوائل الاعمال الصناعية لمشروعات وزارة النقل المتوسطة المدى – لحل مشكلة المواصلات بمدينة القاهرة والتى يرجع الفضل فيها الى سيادة وزيرها الثائر المهندس على زين العابدين .

ويسعدنا ويشرفنا تفضل وزيرنا الفاضل الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق بالحضور فهو بيننا دائما بروحه واخلاصه وتفانيه فى تنفيذ مشروعاتنا .

واستطرد رئيس مجلس ادارة شركة النيل العامة للكبارى قائلا :

ان شركة النيل العامة للكبارى وهى من الشركات الرائدة فى صناعة الكبارى قد شرفتها وزارة النقل بالقيام بتصميم وتنفيذ هذا الكوبرى تحت اشراف الادارة العامة للطرق والكبارى بمحافظة القاهرة فكانت عند حسن الظن بها – اذ جندت الامكانيات الكبيرة التى سترونها سيادتكم ليتم الكوبرى فى أقل وقت – وفى أحسن صورة . لقد صمم الكوبرى على أساس أنه مكون من ثلاثة كبار متجاورة – الاوسط منها عرضه ثمانية أمتار ونصف ويختص بمرور المترو . أما الكوبريان الجانبيان فعرض كل منهما عشرة أمتار ونصف ويختصان بالسيارات. وكوبرى المترو الذى بدأت الشركة حاليا فى تنفيذه كمرحلة أولى – يتكون من ١٧ فتحة سعة كل منها عشرون مترا وطولها جميعا ٣٥٥ مترا بالاضافة الى مدخلين ترابيين – طول الشرقى منهم ٩٠ مترا وطول المدخل الغربى ١٤٠ مترا . وبذلك يبلغ الطول الكلى للكوبرى حوالى ٦٠٠ متر . ويرتكز الكوبرى على أساسات تصل الى عمق يتراوح بين ستة أمتار وتسعة أمتار تحت سطح الارض .

وقد روعى فى تصميمه بالاضافة الى النواحى المعمارية – النواحى الاقتصادية – طبقا لاحدث ماوصلت اليه صناعة الكبارى العالمية – كما روعيت الاحتياجات اللازمة لسلامة القطارات الكهربائية – من ميول مناسبة ومنحنيات مريحة . وأمكن ايجاد حلول مناسبة لتفادى نقل المرافق الموجودة فى باطن الارض من مجار ومياه وكهرباء وتليفونات – وأعدت التصميمات اللازمة لتخترق هذه المرافق أساسات الكوبرى دون حاجة الى نقلها – مما أدى الى وفر كبير فى التكاليف وفى الوقت . وسينشأ الكوبرى من الخرسانة المسلحة العالية المقاومة والمصنعة بالايدى المصرية بالشركة – دون الحاجة الى خبرات أجنبية وتبلغ كمية الخرسانة المسلحة المستعملة فى الكوبرى حوالى ٦٠٠٠ متر مكعب أما الاعمال الترابية فتبلغ ١٥٠٠٠ متر مكعب . وسيتكلف انشاء الكوبرى مبلغ ٣٠٠٫٠٠٠ من الجنيهات .

الشركة فى سطور

واستطرد رئيس مجلس ادارة الشركة انه لشرف عظيم لشركة النيل العامة للكبارى أن تحتفل اليوم – فى عيد العمال – بوضع حجر الاساس لهذا المشروع الكبير – وهى الشركة التى لم تأل جهدا فى خدمة قطاعات الدولة المختلفة .. ففى قطاع النقل قامت وتقوم بتنفيذ مايزيد عن ٨٠٪ من الكبارى المتحركة والعلوية والكبارى الخرسانية على فروع النيل بالقاهرة وفى قطاع الرى قامت وتقوم بتنفيذ محطات الرى والطلمبات والاهوسة والقناطر . وفى قطاع الصناعة والكهرباء قامت وتقوم بانشاء المصانع والموانى ومحطات القوى والمحولات الكهربائية ومايتصل بكل هذه المشروعات من منشآت سكنية وأعمال الرى .

اننا هنا نبنى ونعمر فى ميدان العمل الداخلى – لنحمى ظهور جنودنا البواسل الذين يقفون فى خط النار أمام العدو الغادر ليحرروا الارض من دنس ... صوت المعاول يدق للتشييد والبناء ... سواعد قوية تحمل السلاح .

فعلى بركة الله – وخلف قائدنا الرئيس جمال عبد الناصر – تتعاهد الامة على التضحية بالعرق والدم لتحرير الارض ونعمرها والله الموفق .

وعقب ذلك توجه الحاضرون لوضع حجر الاساس ايذانا ببدء انطلاق العمل. ☐



خطاب الرئيس عبد الناصر فى عيد العمال [بقية]

...اء الوقت لحشد كل قوى الأمة العربية

المواطنون ..
ت كبيرة تحت اسماء
ان نتحدع فيها ولا يجب
نفتن حماستنا لحنلة
ال — لان هناك وحدة
وحدة النضال هريننها
. ولهذا فنحن هنا نيهمر
. كل بلد عربى ونعلم ان
م وراء اسرائيل يحاولون
فى كل اتجاه الامة

...ال مبرر الحياة

..
نضال الان لنا هو مبرر
لعمل — وحدة العمل هى
الاولى .
..
نحن تواجه هذه المرحلة
ان نشعر انه يجب ان
ناقض بين كل هذه القوى
يكون هناك تناقض بين
— ليست هناك تنمية
النضال المشترك ليس
ة معيار للصدق الا
تأييدا للنضال العسكرى
ى والنضال الشعبى .
لواطنون ..
ن هذه الناحية — ناحية
ة البناء بناء القوات
ة الفداء — ناحية قوات
نى ان اتكلم عن العمل
ا نيه — ليس هناك حل
كرى — ولكن هناك
عمل سياسى متصل
سياسى الدبلوماسى والعمل
على هذا الاساس فى
ة ١٩٦٧ اعلنا هنا
بل تنفيذ مشروع مجلس
ا بهذا المشروع واتفقنا
لمشروع وقد اعلنت الاردن
هذا المشروع — ونحن
مشروع واحد هو الذى
مجلس الامن فى نوفمبر
سنا على استعداد ان
نرج من هذا المشروع .
المشروع ايها الاخوة
يما يتعلق بالارض فاذا
بل من الارض المحتلة
يتعلق بحقوق الناس —
سطين التى نصت عليها
لمتحدة دائما —
لهم مكفولة بهذه القرارات
شكلة .
رتنا الى قرار مجلس
ياب وحقوق شعب فلسطين
ن ان احنا .. بنقول
حنا العشرين سنة اللى
ا الحرب بلا سبب
رب استمرت فى العشرين
لان اسرائيل رفضت
المتحدة الخاص بحقوق
.. اسرائيل تقول فى
ان العرب يريدون ان
ة — بالسبب اللاعنصرية
حاولوا بهذا ان يمحوا
ائيلية — العنصرية
لنا بترد وبنقول فى
استمرار وعلى طوال
رب المسلمين
ى جنب مع اليهود —
ية هى التى اغتصبت
بعد قرار التقسيم وقبل
بريطانيا من فلسطين —
ت الصهيونية انها تحتل

الامم المتحدة

المواطنون ..
عن الاستعداد — ونحن
لحة — ونحن نتكلم من
ان نتكلم من الكفاح ..
تخليص الارض المحتلة
ت ثم نحن نعمل
حصون اسرائيل شرق
ترسل قواتنا المسلحة
من اجل مواجهة العدو
والالتحام معه يدا بيد
نقول اننا على استعداد
المتحدة الذى ينص على
انسحابا كاملا من
والذى ينص ايضا على
سطين — اسرائيل ترفض
القرار — وتقول اسرائيل
رائيل ان هذا القرار
ائيل يعطى التزامات اى
لانسحاب وتلتزم بالتزامات
... .. ان العرب
... بدينا العرب
... انما اسرائيل
هذا القرار الا اذا
العرب على مساندة
وثيقة صلح .
موجود فى قرار الامم
بين قرار الامم المتحدة
المباشرة مع اسرائيل
المتحدة ينص على ان
ل للسكرتير العام للامم
الاطراف المعنية ويحاول
تنفيذ قرار مجلس الامن .

المحادثات الرباعية

ت للدول الرباعية ، الدول
نحن نؤيد هذه المحادثات
ى تكون تنفيذ قرار الامم
وا عما جاء بقرار الامم

■ اكد الرئيس عبد الناصر فى خطابه امس ان الجمهورية العربية لن ترضى بالانسحاب من كل الارض العربية بديلا ، وانه اما الانسحاب الكامل او القتال ■



■ الرئيس عبد الناصر يلقى خطابه بينما تظهر خلفه اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء ■



■ لحظة دخول الرئيس الى السرادق وقف العمال وامتدت اعناقهم وايديهم تنقل اليه هتافات التحية ■

المتحدة فنحن لن نقبل بأى حال من الاحوال ان تنفذ اى شىء لم يعقد عليه قرار الامم المتحدة .

اتصال مع أمريكا

ايها الاخوة

كما قلت لكم الان اننا لانعتقد ان هناك حل عسكرى وان هناك حل سلمى وعلى هذا الاساس نحن نعتقد ان هناك حل سياسى يشمل العمل الدبلوماسى والعمل العسكرى وجميع الاعمال مع بعضى ، على هذا الاساس تحركت سياسيا ودبلوماسيا فى كل المناسبات وبكل الوسائل . اتصلنا رغم عدم اعادة العلاقات مع أمريكا واحنا كنا فى انتظار الموقف الامريكى العادل الغير متحيز لاسرائيل رغم هذا ورغم ان أمريكا كانت باستمرار متحيزة لاسرائيل لم نقطع الاتصال ولا الحوار مع أمريكا . الدكتور فوزى فى رحلته الاخيرة لحضور جنازة الجنرال ايزنهاور تقابل مع السادة الامريكيين وشرح لهم موقفنا .

ونحن نعتقد انه من مصلحتنا ومصلحة القضية العربية أن كل واحد يعرف رأينا ويعرف موقفنا .

ولكننا ان نيكسون حينما ارسل مندوبه سكرانتون هنا انا قابلته وعلى هذا الاساس ايضا حينما الدكتور فوزى الى امريكا قابل ايضا الرئيس نيكسون وشرح له موقفنا بالنسبة للموضوع .

ايها الاخوة علينا فى هذه المرحلة ان تناضل فى كل النواحى سياسيا وعسكريا وعلينا ان نكسب المزيد من الاصدقاء وعلينا ان نفهم المزيد من الرأى العام العالمى بقضيتنا وعدالة قضيتنا وعلينا ان نشعر ان ده يمكن كان له نتيجة وان هناك تحول الان تحول فى الرأى العام العالمى لانستطيع ان نقول انه تحول كبير ولكن الرأى العالمى كان دائما تحت الانطباع وتحت التأثير ان اسرائيل دولة صغيرة من اثنين مليون يحيط بها العرب المائة مليون عايزين يدبحوا الاسرائيليين بدون سبب الا حبهم فى القتل وحبهم فى الذبح علينا ان نقول للعالم فى كل مكان ان هذا غير حقيقى بل ان اسرائيل هى التى اغتصبت فلسطين وطردت وقتلت وذبحت عرب فلسطين وطردت وقتلت وذبحت عرب فلسطين وان فيه اكثر من مليون لاجىء طردوا من ديارهم وان الامم المتحدة قررت انهم يعودوا الى ديارهم ويعوضوا من الخسائر التى احلت بيهم ولكن اسرائيل رفضت تنفيذ هذه القرارات .

فرنسا تفهمت موقفنا

ايها الاخوة يجب الا نضيق من اى جهد نبذله فى اى مكان ولا نضيق من اى كلام نفهم بيه قضيتنا للرأى العالم العالمى ، سرنا ووجدنا هناك من تفهم قضايانا ففى فرنسا الجنرال ديجول تفهم قضيتنا وصمم على ان يقف ضد العدوان وصمم على ان يقف مع المبادىء وصمم على ان المعتدى يجب أن ينسحب من جميع الاراضى المعتدية وكان مكسب لينا ونحن على ثقة فى إستمرار موقف فرنسا من العرب والشعب الفرنسى رفع لواء الثورة فى يوم من الايام ورفع هذه المبادىء العظيمة فى يوم من الايام وحينما كان الجنرال ديجول فعلا يتخذ هذا الموقف نا نشعر أنه ينفذ فعلا الاهداف التى نادت بها الثورة الفرنسية .

فضل الاتحاد السوفيتى

ايها الاخوة المواطنون فى احداث فى مقدرة البناء المتزايد التى تراها فى اليومين الاخيرين ووراء هذه الاحداث كل مكان ولن نتخلى عنها ابدا وفى مقدرة والردع كما قلت لكم والعمل من اجل تحرير الارض ، بناء قواتنا المسلحة بناء قواتنا المناضلة من اجل تحرير الارض ، لابد لنا ايها الاخوة ان نذكر فضل اصدقاء اثبتوا انهم هم شعب وقادة الاتحاد السوفيتى .

الذين وقفوا معنا فى احلك الاوقات — فى يونيو سنة ١٩٦٧ ، وانا اذكر اننى فى يونيو سنة ١٩٦٧ .. يوم ١٠ يونيو سنة ١٩٦٧ تلقيت رسالة من قادة الاتحاد السوفيتى — قالوا لى فيها انه يجب أن نصمد وأن مصر استطاعت دائما والعرب لن يتعرضوا للمحن ثم يخرجوا منها أقوى مما كانوا — وتعهدوا فى هذه الرسالة ! ن الاتحاد السوفيتى سيساعدنا بكل الوسائل على بناء قواتنا المسلحة وعلى إن نصمد فى جميع الميادين النهارده بعد ٢٢ شهرا حينما أقول لكم اننا نذكر فضل هؤلاء الاصدقاء أقول لكم أيضا انهم وفوا بالعهد الذى أعطوه لى فى ١١ يونيو فى أحلك الاوقات فى سنة ١٩٦٧ .

لول امبارح واحنا بنبنى مصنع الدرفلة شفتهم .. شفت الخبراء السوفيت وشفت كبير الخبراء السد السوفيت فى المصنع — واتكلمت معاه وقلت له حايمشى امتى ؟ — قال لا انه مش حايمشى — قاعد هنا لغاية مانكمل لنا مجمع الحديد والصلب اللى حينتج مليون طن من الصلب — بالاضافة الى الـ ٤٠٠ الف طن اللى احنا بننتجها دالوقت

اتفاقيات جديدة مع السوفييت

احنا فيه اتفاقيات جديدة بيننا وبين الاتحاد السوفيتى علشان مجمع الحديد والصلب بيدونا قرض لمجمع الحديد والصلب — بيتكلف ٤٠٠ مليون جنيه علشان تبنى الصناعة الثقيلة وفعلا تبنى مصر الصناعية

حانوقع اتفاق — اظن وقعنا النهارده اتفاق من أجل البحث عن البترول — يبحث عنه الاتحاد السوفيتى فى سيوة من أجل صناعة الالومنيوم — من أجل صناعات مختلفة .

هؤلاء الناس أيها الاخوة — هؤلاء الناس الخبراء السوفيت معانا فى المصانع وبيساعدونا فى التنمية وهذا شىء لايمكن أن احنا ننساه لان بتناء المصانع والصناعة الثقيلة هو عملاقمية لقدرتنا — والاتحاد السوفيتى اسلحته فى يد قواتنا المسلحة خبراؤه موجودين معانا فى التدريب .

ايها الاخوة

بنظرة سريعة الى أحداث اليومين الاخيرين يتضح لنا أن الصورة تتغير باستمرار وتتغير باستمرار الى أحسن فيما يتصل بنا ولابد ان نبذل كل جهد لتأكيد حركة التغيير فى هذا الاتجاه الملائم لنضالنا .

فى هذا اليوم الذى تحتفل فيه الانسانية بالعيد العالمى للعمال فلتنتظر الى اوضاعنا ونشعر بالأمل .. الامل فى اننا سوف نواصل تقدمنا .. الامل فى اننا سوف نتمكن بعون الله من أداء واجبنا .. الامل فى أن آمالنا وتضحياتنا سوف تكون ثمنا عزيزا لنصر عزيز — الامل فى أن التاريخ سوف يسجل لهذا الجيل من أبناء أمتنا الخالدة أنهم صبروا وصابروا .. وجاهدوا وناضلوا وكانوا جندا للحق فنصرهم الحق نصرا عزيزا باذن الله .

والسلام عليكم ورحمة الله □



هذا من الأصل

تكاليف باهظة

قصة للكاتب الروسى
ليو تولستوى

نقلها الى العربية الدكتور
حسين مؤنس

قبس ليوتولستوى هذه القصة فى سنة ١٨٩٠ من قصة معروفة لجى د موباسان تسمى « على الماء » Sur L,eau وعارضت الرقابة فى روسيا فى نشرهافلم تظهر هناك الا سنة ١٩٠١ مع انها نشرت فى انجلترا — معدلة بعض الشىء — قبل ذلك بسنتين ، اى فى سنة ١٨٩٩ .



على شاطىء البحر الابيض المتوسط ، بين فرنسا وايطاليا ، تقوم مملكةصغيرة تسمى موناكو . فى هذه المملكة سكان يقل عددهم عمن يعيشون فى قرية كبيرة ، سبعة آلاف نسمة على الاكثر . اذا قسمت عليهم أراضى المملكة لم يصب الواحد منهم فدانا . ومع هذا فقد كان للمملكةملك ، ملك حقيقى له قصروحاشية ووزراء واسقف وجنرالات وجيش .

ولم يكن الجيش كبيرا — ستين رجلا أولا عن آخر — ولكنه كان جيشا على اية حال .. وكان للملك دخل قليل . كانت هناك ضرائب كما هو الحال فى كل مكان ، ضرائب على الدخان والخمور وضريبة على الرؤوس أيضا . ومع أن الناس كانوا يدخنون ويشربون الخمر الا أن عددهم كان قليلا ، ولم يكن الملك ليستطيع النفقة على حاشيته وعلىنفسه اذ لم يكن لديه مصدر آخر للايراد ، وكان هذا الايراد الخاص يأتيه من بيت للقمار يلعب فيه الناس الروليت . هناك كان الناس يلعبون القمار ، سواء كسبوا أم خسروا فقد كان مدير البيت يكسب دائما ، ومن كسبه يؤدى للملك مبالغ ضخمة ، يدفعها عن رضى لان موناكو لديها الان (سنة ١٨٩٠) الدار الوحيدة للقمار فى أوروبا .

وقد كان عند بعض صغار الامراء الالمان دور كهذه ، ولكن القمار حرم فى المانيا منذ اثنتى عشرة سنة لانه كان سببا فى كثير من المصائب ، فقد كان الرجل من الناس يأتى ويندفع فى اللعب مغامرا بكل شىء ، ويخسر كل ثروته وربما خسر نقود غيره من الناس ، ثم يدركه اليأس بعد ذلك فيغرق نفسه أو يطلق عليها النار ، ولهذا حرم الالمان على امرائهم الاحتفاظ بهذه البيوت .

ولكن لم يكن هناك من يقول لملك موناكو ماينعله وما لا يفعله ، ولهذا كان بيت القمار فى مملكته هو الوحيد الباقى فى أوروبا .

ومن ذلك الحين يأتيه هواة القمار ويخسرون أموالهم ويظل هو يكسب ، وهناك مثل يقول أن القصور الفاخرة لاتبنى بالعمل الشريف ، وكان ملكموناكو يعرف أن القمار عمل قذر ، ولكن ماذا كان يستطيع أن يفعل ؟ لابد للانسان أن يعيش ، والعيش من ضرائب الخمر والدخان ليس أفضل من العيش منالقمار

ومن هنا فقد عاش الملك وحاز المال أكواما ، وحكم بكل مظاهر الفخامة والاحتفال التى يتمتع بها الملوكالحقيقيون عاش — مثلهم — متوجا ، وقام برحلات نزهة ، واغدق الجوائز ووقع الجزاءات وتمتع بحق العفو وتخفيف العقوبات ، وأقام العروض العسكرية وعقد المجالس وأصدر القوانين وجمع مجلس البلاط . فكان لديه كل شىء لدى الملوكالاخرين وان كان فى صورة مصغرة ..

ثم حدث ، قبل خمس سنوات ، أن وقعت جناية قتل فى هذه المملكةالصغيرة .. كان الشعب مسالما ولم يحدث قبل هذا أن وقع شىء من هذا القبيل ، فاجتمع القضاة على الصورة اللائقة من الاحتفال ، واخذوا فى فحص القضية بالطريقة المقررة ، وعمل فى القضية محققون ومحلفون ومحامون وقضاة . ولما فرغوا من التحقيق حكموا على الجانى بقطع رأسه حسبما يقضى القانون . ورفع الحكم الى الملك فقرأه ووافق عليه ، وقال : مادام يستحق الاعدام فاعدموه .

ولم تعترض التنفيذ الا صعوبة واحدة ، هى انه لم يكن فى المملكة آلة جيلوتين لقطع الرؤوس ، ولم يكن فيها كذلك جلاد يقوم بهذا العمل .

وفكر الوزراء فأطالوا التفكير ، ثم قرروا أن يرسلوا الى الحكومة الفرنسية سائلين اياها ان كانت تستطيع اعارتهم جيلوتينا ورجلاً خبيرا باستعمالها ، واذا كان الرد ايجابا فكم تكون التكاليف .

وأرسلوا الخطاب ، وبعد أسبوع جاءهم الرد : من الممكن ارسال الالة والخبير مقابل ستة عشر الف فرنك .. وأبلغ الامر الى الملك ، ففكر وأطال التفكير ، وقال فى نفسه : « ستة عشر الففرنك ان هذا الشقى لايساوى ذلك المبلغ .. أليست هناك وسيلة أرخص ؟ ان ستة عشر ألف فرنك معناها ضريبة تزيد عن فرنكين يدفعها كل مواطن » . وبدا الامر عسيرا ، فان الناس قد يثورون علىتلك الضريبة . ثم انه استدعى نصحاءه لينظروا فيما يمكن عمله ، فقرروا أن يبعثوا بنفس الطلب الى ملك ايطاليا ، لان الحكومة الفرنسية جمهورية وهى لهذا لاتحترم ملكا مثل ملك موناكو ، أما ملك ايطاليا فهو — آخر الامر — أخوه فى الملوكية ، وربما قدم له تلك الخدمة بثمن أقل .

وكتبوا الخطاب ، وعاد الرد عليه سريعا . قالت الحكومة الايطالية انه يسرها أن ترسل آلة الاعدام والجلاد بتكاليف مجموعها اثنا عشر ألف فرنك ، وهومبلغ اقل من الذى طلبته حكومةفرنسا ولكنهمازال باهظا ، ثم ان الوغد لايساوى هذا المال الكثير ، ومعناه — بعد ذلك — جباية ضريبة قدرها فرنكان تقريبا من كل مواطن . واجتمع الوزراء مرة أخرى وفكروا فأطالوا التفكير متسائلين : أليست هناك وسيلة لتنفيذ الحكم بتكاليف اقل . أليس من الممكن مثلا اختيارجندى وتكليفه بقطعرأس الرجل بالطريقة التى يراها ؟ ان ذلكشبيهبمايجرى منقتلالناس فى الحروب ، والعساكر يتعلمونه ويتدربون عليه ، فهل يقوم به واحد منهم ولكن الجنود رفضوا قائلين : لا ، لانعرف كيف يصنع هذا ، ولم يعلمنا اياه أحد .

ما العمل ؟ فكروا فى الامر ، ثم كونوا لجنة ، ولجنة أخرى ، ثم لجانا فرعية .. وأمانوا النظر فى الموضوع ، اخيرا استقر رأيهم على انه لابد من تعديل الحكم من الاعدام الى السجن المؤبد . ستكون أمام الملك فرصة ليظهر فيها رحمته ، ثم ان التكاليف ستكون أقل ووافق الملك ، وصدر القرار . لم تكن هناك الا صعوبة واحدة فى تنفيذ ذلك القرار : ان موناكو ليس لديها سجون قادرة على الحبس مدى الحياة . كانت هناك محابس صغيرة جدا ، يحبس الناس فيها فترة من الوقت ، ولكن لم يكن هناك سجن حصين يسجن فيه الناس الى الابد . ومع كل فقد اجتهدوا حتى وجدوا مكانا حبسوا فيه الشاب واقاموا عليه حارسا .

كان على الحارس أن يقف للحراسة ويأتى بطعام السجين من مطابخ القصر . ولبث الشاب فى ذلك السجن ستةأشهر ثم سنة ، وفى نهاية هذه السنة — عندما راجع الملك نفقاته ودخله — تبين ان حبس المجرم قد كلفه نفقة جديدة ، نفقة ليست بالقليلة ، فقد كان هناك أجر الحارس ، ثمطعام السجين . فقد بلغت النفقة ستمائة فرنك فى عام واحد ، وكان السجين شابا قويا ومن الممكن جدا أن يعيش خمسين سنةبعد ذلك ، فتصور كم يكون مبلغ النفقة عليه ، وهذه كانت نفقة كبيرة لايمكن أن تستمر ، فدعا الملك وزراءه وقال لهم :

— فكروا لى فى شىء أرخص يمكن عمله مع هذا الانسان الذى لايصلحلشىء انه يكلفنا نفقة كبيرة جدا بهذا الشكل .

واجتمع الوزراء وفكروا ، ثم قال واحد منهم : لقد عثرت على الفكرة الصائبة أيها السادة .. أظن انه يمكننا الاستغناء عن الحارس ..

— فى هذه الحالة سيهرب الرجل ..

— فليذهب مع الشيطان .. فى داهية

واستشاروا الملك ، فوافق . وصرفوا الحارس ، وانتظروا ليروا ماذا سيحدث كان كل ما رأوه ان السجين عندما حان وقت الطعام خرج وبحث عن حارسه ، فلما لم يجده ذهب بنفسه الى مطابخ القصر فأتى بطعامه بنفسه وعاد الى السجن واقفل بابه عليه وقعد .. وتكرر ذلك فى اليوم التالى : ذهب واتىبطعامه دون أن يبدو منه مايدل على الرغبة فى الهرب !

ما العمل ؟ فكروا فى الامر ، ثم قالوا : علينا أن نبلغه ببساطة اننا لانريده ، سندعه يمضى لسبيله ، ذلك هو الرأى الصواب ..

وقام وزير العدل فنادى المجرم وقال له : « لماذا لاتنطلق الى حال سبيلك ؟ انك الان بدون حارس ، ولك الحرية فى أن تذهب حيث تشاء ، ولن يجد الملك فى ذلك أى غضاضة » .

فقال السجين : « ربما لايجد الملك فى ذلك اى غضاضة ، ولكن لم يعد لى مكان أذهب اليه . الى أين أذهب ؟ لقد قضيتم على سمعتىبالحكم الذىأصدرتموه على ، الان لم يعد أحد يقبلنى ، وقد نسيت العمل . لقد عاملتمونى بغير عدالة ، وهذا ليس من الحق فى شىء . لقد حكمتم على بالموت ، وكان واجبا عليكم أن تعدمونى ، ولكنكم لم تفعلوا . هذا أول ما فعلتموه معى ، ومع هذا لم أناقشكم ، ثم حكمتم على بالسجن المؤبد وأقمتم حارسا ليأتينى بالطعام ، ثم أخذتم منى حارسى ، وهذا ثانى شىء فعلتموه معى ، ومعهذا فاننى لمأناقشكم تلك المرة أيضا ، بل قمت باحضارطعامى بنفسى ، والان تقولون لى أن أذهب ؟ لا والله ماأنا بذاهب . افعلوا مابدالكم أما أنا فلن ابرح هذا المكان ! » .

ما العمل ؟ اجتمع المجلس مرة أخرى وفكروا فأطالوا التفكير ، وبدا لهم انه ربما تعين عليهم أن يمنحوه معاشا ، والا فلاخلاص لهم منهابدا . واستشاروا الملك وقالوا له : « لاتوجد وسيلةاخرى للخلاص منه » . وأخيرا قرروا أن يمنحوه معاشا قدره ٦٠٠ فرنك فىالسنة ولما أعلنوا اليه ذلك قال : « حسنا ، اذا كنتم بالفعل ستدفعون لى ذلكالمعاش فسأفارقكم اذا شئتم .. »

ودفعوا له مبلغا مقدما ، وودعالجميع وبارح المملكة ، رحلة ربع ساعة بالقطار ، رحل واقام قريبا منحدود المملكةواشترى قطعة أرض وانشأ مزرعة خضروات ، وهو يعيش اليوم فى رغد . وهو يذهب دائما ليتسلم معاشه فى الوقت المحدد ، فاذا تسلمه ذهب الى كازينو القمار ولعب بفرنكين ثلاثة ، وهو يكسب فى بعض الاحيان ويخسر فى بعضها الاخر ، ثم يعود الى بيته . انه يعيش فى سلام حياة طيبة .

انه سعيد الحظ لان البلد الذى ارتكب فيه جنايته يعرف كيف يحسب نفقات قطع رأس رجل أو تكاليف حبسه مدى الحياة



المهندس على زين العابدين وزير النقل يضع حجر اساس المرحلة الاولى لكوبرى رمسيس وعلى يساره الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق والمهندس عثمان احمد عثمان وعلى يمينه المهندس بهجت حسنين ..

المهندس على زين العابدين وزير النقل والدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق

يضعان حجر الاساس للمرحلة الاولى من كوبرى رمسيس ..

«المتحف» هو الكوبرى رقم ٢ الذى يقوم المقاولون العرب بتنفيذه بعد كوبرى الجيزة

دس على زين العابدين
ـل والدكتور حسن
ير الاسكان والمرافق
بوضع حجر الاساس
ولى لكوبرى رمسيس ،
من مشروع متكامل
وى يربط شرق القاهرة
مبر فرع النيل الرئيسى
علويا فوق منطقة
ثم يعبر فرع البحر
نهى عند شارع المتحف

ل وضع حجر الاساس السيد
اجى محافظ الجيزة والمهندس
مؤاد رئيس مؤسسة النقل
ندس عز الدين فرج وكيل
ن حيث كان فى استقبالهم
ى احمد عثمان رئيس مجلس
المقاولين العرب التى تقوم
م ، والمهندس بهجت حسنين
جلس ادارة الشركة ..

تفاصيل المشروع

الحفل بتلاوة القرآن الكريم
ندس عز الدين فرج وكيل
ان فألقى كلمة شرح فيها
وع والفوائد التى سيحققها
لمته قائلا :
المهندس الاعظم ، نحتفل
حجر الاساس لكوبرى المتحف
الاعظم من نيلنا الميمون
المبارك [روحات ، وهو احد
لرة النقل التى تتولى محافظة
اف على تنفيذها ، بالتعاون
زارة النقل ، والتى تتولى
عثمان احمد عثمان تلك
تكفلت بالعديد من اعظم
ى العالم العربى ، وعلى
اع السد العالى ومشروع
الذى تتولى محافظة القاهرة
عامين ، كما يتولى المكتب
نور احمد محرم والدكتور
وضع التصميمات الخاصة
، الذى تتعاون فيه ادارة
تخطيط ..
بحث جميع خبرات هذا
يا وتنفيذا واشرافا خبرات
، وتم تنفيذه بمصلحة عملية

خط سير الكوبرى

ى المتحف الذى نحتفل اليوم
اساسه ، هو جزء من مشروع
هام على امتداد الشريان
حرب من مبنى الاتحاد
ث يعبر هذا المحور بكوبرى
فرع النيل الرئيسى ، ثم
فوق شارع الجزيرة ، ثم
ة ، ثم شارع الجبلاية ،
البحر الاعظم بكوبرى المتحف
بصدد وضع حجر اساسه
شارع النيل حيث ينتهى الى
مكونا محورا رائعا فريدا
ا فى بهائه فريدا فى موقعه
ة فى القاهرة محققا عديدا
والاغراض منها : ـ
فيف حركة المرور الضخمة
من وسائل المرور بين ضفتى
ته الى غربه وبالعكس فى
بوسائل النقل لاتكفى الكبارى
حاليا لاستيعابها فقد فاقت
على هذه الكبارى كل معدل
لة الى تزايد هذه المعدلات
، مما يحتم ضرورة ايجاد
ى تطلقها .
ـم اتمام الجزء الاول منه
المتحف هذا يمكن اصلاح
ى الجلاء والزمالك تباعا
يا اليه .
تمام المحور كله متكاملا اى
رمسيس على الفرع الرئيسى
الجزيرة العلو فوق شارع
فعندها يمكن البدء فى اغلاق
يلا واعادة انشائه بأسلوب
مع حاجة العصر وكثافة
الاعمال .
وهى فى التصميم استكمال
شارع بحيث تكون للكوبرى
شمال كمشروع مستقل يمكن
عليه بدلا من كوبرى الجلاء
شد الحاجة الى تجديدهما او
يهما .
طول الكوبرى فوق البحر
مترا وعرضه ٢٤٫٦٠ مترا
عرض كل منهما ٣٫٥ متر
رى من ٣ فتحات عروضها
٣٦ ، ٥٥ ، ٣٦ مترا
يطلين بالمجرى الملاحى وكتفين
ى والغربى ، وترتكز الاكتاف
ستابعة الصبة طولها [١٧]
ب الغربى و [٤٢] مترا
رقى .
من نوع الكيسونات التى
الهواء المضغوط وحتى عمق

٢٣ مترا اسفل منسوب سطح المياه العادى اى انها تصل الى منسوب ٥٫٦ متر .

ـ والكوبرى علوى يسمح باستمرار المرور عليه وكذلك مرور الملاحة النهرية فى نفس الوقت ومن تعطيل لحركة المرور

ومادة الانشاء هى الخرسانة المسلحة عالية المقاومة بتسليح صلب ٥٢ والخرسانة ذات قوة كسر ٤٠٠ كجم/سم٢

وتبلغ تكاليف المرحلة الاولى وهى [كوبرى المتحف] حوالى مليون جنيه كما تبلغ التكاليف الابتدائية للكوبرى متكاملا حوالى ٥٫٦ مليون جنيه بما فيها نزع الملكيات .

وعلى هدى الاله الاعظم تمضى هذه المشروعات وهى جزء من سلسلة مشروعات الثورة المباركية الخطوات بتوفيق وعون من الله فيما تعرضت ظروف بلادنا الاختبارات تزيد من صلابتنا وتقوى من ايماننا كجزء من قدر السماء الذى سوف ينتهى بنا الى نصر تلو نصر باذن الله فمصر كنانة الله فى ارضه من ارادها بسوء خيب الله آماله . ومبارك شعب مصر كما يقول الانجيل .

حضرات السادة .

اننا ونحن نحتفل اليوم ببدء هذا المشروع العظيم فى مناسبة عيد اخواننا العمال الذى سيشرف سيادة الرئيس الاحتفال به مساء اليوم [امس] انما نسأل الله جلت قدرته أن يبارك على درب الخلود والنصر والتقدم خطواتنا وأن يجعل أيامنا اعيادا فى ظل رئيسنا البطل الرئيس جمال عبد الناصر .

ثم تحدث المهندس عثمان احمد عثمان رئيس مجلس ادارة شركة المقاولين العرب فالقى كلمة افتتحها قائلا :

« بسم الله الرحمن الرحيم .. وقل اعملوا .. فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » ..

ثم استطرد فى كلمته قائلا :

تحية من العاملين بالمقاولين العرب من الصغير والكبير . باسمهم جميعا اشكر لكم هذا التفضل بالحضور الذى يقوى عزيمتنا ويزيد من انتاجنا . باسمهم جميعا اتقدم الى جميع عمال جمهوريتنا الفتية بصادق التهنئة فى عيد العمال .

واليوم اذ نجتمع لنحتفل بوضع حجر الاساس لمرفق هام وهو امتداد كوبرى رمسيس فى عيد العمال فانى اعتبره كذلك عيدا ثانيا للمقاولين العرب لانهم اليوم بخبراتهم العمال والفنيين اصبحوا قادرين وحدهم بتنفيذ وتشييد هذا المرفق من الالف الى الياء . اود ان اذكر هنا انه منذ سنتين بالضبط وفى نفس المناسبة احتفلنا بوضع حجر الاساس لمرفق آخر وهو كوبرى الجيزة وقلت وقتها ان اسناد تنفيذ هذا المرفق هو شرف وتقدير .

وكان فرحى وسرورى وقتها شديدا لان الشركة وقتها كانت تبتدى فى هذا المجال ، مجال الكبارى . وقد قام العاملون بالشركة بالتعاون مع اخواننا التشيك شركة اسبرتوج اكسبورت الذين قدموا مشكورين كل خبراتهم باخلاص وامانة الى الشركة واسفر هذا التعاون المخلص عن نتيجة طيبة لمسها كل عربى فى هذا المجال .

واحب ان اسجل هنا ان المقاولين العرب الان وبعد سنتين فقط من تنفيذ كوبرى الجيزة يقومون بتنفيذ هذا المرفق امتداد كوبرى رمسيس بسواعد عربية اصيلة مكتسبين خبرة تمكنهم من منافسة اكبر الشركات الاجنبية داخل وخارج جمهوريتنا فلدينا الخبراء فى تغويص الكايسونات الى ابعاد كبيرة تحت الماء ، والخبراء فى صب الخرسانة سابقة الاجهاد ونحمد الله ان بالجمهورية المهندسين الخبراء فى التصميم والاشراف .

هذه هى خطة العمل التى تسير عليها الشركة . التوسع فى معاهد التدريب داخل الشركة لتدريب العمال والملاحظين والمهندسين على الاعمال الكبيرة التى كانت ولاتزال فى معظم البلاد العربية حكرا على الاجانب واحب ان ابشر حضراتكم ان للشركة الان عمالا وفنيين ومهندسين يعملون فى جميع انحاء العالم العربى والاجنبى كلهم تخرجوا من مدرسة المقاولين العرب وانا انظر لهؤلاء نظرة اكبار واعزاز وساعمل على الاستزادة منهم وتشجيعهم ففى عمل اى مواطن عربى فى اى جهة اثبات لجدارة وكفاءة العربى بل اثبات لوجوده .

فالعاملون بالمقاولين العرب مؤمنون بالله مؤمنون بالوطن مؤمنون بالقائد بأن العمل هو القيمة الانسانية الكبرى . فبالعمل نثبت وجودنا ونزيد من البذل والتضحية يتضاعف انتاجنا فنحن مؤمنون الايمان كله بأن الانتاج هو السبيل الوحيد الى النصر وبعد النصر .

واخيرا وباسم العاملين جميعا تنحنى اكبار واعجاب تحية وسندا لابطالنا البواسل الرابضين امام خط النار .

واليوم نقف كالبنيان المرصوص خلف قائدنا وجيشنا وابطاله البواسل معاهدين الله والوطن والقائد ان نكون كما كنا دائما طليعة النضال ومثلا للتضحية والفداء والبذل والعمل .

ولا يفوتنى فى هذه المناسبة ان ابعث من هذا المكان الى اخوانى العاملين فى الاردن والكويت وليبيا وابو ظبى والعراق ولبنان والسودان واسوان ج.ع.م . ابعث لهم بتهنئة خالصة فى عيد العمال وابعث لهم بتحية تقدير واعزاز واننا جميعا سمعهم تلونا ودعواتنا وفقنا الله الى ما فيه الخير والسلام .

وضع حجر الاساس

وبعد ان انتهى المهندس عثمان احمد عثمان من القاء كلمته ، انتقل الوزيران مع السادة الضيوف الى مكاتب الشركة التى اقيمت بموقع العمل حيث شاهدوا التصميمات والخرائط التفصيلية للمشروع ، ثم توجه المهندس على زين العابدين وزير النقل والدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق ، والمهندس عثمان احمد عثمان حيث وضعوا حجر الاساس للمرحلة الاولى من كوبرى رمسيس ، وفى نهاية الاحتفال ، سجل المهندس على زين العابدين كلمة فى دفتر الزيارات ، سجل فيها تقديره للعاملين فى المقاولين العرب هذا نصها :

« اسعدتنى هذه المناسبة السعيدة وهى وضع الحجر الاساسى لكوبرى امتداد رمسيس لانها احيت فى نفسى املا كبيرا فى اننا بدأنا نضع اسسا سليمة للقضاء على عوائق المرور وعقباته فى المدينة ،

وانى لادعو الله ان يسدد اوقاتنا دائما بنصر تلو نصر ، وخاصة على عدونا المعتدى ومن هم خلفه من المستعمرين وذلك تحت قيادة قائدنا ومعلمنا وزعيمنا الرئيس جمال عبد الناصر حفظه الله ووفقه .

ثم عبر الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق عن تقديره مسجلا هذه العبارة « اشارك الزميل وزير النقل فى تمنياته » . □

المهندس عثمان احمد عثمان وهو يلقى كلمته فى احتفال وضع حجر الاساس ..



المهندس عز الدين فرج وكيل وزارة الاسكان يشرح تفاصيل المشروع .



لقطة اخرى للمهندس على زين العابدين والدكتور حسن مصطفى والمهندس عثمان احمد عثمان والمهندس بهجت حسنين اثناء وضع حجر الاساس ..

هذا من الأصل

علوم

الصداع (٤)

١٥٪ من الصداع سببه الحالة النفسية

[] كانت آخر محاضرة فى الندوة العلمية التى عقدتها نقابة الاطباء بنادى الحكمة فى محافظة الفيوم وحضرها محافظها توفيق السيد واكثر من ٢٠٠ طبيب كانت عن اسباب الصداع ودور الحالة النفسية فى حدوثه .. وقد القى المحاضرة الدكتور احمد وجدى وكيل وزارة الصحة ..

وقبل عرض المحاضرة الرابعة والاخيرة .. هناك بعض الارقام التى تشير الى رقم استهلاك المسكنات سنويا .. وهى أرقام مثيرة ومزعجة تعكس دور الصداع الذى يلازم العصر والتطور والمدنية ذلك الالم الذى يدق الرأس بعنف ويحول حياة الكثيرين الى جحيم وعذاب .. ويشكو منه أهل المدينة أكثر من القرية .. ويشكو منه رجال الاعمال وذوى الحساسية الشديدة .. وشديدى الذكاء والمفكرين ..

وقد تبين ان ج.ع.م. تستهلك كل سنة ١٠٠ مليون قرص اسبرين .. كما تستهلك القاهرة والجيزة ٥٠٪ من كمية المسكنات كلها وتستهلك القاهرة والاسكندرية والجيزة ٦٢٪ من مجموع المسكنات كلها .

ويقدر عدد الاقراص المهدئة التى استهلكتها ج.ع.م. فى سنة ١٩٦٧ حوالى ٢٥٠٤٠٠٠٠٠ قرص مهدىء ..

■ والمحاضرة العلمية التى القاها الدكتور احمد وجدى كانت تشير الى ان اسباب الصداع يرجع الى حالات نفسية عامة .. ولكنه اشار الى ضرورة دراسة كل الاسباب المرضية الاخرى التى تؤدى الى حدوث الصداع وبامعى درجات الفحص والتدقيق قبل اعتبار الصداع متعلقا بالناحية النفسية واثار الى كثرة الانعكاسات النفسية للصداع كنتيجة ثانوية للامراض الاخرى العضوية .

■ وقال ان اسباب الصداع المتعلقة بالاكتئاب النفسى ووسائل علاجها تصل الى ١٥٪ . وقال ان الطبيب النفسانى وجب عليه ان يعطى المريض وقتا اطول واحترام كل شكوى من المريض .. لان فى شكوى المريض تفريغ وجدانى مريح لاعصاب المريض .. []

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

اخبار داخلية

●● يسرنا ان الخطاب الذى القاه حضرة الخطيب الاديب اللكى احمد بك زكى رئيس قلم الترجمة بمجلس النظار قد صادف فى الجمعية الجغرافية أجمل وقع لدى جميع الحضور من اجانب ووطنيين وخصوصا لما ابدى فيه من حقيقة تأثيرات الشرقى الذى يزور أوربا لاول مرة ولما فيه من جميل الامانى وصدق فيه من وصف والفكر بكل اعتدال فنثنى على حضرته اطيب الثناء .

اخبار خارجية

■ وضعت جريدة القار مقالة تكلمت فيها عن الزلازل فى اليونانية بما يرثى له فؤاد كل انسان ثم قالت ان لاسيوكريباريس قنصل جنرال اليونانية عندنا قد افتتح اكتتابا لجمع الاحسان لاعانة المصابين بها وقد تقدم لنا منذ بضعة ايام ان حثثنا الهمم الى البر والاحسان لاغاثة هؤلاء الملهوفين لما نعرفه فى مصر من شعائر الشفقة والرحمة .

(«الاهرام» فى ٢ مايو سنة ١٨٩٤)

حظك اليوم

الحمل [٣/٢٠ — ٤/١٩] تصبح متفائلا راضيا وتمضى هانئا سعيدا
الثور [٤/٢٠ — ٥/٢٠] سفر أو رحلة او زيارة موفقة او اجتماع يسرك
الجوزاء [٥/٢١ — ٦/٢٠] تستطيع الوصول الى اى هدف او غرض فحاول
السرطان [٦/٢١ — ٧/٢٢] تهدأ نفسا وبالا وتستريح وتستقر احوالك
الاسد [٧/٢٣ — ٨/٢٢] مناسبة طيبة تحتويك اومفاجآت سارة تبهجك
العذراء [٨/٢٣ — ٩/٢٢] لا داعى للقلق فالحظ يخدمك والعناية ترعاك
الميزان [٩/٢٣ — ١٠/٢٢] شخصية من الجنس الاخر تخصك بعنايتها وعطفها
العقرب [١٠/٢٣ — ١١/٢١] انسان كريم تنال منه منفعة او خدمة
القوس [١١/٢٢ — ١٢/٢١] ركود او تعب صباحا ونشاط وبهجة مساء
الجدى [١٢/٢٢ — ١/١٨] تعاون مع من تعاشرهم ويسر فى المال والعمل
الدلو [١/١٩ — ٢/١٧] بشرى أو مفاجأة او هدية من شخصية تحبها وتحبك
الحوت [٢/١٨ — ٣/١٩] احساس بالقناعة والرضا واحوالك العامة باسمه

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة

للفنان والت ديزنى

وجبة خضراء

ينزل الدب الاشهب الجائع من الجبال ليأكل مما فى المروج من الحشائش

ولا بأس من أن يضيف إلى هذا الطعام بين وقت وآخر نحلة تقترب منه لتكون بمثابة «البهارات» للطعام النباتى

صدق أو لا تصدق

يكاد سكان جزر آران الواقعة تجاه الشاطىء الغربى لايرلندا يصنعون بأنفسهم التربة الزراعية ... الجزر ... فهم يضعون طبقات من الرمل ... الاعشاب البحرية ... يجمعونها من جوانب الطرق

وجد فى المنطقة القطبية الجنوبية سمك متجمد على حوالى ١١٠٠ متر وسط الجليد الصلد فى منطقة على ارتفاع ١٠٠ قدم من سطح البحر

الهيكل العظمى للعنكبوت فى ... الخارجى من جسمها

اعلانات مبوبة

لاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب موظفين

معهد الكوافير والتجميل
لدراسة المنهج الحديث لكوافير السيدات

٢٦ شارع على [باشا] ابراهيم الحلمية الجديدة — القاهرة
يعلن عن قبول دفعة ثانية من الراغبين من الجنسين فى تعلم هذا المنهج على أساس مدة الدراسة سنة كاملة صباحية أو مسائية حسب رغبة الطالب أو الطالبة كما توجد فصول خاصة للمهاجرين والمغتربين لدراسة المنهج فى مدة اقل
تبدأ الدراسة يوم السبت ١٠ مايو فعلى راغبى الالتحاق التقدم لادارة المعهد يوميا من ٥—٨ مساء ماعدا الجمعة

شركة النصر لصناعة المطروقات
التبين / حلوان.

اعلان رقم [٦] / ١٩٦٩ افراد
تعلن الشركة عن حاجتها لشغل وظيفة سكرتير مجلس الادارة بالفئة المالية السادسة بالنقل أو التعيين ويشترط فى المتقدمين الحصول على مؤهل متوسط وخبرة لاتقل عن ٩ سنوات فى اعمال السكرتارية وسيتم التعيين طبقا لاحكام القرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ ويشترط تأدية الخدمة العسكرية أو الاعفاء منها نهائيا .
نوع الامتحان : شخصى
على المتقدمين الحضور شخصيا الى مكتب الشركة ١٨ شارع عماد الدين بالقاهرة فى الساعة الخامسة مساء يوم الاثنين ١٩٦٩/٥/١٢ مع تقديم البطاقة الشخصية أو العائلية وصورة فوتوغرافية حديثة وطابع دمغة فئة ١٠٠ مليم [مائة مليم] ولا تقبل الطلبات المرسلة بالبريد

البنك المركزى المصرى
يعلن البنك المركزى المصرى عن حاجته الى شغل الوظائف الشاغرة بالبنك من حملة دبلوم التجارة الثانوية على أن يكون المتقدم لشغل احدى هذه الوظائف مستوفيا للشروط الاتية : —
١ — الحصول على نسبة قدرها ٧٠٪ على الاقل من مجموع الدرجات
٢ — الا يتجاوز سن المتقدم ٢٣ عاما فى اول ابريل ١٩٦٩
٣ — يشترط بالنسبة للذكور ان يكون المتقدم قد أدى الخدمة العسكرية أو لديه اعفاء نهائى منها
٤ — ان يكون محل الاقامة الدائم لجميع المتقدمين والمتقدمات بالقاهرة
٥ — سيكون التعيين بالفئة التاسعة بأول مربوطها وقدره ١٢ جم اثنى عشر جنيها شامل شهريا
وترسل الطلبات مستوفاة لرسم الدمغة بخطاب موصى عليه بعلم الوصول باسم :
السيد مدير ادارة المستخدمين
البنك المركزى المصرى — المركز الرئيسى — القاهرة
موضحا بها المؤهل الدراسى وتاريخ الحصول عليه ومجموع درجات امتحان التخرج وتاريخ الميلاد ومحل الاقامة والخبرة السابقة ان وجدت ولن يلتفت للطلبات غير المستوفاة للشروط أو السابقة لهذا الاعلان او التى تصل للبنك بعد ١٢ مايو ١٩٦٩ ايا كان سبب التأخير
وسيعقد اختبار شخصى للمتقدمين والمتقدمات كل على حدة ، ويتم الاختيار حسب اولوية مجموع درجات النجاح فى امتحان التخرج ...

طلب موظفين

★ مطلوب لورشة سيارات بالفجالة عامل فنى ميكانيكى ممتاز المخابرة ت ٨٥٢٥٢٣

مطلوب بمرتب محترم مدير مخازن لدار المعارف يفضل من له خبرة سابقة فى نفس العمل
اكتب ١١١٩ كورنيش النيل القاهرة

مدينة ناصر للبحوث الاسلامية نشر ٦٩/٤/٢٨ اعلان شغل وظيفة عامل زجاج وذكر بالشروط ٥ — الا يزيد سنه على ٣٠ سنة والصحيح ٣٥ سنة فلزم التنويه ٥٥٩٥

الشركة العامة للاساسات المدنية
تعلن عن حاجتها لمهندسين بعقود مؤقتة للتعيين فى الوظائف التالية :
عدد ٢ وظيفة مهندس ثان تنفيذ الشروط بكالوريوس الهندسة مدنى وخبرة ٥ سنوات على الاقل .
عدد ٢ وظيفة مهندس ثالث تصميم ورسم الشروط بكالوريوس الهندسة مدنى انشاءات وخبرة سنتان
تقدم الطلبات على طلب ممنوع باسم السيد المهندس المفوض بالادارة ١ شارع الخازن بالجيزة أمام مجلس الدولة وسيتم التعيين وفقا لاحكام لائحة نظام العاملين رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ وآخر موعد لتقديم الطلبات يوم السبت الموافق ١٠ مايو ١٩٦٩

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز
اعلان رقم (٧٢)
تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظائف التالية
١ — وزان فئة ١٠ من حملة الاعدادية الصناعية
٢ — براد ميكانيكى فئة ٩ من حملة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية أو خريجى التدريب المهنى .
٣ — كاتب آلة كاتبة فئة ٩ من حملة دبلوم المدارس الثانوية التجارية مع اجادة تامة للالة الكاتبة بسرعة لاتقل عن ٤٠ كلمة فى الدقيقة
٤ — مساعد ب امين مخازن فئة ٩ خريجى معهد التدريب المهنى بالمطرية شعبة مخازن
ويشترط اداء الخدمة العسكرية أو الاعفاء منها .
وترسل الطلبات بالبريد المسجل الى المركز الرئيسى للشركة ٢٦ شارع طلعت حرب بالقاهرة فى ميعاد أقصاه ١٩٦٩/٥/١٤
ويتم التعيين طبقا للائحة العاملين بالقطاع العام رقم ٣٣٠٩ والقوانين المعدلة له

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

مدارس ومدرسون

★ دار الثقافة بهليوبوليس ت ٦٠٩٤٢ تعلم الانجليزية للمبتدئين والمحادثة لراغبى الهجرة

معهد الاختزال العربى
٦٠ شارع سليمان جوهر بالدقى — يقبل دفعات جديدة للدراسة بالمراسلة لحملة المؤهلات العالية والمتوسطة وتطلب الشروط بالبريد

لطلبة الثانوية العامة
تدريب المتقدمين لاختبار القدرات لكليات الفنون والعمارة
من الخميس اول مايو

اصلاح وصيانة

★ الثلاجة . السخان . الغسالة . البوتاجاز ، مهما طال العطل ، الكترو امبريال ٢٩٥-٨٣

خدمات فنية

★ ناصر للتليفزيون والثلاجة والغسالة - جيزة دقى ت ٨٥١٧٥٧ متيل زمالك ت ٨٤٧٢٩٧
★ اصلاح التليفزيون بالمنزل — كشف مجانا ضمان الاصلاح — رمسيس للتليفزيون ت ٩١٠٦١٣

اجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠
اصلاح سريع بالضمان بالمنزل والمركز

للتنازل

★ شقة ٣ حجرات وصالة بالمفروشات ايجار مخفض بجوار الاسعاف ت ٥٦٢٠٤
★ شقة مفروشة نوم وصالون وروف وديكورات لوكس بشارع الهرم العمومى ايجارها خمسة جنيهات تضحى بستمائة جنيه نهائى بسبب السفر ت ٥٧٣٠٢

شقة كاملة الفرش والتليفون
٥ غرف وصالة بالمهندسين
ت ٨١٣١٥٥

مطلوب شراء

★ مطلوب شراء ثلاجة بالبوتاجاز بحالة جيدة خابروا ت ٨٦٥٦٤٢ — ٨٦١٦٩٢

فيلا كبيرة تسلم خالية
ت ٨٢٤١٠١

مطلوب شراء بضاعة حاضرة
مستعدين لشراء نوارات وبودرة بابونج زيت أزرق بأحسن الاسعار التسليم بالاسكندرية اتصلوا بمكتب ن.١. ابراهيم للتصدير ٨ شارع الفلكى ت ٢٧١٧٩ الاسكندرية

للايجار

شقق مفروشة وخالية
البلد — الزمالك الدقى هليوبوليس
ت ٥٢٨٤١

★ غرفة مكتب مفروشة بوسط البلد ٣٩ ش سليمان باشا شقة ٢٠
★ شقة ٥ غرف وشقة ٦ غرف خاليتان بمدينة نصر ت ٨٢٠٢٠٧
★ شقة مفروشة غرفتان وصالة بوسط البلد موقع ممتاز ٢٠ ج ت ٣٢٩٢٦
★ للايجار ١٥ ج شهريا مصنع بلاط كامل المعدات بعين شمس ت ٦١٦٥٩
★ شقة مفروشة فاخرة ٢ حجرات بالكماليات ٥٠ الدكتور محمد شاهين بالعجوزة .
★ شقة مفروشة او خالية ثلاث حجرات بمدينة نصر المخابرة ت ٩٤٠٠٨٣
★ شقة مفروشة لوكس على النيل وكوبرى الجلاء بتليفون خاص ت ٨٠٧٤١٥
★ مخزن ٤٥٠م ٢٨ شارع الزعفرانى باب الشعرية أمام الدشطوطى ت ٦٦٠٨٥
★ شقة فاخرة بجوار البالون ٢ نوم صالون سفرة تليفزيون والكماليات ٨١٤٠٨٧
★ فرصة عظيمة لصيدلى . الايجار اجزخانة كبيرة بطنطا الاتصال بعد الظهر تليفونيا القاهرة ٢٨٢٥٣ وطنطا ت ٥٣٠٢
★ دور فيلا لوكس بالمعادى ٦

تجديد الاثاث

اثاثك القديم .. يصبح جديدا ..!
تغيير الموديل ■ نجارة ■ دهان ■ تنجيد
« سكرابيه » خيرى سويلم ت ٨١٣٦٨٨
١٣ م ش المنصور محمد . بالزمالك

للتمليك

التمليك بالاسكندرية
عدد محدود من الشقق الفاخرة بالعمارة ملك المهندس عباس حسين ٦١٤ طريق الكورنيش باسكندرية أمام صخرة ميامى الاتصال ت ٤٢١٩٨ وت ٨٦٨٥٦٢ القاهرة

فرصة العمر ..
التمليك شقق وفيلات فاخرة لوكس بعمارة جديدة بأول ميامى وآخر سيدى بشر رقم ٢ بالاسكندرية وتطل على البحر بشروط حسنة جدا ملك الحاجة دولت ابراهيم عبد العزيز والمخابرة مع الوكيل المفوض الحاج فؤاد عبد الجواد ١٩ ش السبتية بالقاهرة تليفون ٥٧٤٤٥

اراضى للبناء

تقسيم جديد بالمعادى
أراضى مقسمة بالمرافق مساحات حسب الطلب سعر المتر ٣ ج بالتقسيط المريح وبدون فوائد ت ٣٦٠٥٥ و ت ٣٥٢٢٨

الجمعية التعاونية للاسكان
المسجلة برقم ١٥٩
٥ شارع أحمد شوقى بالجيزة خلف قصر الثقافة ت ٨٤٢٤٨٢ تقدم تقسيمها

بمدينة العطور بالطالبية بالهرم
بحرى ثونة بنك التسليف
● مساحات من ١٠٠ متر بسعر يبدأ من ٢٥٠ قرشا
● سلف للبناء ٩٠٪ على عشرين سنة المعاينة يوميا بالتقسيم وبالجمعية [٤—٩م]

عقار

فرصه معوض
قطعة أرض ممتازة على ثلاث نواصى بحدائق القبة ٤١٣ مترا بسعر مغر المخابرة تليفون ٩٠١٧٧٤

قطعة ارض ممتازة بجوار حى الزهور بمدينة نصر ٤٦٨ م الاتصال تليفون ٩٤٩٠٥٧ بعد ٥ مساء يوميا

★ ٢٥٠ مترا بالدقى ١٥٠٠٠ جنيها تصلح عمارة مخزن جراج ت ٩٤٧٣٥٦
★ فرصة عمارة ناصية بمنشية البكرى ايراد شهرى ٨٢ ج بـ ١٢٠٠٠ ج ت ٨٦٥٩٧٨
★ منزل ٩٥٠ م٢ امام مستشفى الجيش بكوبرى القبة تسلم شقتان خاليتان التفاصيل ت ٨٧١٥١٨
★ عمارة لوكس مبانى ١٩٦٨ بارقى منطقة بالعباسية السرايات الايجار الشهرى ١٣٠ ج مخفض نهائى ٧١/٢٪ ت ٨٦٨٥٣٣

للبيع منزل ٢ عطفة الشيخ عبد الله بميدان النواطية بأول باب البحر بباب الشعرية على تلضيتى ايراد ٤٠١/٢ ج شهريا مطلوب ٥٥٠٠ ج ت ٢٥٥٤٩ مصر يوميا ٧—١١ م

للبيع

★ ثلاجة وبوتاجاز بالفرن وشواية وغسالة وسخان الجميع أمريكانى وبالصندوق ت ٢٥٣٢٩
★ جهاز تسجيل ماركة أوهر راديو بلاوبونكت بيك آب ماركة دوال خلاط براون كامل ماكينة خياطة ماركة ...

للبيع

للبيع سجادة خرسان ٤٢٠ × ٣٢٠ تليفون ٨٦٦٧٥٧

للبيع شقق بالتقسيط على النيل ٤ و ٥ غرف بعمارة برج المعادى ت ٣٦١٢١

كلاب وولف وبوكسر
وكانيش اسود عمر شهرين ٨٦٥٠٢١

ماكينة سرفلة أوفر لوك يابانى ابرتين جديدة بصندوقها ت ٧٧٦٧١

غيار الومنيوم متقن
لزجاجة « خلاط براون »
٢٩ ش طلعت حرب [سليمان] ٤٨٤٧٢

جهاز موبيليا صناعة الخارج امبريال راديو وبيك أب وتليفزيون وفريزر ١٦ قدم جنرال اليكتريك ت ٨٧٢٨٣٥

فى امكان كل ربة اسرة زيادة دخلها
بشراء « ماكينة تريكو » من
« سوق ماكينات التريكو »
بمحلات الشرقية ٩٣٢٧٦٥
٢٧ شارع رشدى (الساحة سابقا) بجوار محكمة عابدين بالقاهرة بالاسعار المخفضة بمناسبة
« عيد العمال »
■ ٨١ جنيه « سنجر ٨٠٠ »
■ ١١١ جنيه « سنجر ٦٦٦ »
■ ١٢١ جنيه « سنجر ٨٨٨ »
■ ١٢١ جنيه « سنجر ١٦٠٠ »
■ ١٤١ جنيه « سنجر ١٨٠٠ »
■ ١٥١ جنيه « سنجر ٧٧٨ »
● الجميع كوت وجاكار جديد بالصندوق .

حجرة سفرة استيل بالبلور البلجيكى ١٢ كرسى بحالة جيدة جدا صنع بونتريمولى المعاينة والشراء اليوم فقط من العاشرة صباحا طول اليوم ٣١ شارع ٢٦ يوليو الدور ١٢ شقة ١٢١

★ ثلاجة أمريكانى ٩ قدم — حجرة نوم بلوط بالفرش انتريه وطقم صينى مكتب ايديال تليفون ٨٧٠٦٥٠
★ بتضحية لعدم التفرغ كوافير بشارع علان والخبير بحمامات القبة كامل المعدات بأحدث وأفخم ديكور المعاينة من الثالثة مساء المخابرة ت ٩١٦٣٣٧
★ ثلاجة كلفنتور ١١ قدم مكنسة هوفر بأدواتها مسجل T.K 35 كاميرا اكزاكتا Varex II B جهاز عرض ٨ مللم راديو فليبس كبير خلاط فيلبس ساشوار رونسون ترامة بسطرمة وادوات منزلية اخرى ت ٨٤٩١٧٠
★ اليوم طول النهار بالمارسة منقولات عديدة تليفزيون ثلاجة ريكوردر بيك آب اباجورات دفايات بيانو سجاد سفرة وخلافه والشقة ٣ غرف بالديكور الجميل ايجار ٧٠٥٠٠ ج للتنازل بالعقد ٤٤ ش الاهرام بجوار سينما الحرية مصر الجديدة

للسفر محتويات شقة فاخرة — نوم — سفرة انجليزى — انتريه طليانى — سجاد شيرازى — نجف فرنساوى — أبليكات — تماثيل برونز — فازات وطفايات مورانو وكريستال — تابلوهات — بروجكتور تكييف متنقل — ريكوردر — شرائط تسجيل — جرس موسيقى وخلافه ت ٨٢٦١٠١

★ للبيع ثلاجة فيلكو ١٤ قدما يابين ت ٨٦٨٤٨٧ من ١٠ — ١ ظهرا
★ للبيع مطبخ ميكانيكى كتشن ماشين كوميت نمرة ٧ جديد تليفون ٩٤٨٠٢٦
★ ١٢٠ج صالون مذهب لمستعمل فاخر بالحرير لظروف طارئة ت ٤٢٦٧٨
★ للسفر أثاث عروسة نوم وسفرة وانتريه ٦ ميدان السكاكينى شقة ٧ ت ٨٣١٦١٣
★ للبيع باللجدك مطعم فول تموين موقع ممتاز بالميدان بامبابة ت ٨٠٣٧٤٦
★ فرصة عظيمة جدا تليفزيون فيلبس ٢١ بوصة وارد الخارج ت ٩١٩٩٢٢
★ للسفر ايديال ١٠ ق تليفزيون ناشيونال ١٤ بوصة بوتاجاز بالانبوبة ت ٨٧٧٨٩٥
★ ثلاجة وستنجهاوس ١٣ قدم يابين راديو فيلبس تليفزيون زينيت ٢٣ بوصة ت ٨١١٣٢٣

بالزمالك لدواعى السفر
منقولات شقة صناعة الخارج ثلاجة فريجيدير ٩ قدم أدوات بلاج مرايات بلجيكى ت ٨٠٠١٧٩

★ للبيع ١٠ أفدنة أو ٢٠ أرض زراعية ممتازة بالرحمانية ديرمواس المنيا نهائى ٥٠٠ جنيه للفدان تليفون ٦٦٧٨٠ القاهرة
★ بسعر مغر ماكينة تريكو باسلب ديوملتيك بالترابيزة وسنجر ٨٨٨ الكل جديد بالصندوق بالسكوت والتعليم ت ٨٧٥٧٤٤
★ شقة تمليك خالية عمارة ٢٠ بالمنيل ٣ حجرات وصالة على الشارع دور ١٠ — ٢٢٠٠ ج نقدا المخابرة بالعمارة وت ٩٤٩٦٦٢
★ جهاز رسام قلب كارديوبان بحالة ممتازة وله توصيلات خاصة للمنزل نهائى ٣٦٠ جنيها ت ٤٤٠٦٤ اسكندرية من ٩—١ص و ٥—٩ مساء

موتورات بركنز ٤ ، ٦ سلندر بالنقد والتقسيط ، بمكتب الفيوم التجارى ، سمير ناشد القاهرة ٢٣ ش قصر النيل ت ٥٦٥٩٧ وفروعه بالفيوم وطنطا

★ فرصة عظيمة تليفزيون جروندج مربيليا فاخرة اليكترونى ترابر للقنوات متحرك بعجل آخر موديل ٢٣ بوصة شاشة بنوراميه بالصندوق ت ٨٢٨٢٠٥
★ قسبا طليانى جديدة بالكماليات م—٦٨ وتليفزيون جروندج وتليفونكن بالصندوق ٢٣ ب م خياطة سنجر عراوى وتطريز بالصندوق ت ٩٣١٥٦٣

دليل السيارات

★ سيارة للبيع مرسيدس ٢٠٠ ديزل ٦٧ كالجديدة كريم فاتح ليس عليها قرار اتصل بالسفارة الافغانية
★ مرسيدس ١٩٠ D ديزل ٦٥ جديدة بحالة المصنع ٤٠٠٠ ك بدون قرار ادوات وقطع غيار جديدة معها ت ٨٢٢٣٣٣
★ مرسيدس ٢٠٠ بنزين موديل ٦٧ مرسيدس ١٩٠ جاز موديل ٦٤ — فولكس موديل ٦٤ — فولكس موديل ٦٥ — اوستن موديل ٥٢ — تاونس ...

★ بسبب السفر فولكس ٥٥ ممتازة تليفون ٤٨٩٣٦
★ سيارة نصر ١١٠٠ بدون نمر تليفون ٨٤٨٦٢٣
★ فيات ١٠٠ / ٦٤ ديلوكس ممتازة ت ٦٠٠٧٣
★ للبيع نصر ١١٠٠ بدون نمر تليفون ٨٤٠٥٤٤
★ فوكسهول ٥١ — ٤ سلندر مجددة جميعها ت ٨٢٥٥٢٧ طول اليوم
★ بويك ١٩٥٠ بموتور بركنز ١٩٦٨ ...

سيارات

★ نصر ١١٠٠ بدون نمر تسلم المصنع نهائى ١٩٥٠ ج ت ٨١٧٣٩١

فولكس فلجن ٦٥ ممتازة سعر مناسب ٨ ش رويلوكس زمالك ٨٠٨٦٦٩

★ للبيع نصر ٢٣٠٠ وريكوردر ماركة جروندج وبيانو ماركة Goetz ت ٨٠٧٦٢٤
★ فيات ١١٠٠ موديل ١٩٥٢ ممتازة نهائيا ٣٦٥ج ت ٨٦٧٧٥٨ بسبب السفر
★ تاكسى مرسيدس بالراديو ٦١ D ١٨٠ جراج حلمى خلف مستشفى الطيران ميدان أحمد سعيد
★ كونسل ٦٠ حالة جيدة بسعر مغر ت ٩١٠٥٩٣
★ للبيع سيارتان تاكسى نصر ١١٠٠ R ٦٨ واخرى ٦٤ ت ٩١٩٣١٢
★ عداد ب.ب احدث طراز لسنة ١٩٦٩ وارد فرنسا ت ٩٤٣٣٥٢
★ سيمكا ٥٨ بجراج الاتحاد ١٠ شارع الجيزة خلف وزارة الخارجية
★ للبيع فوكسهول ٩ مبجراج الجامعة بجوار بنزين شل قبل ميدان الجيزة
★ نصر ١١٠٠ سوبلكس بدون نمر تليفون ٨٦٦١٠٦ الوسطاء يمتنعون
★ مرسيدس ٢٠٠ موديل ٦٧ استعمال دبلوماسى تليفون ٨٠٦٠٢٨
★ فيات توبولينو ٥٢ استيشن ٢٥٠ كم / الصفيحة ت ٤٥٦٢٧
★ مرسيدس ديزل ٦٤ ممتازة ٢٤ أحمد عرابى بحرى نادى الترسانة
★ هلمان ٥٤ ممتازة بالراديو ١٩ يوسف الجندى بباب اللوق ت ٤٤٨٦٠
★ بويك ٥٦ سبسيال ٤ باب ممتازة للبيع أو البدل بنولكس ت ٤٢٦٤٠

مزايدات

مزاد كبير بالزمالك
اليوم الجمعة — ١٠ صباحا
الاثاث شقة كاملة
بخلاطات وميزان ومكنسة للبنك الصناعى وآخرين
١٠ ش د. محمود عزمى بالزمالك
الخبير انطون غطاس
ت ٩٨٣٨٥١

قطاع جنوب التحرير
يعلن القطاع الجنوبى لمديرية التحرير عن بيع الاصناف الاتية
١٥٠ جلد كندوز
٠٧٢ جلد بتلو
٠٦٣ جلد ضأن
والكميات قابلة للزيادة — فعلى من يرغب الدخول فى المزاد الحضور يوم الثلاثاء الموافق ١٩٦٩/٥/١٣ . بمقر ادارة المشتريات بالقطاع الجنوبى مع دفع التامين قوله قدره ٥٠ جنيها « خمسون جنيها » يستكمل الى التامين النهائى الى ٢٠٪ ويمكن المعاينة والاتصال بالسيد مدير الثورة الحيوانية بالقطاع فى ايام العمل الرسمية وللهيئة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .
محطة الوصول — مديرية التحرير خط المثاثى بالسكة الحديد
مديرية التحرير من ميدان رمسيس بالاتوبيس

الاحد ٤ مايو العاشرة صباحا
بيع هائل بالمزاد
على مفروشات ستيل انجليزى وفرنساوى ومودرن — صالون لاكيه لويس ١٥ — فترينة للتحف لويس ١٥ — كمود كوين آن انجليزى — فوتيهات وسكرتير شبينديل — كونصول وكراسى وترابيزات وصالون روستيك — ٢ كرسى وتسريحة لوى فيليب — فوتيهات — سكرتير — بارفان شينواه — صالون وكونصول امبير — صالونات وفوتيهات مختلفة غرف نوم وسفرة مودرن بحالة جيدة — دواليب لاكيه لويس ١٦ بالمرايات — ماكينة خياطة سنجر وماكينة للتريكو — نجف كريستال وموراتو — تابلوهات مرايات فازات كريستالات فضيات — مجموعة من السجاد العجمى — سرير لويس ١٥ متجد — راديو كهرباء خلاط الخ ..
المعاينة السبت

عطاءات ومناقصات

محافظة كفر الشيخ
تعلن عن مزايدة بمظاريف مغلقة لتاجير الفندق السياحى والكازينو الملحق به بمصيف بلطيم لمدة عشر سنوات تبدأ من موسم اصطياف عام ١٩٦٩ . وقد تحددت يوم ١٩٦٩/٥/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف - فعلى من يرغب الدخول التقدم بطلب كراسة الشروط مع سداد مبلغ قدره ٥٠٠ مليم على ان يصحب العطاء تامين قدره ٣٠٠ جنيه يكمل الى ٢٠٪ من قيمة الايجار لن يرسو عليه العطاء — ٥٦١٧

اعلان لشركات القطاعين العام والخاص
تعلن محافظة الوادى الجديد بديوان عام المحافظة بالخارجة قبول العطاءات حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس ١٩٦٩/٥/١٥ من عملية تقفيل لورى نصر حربى كاوتوبيس سياحى يحتوى على ٢٤ مقعد تتميز بالراحة الكاملة ومجهز بنوافذ واسعة وميكرفون داخلى وثلاجة ونظام لتنقية الهواء وغير ذلك من التجهيزات السياحية وعلى الشركات ارفاق النموذج الذى ستقوم بتنفيذه مستوفيا جميع المواصفات الفنية . وكل عطاء غير مصحوب بتأمين قدره ٢٪ من قيمة العطاء لايلتفت اليه وللمحافظة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب
ادارة التوريدات

المؤسسة المصرية العامة لـ... وتنمية الاراضى المستصلحة
القطاع الشمالى — مديرية بريد الناصر
اعلان
يعلن القطاع عن مناقصة لتوريد الغنام برقى للتربية لذلك جلسة ظهر يوم ١٣ ... بمكتب السيد مدير ادارة الحيوانى بالقطاع . ويمكن ... نسخة الشروط من ادارة والمشتريات بالقطاع نظير مبلغ ٢٥٠ مليما يضاف ... مليم فى حالة طلبها بالبريد تامين ابتدائى بواقع ٢٪ ... العطاء .

البنك العقارى ال...
٣٣ شارع عبد الخالق ... القاهرة
يعلن عن بيع سيارة فورد موديل ٥٨ رقم ١٥٣٤٢ ملاكى ... بحالة ممتازة المعاينة بـ... عمارة الشمس بشارع ... ناصية المبتديان وتقدم ... داخل مظاريف مغلقة ... مصحوبة بتأمين نقدى ... من السعر المعروض ولن ... أى عرض غير مصحوب ... التأمين وآخر ميعاد للتقديم يوم ١٩٦٩/٥/١٥ وللبنك ... قبول أو رفض اى عطاء ... الاسباب

اعلانات اسكندرية

للاستعلام تليفون ٣٠١٠٠

طلب موظفين

الشركة العامة لصناعة الورق « راكتا »
الطابية / خط رشيد
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية
تعلن عن حاجتها لعمال تركيبات بعقود محددة المدة فى عملية تركيب عنبر تبييض مصاص القصب الجديد فى المهن الاتية : —
عدد ١٥ نقاش خبرة من ١٠—١٥ سنة فى جميع انواع الدهانات فى المصانع — موعد الاختبار ١٩٦٩/٥/٥
عدد ١٠ براد مواسير خبرة من ١٠—٢٠ سنة فى اعمال تفصيل وتركيب المواسير فى المصانع الكيماوية — موعد الاختبار ١٩٦٩/٥/٦
تقدم الطلبات باسم السيد المدير الادارى فى يوم الاختبار المحدد امام كل مهنة ويشترط فى المتقدمين تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها نهائيا واجادة القراءة والكتابة وعلى المتقدمين الحضور فى يوم الاختبار المحدد امام كل مهنة فى الساعة التاسعة صباحا بمقر الشركة بالعنوان الموضح بعاليه وسيتحدد الاجر طبقا للخبرة والكفاءة

عطاءات ومناقصات

شركة الاسكندرية للورق « الما »
شارع ترعة المحمودية محرم بك — الاسكندرية
عملية ردم وتسوية جزء من ارض المخازن الجديدة بالشركة
تعلن الشركة عن اجراء ممارسة عن عملية ردم وتسوية حوالى ٩ آلاف م٢ تقريبا — على أن يتم الردم من ناتج مخلفات هدم مبانى ويتم الردم والتسوية وفقا للمنسوب الذى يحدد وقت الردم بمعرفة الشركة . وعلى المقاولين ضرورة معاينة الارض قبل التقدم بعطاءاتهم وعلى الا تزيد مدة العملية عن ثلاثة شهور مع سداد تأمين ابتدائى قدره خمسون جنيها وسوف تجرى ممارسة المقاولين فى جلسة علنية الساعة ١٢ الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٦٩/٥/٥

للبيع

★ عمارة حديثة ١٥ ش شعراوى ...

مزايدات

بالاسكندرية
اليوم الساعة الرابعة
بيع بالمزاد العـ...
١٢ ش السلطان عبد الـ... بجوار مسجد ابراهيم محمد
موبيليات وتحف وسجاد وصينى
وفريجيدير وماكينة خياطة متنوعة
الخبير يوسف عزيز

احكام

* حكم بحبس زكى مرمى ... سوس الامراء لغش كمون ... ٤٤٩ لسنة ١٩٦٩ استئناف ... شهر شغل والمصادرة والنشر

اخطارات عامة

مديرية الزراعة بالـ...
تعلن عن فقد الشيك رقم ... بتاريخ ٢٥ يناير ١٩٦٩ الـ... بنك مصر طلعت حرب بالـ... بمبلغ ٤٤ر٩٦ واصبح لاغيا ... يحاول صرفه يعرض نفسه للـ...

كتاكيت

★ كتاكيت وارانب اجنبية قياسية بمزرعة هليوبوليس ت ٩٠٥٤٩ حسين محمد الدرينى

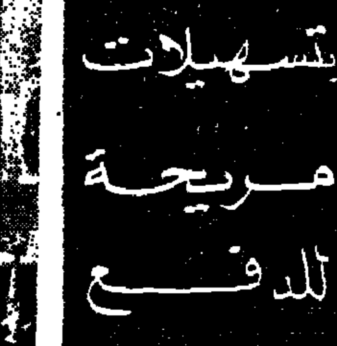
إعلانات تحت ...

معاهد رقص

١٢ ساعة تتعلمون ٤ رقصات حديثة
بمعهد روبير للرقص
ROBERT
الرئيسى : بالقاهرة ٨ ميدان ... حرب ت ٥٦٢٠٤

استشارات معمارية

لبناء عمارتك أو فيلتك
مكتب كاما للعمارة والانشاءات

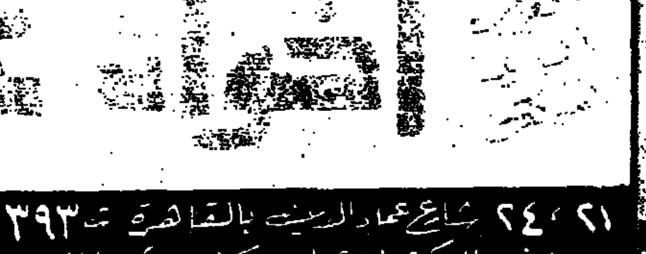
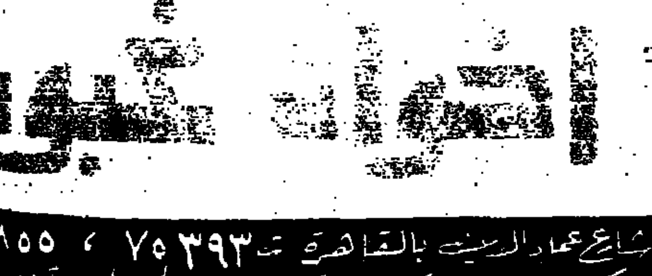
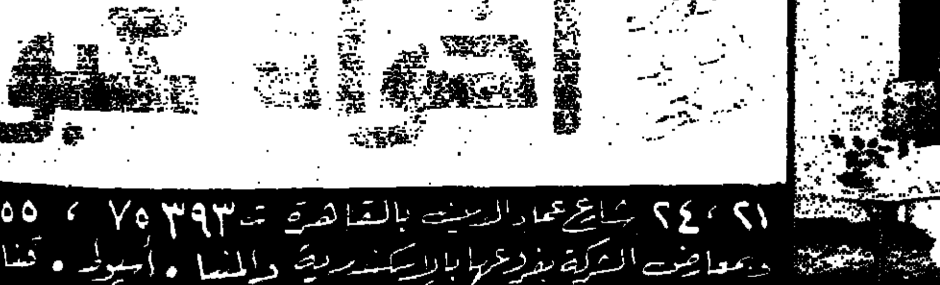











الذكرى السنوية الاولى

يحييها الاسرة بتلاوة اى الذكر الحكيم السبت ٣ مايو بمصر الجديدة الى الروح الطاهرة والزوج الحبيب

عبد اللطيف عبد النبى ابو علفه

مضى عام على رحيلك وكانه دهروكلن روحك تحيط بى وترافقنى فى حياتى وسانتظر اللقاء معك فى عالم الخلود — زوجته

الذكرى السنوية الاولى

المرحوم توفيق غبريال صالح

الخامسة مساء الجمعة ٢ مايو بكنيسة مار جرجس بالجيوشى شبرا

الذكرى الثانوية الاولى للمرحوم

دانيال حنا بشاى

تقيمها الاسرة - الاحد الخامسة والنصف بكنيسة مارجرجس بشارع مراد بالجيزة

اخى وابنى المرحوم

دانيال حنا بشاى

كنت لنا الشمعة المضيئة مثالا للمحبة فلا الاعوام تنسينا محبتك فذكراك خالدة بقلوبنا — مفيد - مرينا - مارى

تراجع اسرائيل

بقية المنشور فى صفحة ١

مصدر اسرائيلى فى تصريح نقلته وكالة « الاسوشيتيدبرس » انه اذا اقدم المصريون على الانتقام ، فسوف ننتقم من جانبنا مرة اخرى . ولا احد يدرى الى اين يؤدى هذا .

وقال المصدر انه ليس من المتوقع أن تودى الغارة الاسرائيلية الى تهدئة الموقف المتوتر والاشتباكات اليومية بالمدفعية على طول جبهة القناة ، وأن مصر سوف تستمر فى انهاك اسرائيل بواسطة نيران مدفعيتها الشديدة .

وقد ظهرت هذه العصبية فى تعليقات الصحف الاسرائيلية الصادرة اليوم ، فقالت صحيفة « لاميرحاف » شبه الرسمية أن الهجمات التى تشنها مصر لن تمر بغير رد من جانب اسرائيل . كما هددت صحيفة « جروساليم بوست » التى تعكس عادة وجهة النظر الرسمية ، انه اذا لم تحافظ مصر على السلام على ضفتى القناة فعليها أن تتوقع المتاعب فى مكان آخر .

وقالت صحيفة « معاريف » ان الجيش الاسرائيلى فى سبيل القيام بأعمال اخرى ضد مصر ، وبأساليب تختلف عن تلك التى اتبعت من قبل ☐

انتخابات رياسة فرنسا

بقية المنشور فى صفحة ١

نيدو انه لا يعتزم ان يرشح نفسه الان ، وان هدفه هو تأكيد احترامه للدستور دون الدخول فى منازعات سياسية .

وسيعود الناخبون الفرنسيون — حسب نص الدستور — الى صناديق الانتخاب خلال الاسابيع القادمة لانتخاب رئيس جديد ، فى أول انتخاب رياسى فى عهد الجمهورية الخامسة لا يرشح ديجول نفسه فيه .

ولما كان ديجول قد استقال ظهر يوم الاثنين الماضى فان اقرب موعد ممكن لانتخاب الرئيس الجديد يكون يوم ١٨ مايو مع ملاحظة ان الانتخابات الفرنسية تجرى دائما فى أيام الاحد . ولكن المراقبين يقولون أنه لن تكون هناك فسحة من الوقت للحملات الانتخابية ، وان الفرنسيين سيحتفلون بعيد العنصرة يوم ١٨ مايو ، وعلى هذا فمن المتوقع ان تجرى انتخابات الرياسة يوم أول يونيو .

واذا حصل احد المرشحين على اغلبية مطلقة فى الاقتراع الاول ، فانه ينتخب رئيسا للجمهورية ، ولا يجرى بعد ذلك اى اقتراع آخر . اما اذا لم يفز أحد بالاغلبية المطلقة فان اقتراعا ثانيا يجرى خلال الاسبوعين التاليين لانتخاب واحد من المرشحين اللذين يتقدمان سائر المرشحين . وفى هذه الحالة يتولى رياسة الجمهورية من يفوز على منافسه باغلبية بسيطة .

ويلاحظ ان الهدوء يسود باريس بعد ان قررت الحكومة منع المظاهرات وكان الاتحاد العام لنقابات العمال الذى يسيطر عليه الشيوعيون قد الغى ، قبل صدور قرار منع المظاهرات ، العرض الذى يتقدم به العمال عادة احتفالا بعيد اول مايو ، وذلك خشية ان تحدث اضطرابات ، كذلك قرر الطلبة الامتناع عن تنظيم أية مظاهرات .

ومن جهة أخرى يقول المراقبون ان ديجول كان قد رفض فى الماضى ان يتقاضى معاشا بوصفه جنرالا متقاعدا ، ولكن لم يعرف بصدد شىء عما ينوى أن يفعله فيما يتعلق بالمعاش الذى يحق له ان يحصل عليه بوصفه رئيسا سابقا ، وتبلغ قيمة هذا المعاش ٢٨٧٠ دولارا فى الشهر . يضاف الى ذلك ان أصبح ، باعتباره رئيسا سابقا ، يشغل منصب « مستشارا للدولة » ومن حقه ان يتقاضى عن شغل هذا المنصب مرتبا شهريا يتراوح بين ١٢٠٠ و١٣٣٠ دولارا .

وينتظر ديجول منصب آخر هو « عضو المجلس الدستورى » الذى يبدى رأيه فى شرعية انتخابات الرياسة ويعلن اسم الفائز . واذا قبل ديجول أن يكون عضوا فى هذا المجلس حقا له ان يتقاضى مرتبا شهريا يتراوح بين ١٢٨٧ و١٥٤١ دولارا فى الشهر .

اما حالة ديجول المالية فلا يعرف أحد عنها شيئا يذكر وان كان المعروف عنه انه لا يعد من الاثرياء .

كان يتحدث باسم اوربا

وقد أدلى كونراد اهلرز المتحدث الرسمى باسم حكومة المانيا الغربية بتصريحات اذاعها راديو برلين الغربية أمس قال فيها ان استقالة الجنرال ديجول لا تتيح لحكومة بون فرصة اتخاذ مبادرات اوروبية جديدة ، وأن الحكومة الفيدرالية آسفة لرحيل هذا السياسى لانه كان يتحدث باسم اوربا .

واضاف اهلرز قائلا « وقد انتهت مع رحيل ديجول حالة الاستقرار التى كانت تسود السياسة الاوروبية ، وهو أمر يولد شعورا بعدم الامان » .

بريطانيا تنتظر

وصرح مصدر حكومى بريطانى فى لندن فى تعليق له على الموقف فى اوروبا بعد استقالة ديجول بأن بريطانيا لن تبادر من جانبها حاليا باتخاذ اى خطوة تجاه السوق الاوروبية المشتركة . وقال انه من المناسب ان ننتظر تطور السياسة الفرنسية مع متابعة الجهود التى تهدف الى تدعيم التعاون السياسى والاقتصادى والفنى بين بريطانيا والدول الاوروبية الاخرى ☐

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

ذكرى الاربعين

تحيى اسرة المرحوم

الحاج محمد على احمد

ذكرى الاربعين لوفاته مساء ٣ مايو ١٩٦٩ بالسرادق المقام امام منزله ٣٣ شارع حسن باشا عاصم بالاسكندرية وتدعو الله الا يريكم مكروها فى عزيز لديكم

ذكرى الاربعين للفقيدة الشابة

المرحومة نينى ابراهيم سراج

بقلوب دامية حزينة مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى الاسرة ذكرى فقيدتهم العزيزة الغالية كريمة المهندس ابراهيم سراج وحرم الدكتور عبد الرحمن سعاده غدا السبت مساء ٣ مايو بتلاوة اى الذكر الحكيم بمنزل والدها ١٦ شارع عبد الرحمن البرقوقى بمنيل الروضة

تقيم اسرة طيب الذكر المرحوم

فرج جرجس الحيشى

جناز الاربعين لروحه الطاهرة غدا السبت ٦ مساء بكنيسة مار جرجس بالقللى

ذكرى الاربعين لوفاة المرحومة

اقبال رشدى

تحييها الاسرة غدا السبت ١١ شارع معمل السكر جاردن سيتى

ابنتى الغالية اقبال رشدى

فجيعتى فيك اذهلتنى ومنعنى المرض من رؤياك انعيك من كل قلبى وجدت ان انعيك وعزائى لاخوتك — خالتك منيه عبد التواب

ذكرى الاربعين

المهندس قيصر غالى وعائلة المرحوم

السيدة بهية جرجس قلته

تدعو الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح فقيدتهم الغالية غدا السبت السادسة مساء بكنيسة مار مرقس بشارع كليوباترا بمصر الجديدة

زوجتى الحبيبة اربعون يوما مرت على فراقك وكنت معنا يوميا وخيالك لم يفارق عينى — قيصر غالى

امنا الغالية — يارمز الاخلاص والوفاء ذكراك دائمة وروحك معنا — محاسن وفؤاد

ماما الغالية عز علينا فراقك يا اعز الحبايب انت حية بقلوبنا فانعمى بالسماء مع القديسين — وجيه ونادية

حبيبتنا ماما على قدر ماكنت غالية وعزيزة علينا لكنك افترقت السماء مسكنك مع الابرار ذكراك دائمة فى قلوبنا — ماهر ومارى

امنا المثالية لقد كنت دائما النور المضىء امامنا وقد ذهبت ولكن النور باق فى قلوبنا — عادل وفادية

ماما الحبيبة فقدناك مثالا للامومة الصادقة والحنان عزاؤنا انك مع القديسين فى اورشليم السمائية — ناهد ورمسيس

امنا الغالية اربعون يوما ولم تفارق ابتسامتك المنيرة مخيلتنا لا زلت معنا كما كنت دائما — آمال وماهر

امى الحبيبة اربعون يوما مضت على فراقك بكاك فيها القلب لا العين عزائى انك بين احضان القديسين — بعد ان اديت رسالتك — عاطف

تيته الغالية — انت دائما فى ذاكرتنا ونحن لاننسى ايامك الحلوة وكلامك الجميل ونصائحك الغالية — بهيرة ومنى ونادية وعادل فؤاد

خالتنا العزيزة فقدنك مثال الام الحنون وودعناك وداعا ادمى العيون ذكراك الغالية ستزيد خلودا مع الايام فانعمى مع القديسين — سليم وايليا واميل نصر الله

خالتى الغالية — احببتنا فى حياتك ومزقت قلوبنا بفراقك غمرناك وربحتك السماء عزاؤنا انك مع القديسين — ليزة ولمعى وانجالهم

ايران تتهم العراق باغراق زورقا به ٢٠ شخصا

طهران فى أول مايو — أ.ب — نشرت صحيفة « ايانديجان » التى تصدر فى طهران أن القوات العراقية قلبت زورقا ايرانيا يحمل ٢٠ شخصا من الايرانيين فى نهر شط العرب غرقوا جميعا ما عدا ثلاثة منهم .

مجموعات شبابية

بقية المنشور فى صفحة ١

لخدمة الجبهة ، توجهها القوات المسلحة فيما تراه دعما لها ومعاونة لجهودها .

واكد السيد سعد زايد محافظ القاهرة فى كلمة القاها فى الحفل ، حرص العمال على زيادة الانتاج .

وقال السيد عبداللطيف بليطه سكرتير اتحاد العمال فى الكلمة التى القاها نيابة عن السيد احمد فهيم رئيس الاتحاد ان قيمة العامل فى مجتمع ما قبل الثورة يعرفها العمال جيدا ، وقيمة العامل فى مجتمع قوى الشعب العاملة يلمسها الملايين الان .

وقال ان المعركة تزيد مسئولية العمال تجاه زيادة الانتاج وتحسين جودته ، وان العمال سيظلون درع هذه الامة

بداية طيبة

بقية المنشور فى صفحة ١

لازمة الشرق الاوسط . وقال يوثانت للصحفيين ان جونار يارنج الذى وصل الى جنيف امس لبحث مهمته معه ، سيعود الى موسكو اليوم لمواصلة عمله كسفير للسويد ، لانه [يارنج] لم يشعر ان هناك فى الوقت الحالى ، ما يمكن ان يفعله بالذهاب الى نيويورك .

وفى لندن صرح مصدر بريطانى رسمى بأن الاتفاق بين الدول الاربع يبدو حاليا ممكنا بل ومتوقعا ، نتيجة للتقدم الملموس الذى تم احرازه سريعا وبصورة لم تكن متوقعة فى مشاورات نيويورك .

وذكر المصدر ان محادثات مندوبى الدول الاربع تنصب حاليا على الصورة التى يمكن بها اجراء تسوية بين الطرفين المتنازعين [اسرائيل والعرب] وكذلك على النقط الملموسة مثل الحدود واللاجئين وغيرها . وقال : الا ان هناك نواحي دقيقة فى المشكلة مازالت تحتاج الى تسوية .

وفى برقية من ليتون كتيشيان مندوب الاهرام فى نيويورك ان ممثلى الدول الاربع تلقوا اليوم من يوثانت تقريرا من مشكلة اللاجئين برمتها ، وقد اعد التقرير بناء على طلبهم .

النار فى موقع للعدو

● التقطت هذه الصورة الحية اثناء الاشتباكات التى وقعت اول أمس على جبهة القناة بالقرب من البلاح كانت احدى الدبابات الاسرائيلية الثقيلة (من طراز باتون م ٤٨) تستتر خلف دشمة فى هذا الموقع الاسرائيلى استعدادا لضرب مواقعنا المواجهة بمدافعها وفى ذات اللحظة التى برزت فيها الدبابة من خلف الدشمة قصفها مدفع مصرى باصابة مباشرة احالتها بمن فيها الى كتلة من النيران.



مع المرأة

فتاة عمرها ٢١ سنة تصبح أصغر عضو فى مجلس العموم

فازت فتاة عمرها ٢١سنة بمقعد فى مجلس العموم البريطانى . فاصبحت اصغر عضو فى المجلس الان .

الفتاة اسمها : برناديت دفلين ، وهى مازالت طالبة علم نفس بالجامعة . تمتاز بأنها مزيج من النشاط والشجاعة والاصرار ، والحماسة للمبادىء الاشتراكية ولحقوق اهل دائرتها (الصغر الوسطى ، ٥٥ ميلا طولا و٣٥ ميلا عرضا) بشمال ايرلندا ، وهى فى نظر ناخبيها قائد يحارب من اجل الفقراء والمظلومين .

اول صوت اشتركت به فى الانتخابات هو الذى انتخبت به نفسها . وكانت منافستها مسز آنا فورست الارملة التى احتلت هذا المقعد طوال الاثنى عشرة سنة الماضية . وقد واجهت برناديت من انصار منافستها مصاعب كبيرة ، حيث القوا عليها الزجاجات الفارغة والاهانات .

وبرناديت ابنة نجار مات وهى فى التاسعة . وقد تولت امها تربيتها مع اشقائها وشقيقاتها الخمس باعانة من الحكومة . ثم ماتت منذ سنتين تاركة برناديت ربة للاسرة وطالبة بالجامعة .

من غير عنوان

تليفزيون يصور المخ فورا لانقاذ صاحبه !

★ استاذ ورئيس قسم جراحة الاعصاب والمخ فى جامعة القاهرة : د . عثمان سرور عاد الى القاهرة من رحلته العلمية فى مستشفيات فرنسا شديد الاعجاب بالتكنولوجيا الجديدة التى تساعد على تطور وسائل الجراحة وتقدمها الواسع الخطى .. مثلما عاد زملاؤه د . احمد ابوبكرى ود. احمس الحمامصى ود. صلاح الملاح .. وتحدثوا عن الجراحة والطب فى فرنسا .

وكان الاربعة قد دعتهم الجامعات والمستشفيات الفرنسية للوقوف على كل جديد وذلك عن طريق التبادل الجامعى بين البلدين . وستسافر الى باريس بعد أيام دفعة جديدة من الدكاترة تضم : حسن ابراهيم ومحمد صفوت وعبدالمنعم حسب الله .

٣ أسابيع فى مراكز جراحة المخ امضاها د . عثمان سرور (٤٩ سنة) فى باريس ومثلها فى لندن ، وعاد مقتنعا بعد الذى شاهده فى مستشفى (لابتيه) بباريس مع استاذ الجراحة هناك : د . دانيد بأن الطب بلا تكنولوجيا لا يساوى شيئا ، فاذا ما ازدوج معها فان المعادلة تؤدى الى التقدم لخير الانسان ورفع مستوى الجراحة .. التى وصفها ابن سيناء .. فى يوم ما بانها : (صناعة) آلية !

فالى جانب استعمال النظائر الذرية المشعة لتشخيص الاورام والتجمعات الدموية (الجلطة) .. فانهم يستطيعون — آليا — تصوير اشعة ملونة تظهر فى دقيقة واحدة .. مطبوعة بديلا من فحص كان يستغرق قديما ٤٠ دقيقة واكثر . وهى فترة كثيرا ما تكون حالة المريض المصاب من الخطورة بحيث لا تتحمل تضييع كل هذا الوقت ؟ !

وذلك غير دوائر مقفلة للتليفزيون منتشرة فى جميع حجرات الاشعة والعمليات .. تصور رأس المريض مباشرة .. لمشاهدة الجزء المصاب فى جوفها .. لاجراء العملية حتى دون انتظار الفيلم الذى قد يستغرق تحميضه دقائق !! ؟

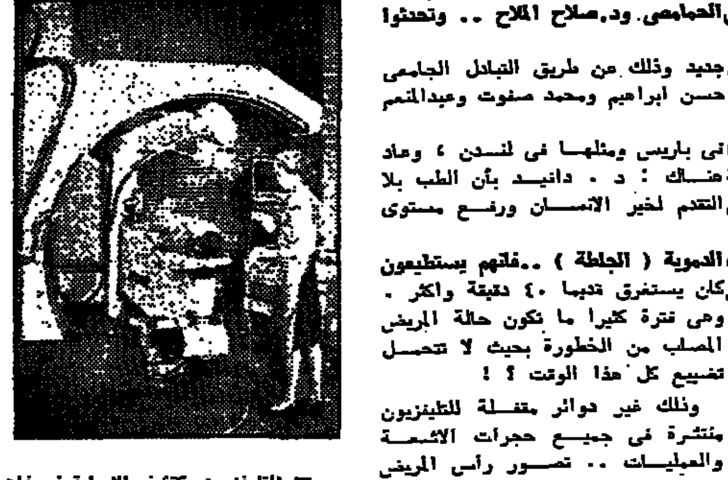
المهم : تقع اصابات دماغ فى باريس يوميا .. وبالمئات .. ولكن الاصابات الخطيرة الحساسة هى وحدها التى تؤدى بأصحابها الى المستشفى . وعددها لا يزيد فى المتوسط عن ٦٠ اصابة خطيرة فى اليوم يوزعون على ٣ مستشفيات متخصصة فى باريس على مدار ايام الاسبوع فى نظام دقيق .

واسأل د . عثمان سرور عن مخ الانسان فيقول ان وزنه المتوسط يزيد قليلا من كيلو ج . واحد .

واعود لاسأله .. عن (مخ) العقل الالكترونى .. فيقول انه لولا المخ الانسانى لاصبح العقل الالكترونى لايساوى شيئا .. فما زال الانسان هو الذى يفكر له ويوجهه .. وما زال المخ الانسانى اكثر تعقيدا وغموضا وصحوة من أى حديد واسلاك . الا ان الذكاء درجاته تتفاوت فى رأس بنى آدم .. ولكنها ثابتة — كالحديد فى العقل الالكترونى . !

يقدمه

كمال سعد



■ التليفزيون يكتشف الاصابة فى ذات اللحظة !

اليوم : تسمع وترى :

■ بين الشاشة والهواء ! تنتقل بك السطور التالية فى عصر يوم الاجازة حتى نهاية السهرة .

□ .. مع شويكار وزوجها فؤاد المهندس : تستطيع قضاء ساعتين وهما يمثلان الفيلم الضاحك الخفيف (اخطر رجل فى العالم) على الشاشة الصغيرة من القناة ٥ ، ١٥ر٤ عصر اليوم

اترك الشاشة بعدها مباشرة ، وادر مفتاح الراديو على اذاعة الشعب : ستستمع الى فيروز : تغنى (النهر العظيم) بمصاحبة الحان الاخوين رحبانى .

اتجه بالمؤشر الى البرنامج العام ، لقضاء ٥ دقائق مع : كلمات ومواقف .

عودة مباشرة الى الشاشة الصغيرة : ستجد حمدى قنديل ، يقدم اقوال الصحف على القناة ٥ ، بعده تقدم ملك اسماعيل ، على ذات القناة المرئية ، فقرات من برامج الاسبوع الذى يبدأ غدا .

للسهرة اختر احدى سهرتين ، اما مصاحبة ، جلين فورد وباربرا فانتوم ، فى فيلم (الرجال الاشداء) ٤٥ر٩ على القناة ٧ ، واما متابعة سهرة (اليوم المفتوح) فى نفس الموعد على القناة ٥

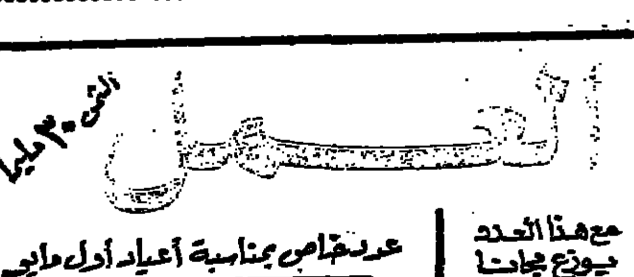
إذاعة وتليفزيون

يوسف الحطاب وحافظ عبد الوهاب : يعملان ٣ شهور بالسودان

* وافق محمد فايق وزير الارشاد على اعارة كل من يوسف الحطاب لام مستشار فنى اذاعة القاهرة وحافظ عبد الوهاب مدير اذاعة الاسكندرية لاذاعة أم درمان بالسودان لمدة ٣ شهور سيعمل الاول خلال هذه الفترة خبيرا فى الاخراج الاذاعى ويعمل الثانى استاذا للالقاء .

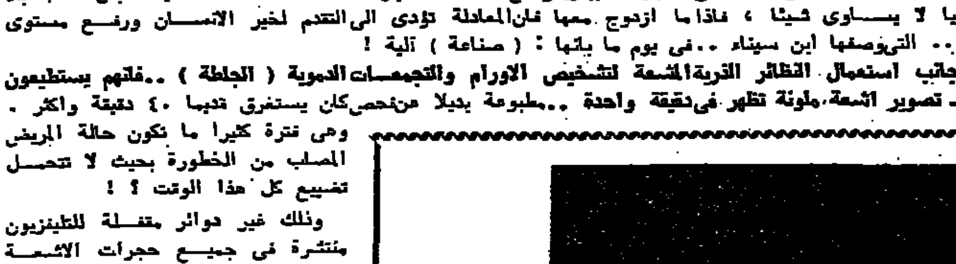
انغام من بلدنا : تشرح الفرق بين الاغنية الفولكلورية والشعبية

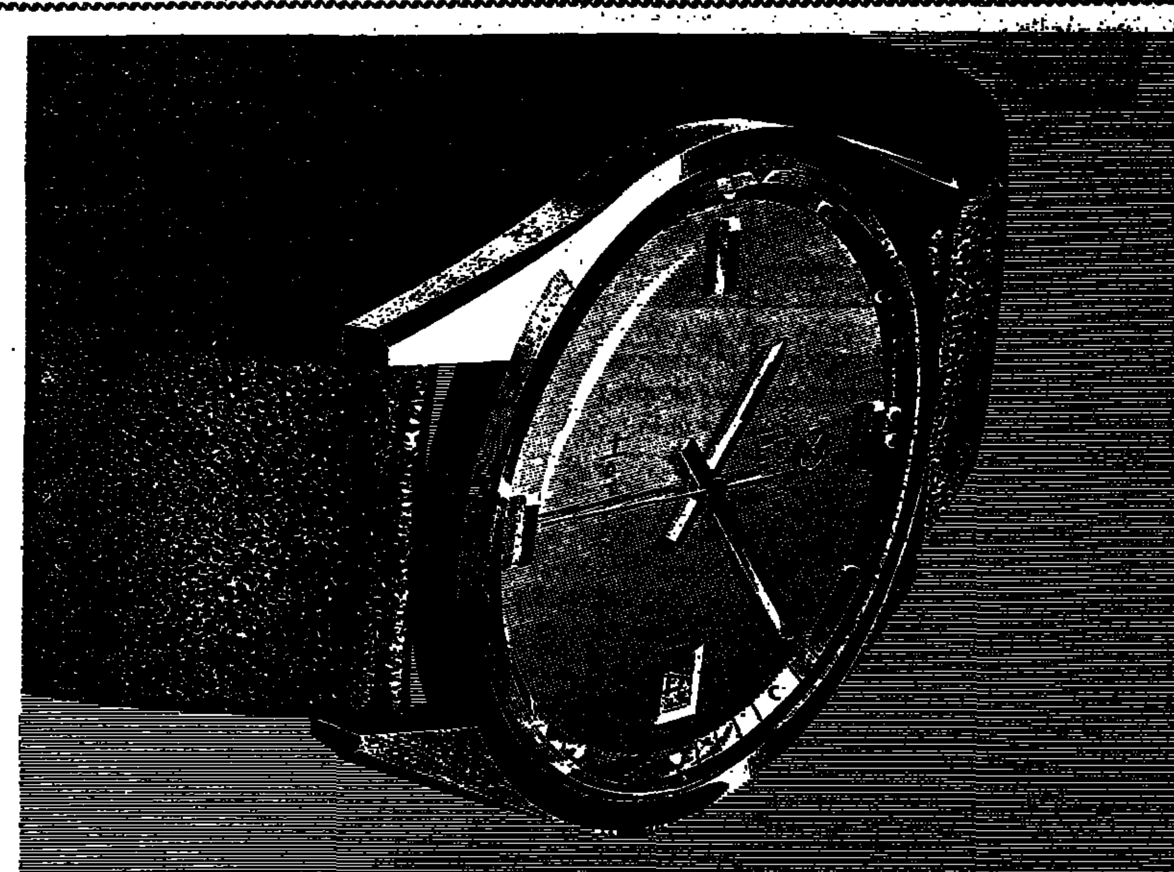
عن الفرق بين الاغنية الفولكلورية والشعبية : يتحدث سيد على السيد برنامجه (انغام من بلدنا) : مع نماذج لها ، ١١ صباح اليوم على موجة اذاعة البرنامج العام ، ويستضيفه فى الحلقة ليلى نظمى صاحبة اغنية (يا ابو لاسة نايلون) ، وهى الوحيدة التى نجحت من ٢٠ صوتا جديدا هذا الاسبوع واعتمدتها الاذاعة كمطربة .



خــواطــر | يكتبها | صلاح طاهر

جرى هذا الحديث مع المستشرق جاك بيرك فى زيارته الاخيرة للقاهرة ، قال : [فيما يختص بتقدم البلاد التى لها تاريخ عريق فى الشرق ، كنت دائما اخشى أن تفقد شخصيتها حين تنزع الى الاخذ باسباب الحضارة الغربية برمتها] .. وهو نفس الكلام الذى نسمعه كثيرا من بعض المستشرقين والسياح والمتخصصين فى آثارنا المختلفة ، فهم يفضلون أن يبقى القديم على قدمه ، ويلفت نظرهم فى شوارعنا منظر الابل اكثر من منظر السيارة ، لذلك قلت له : كيف تستطيع أمة أن تساير التطور وهى تحتفظ بارديتها القديمة وتعيش فى عصر جديد بحياة عتيقة ، فى الوقت الذى اقترب فيه العالم من بعضه البعض الى درجة الوحدة الحضارية لعصر واحد ؟ وهنا راجع الاستاذ بيرك نفسه قائلا : اننا فى عصر التحليل ، فنحلل كل شىء ثم نعيد تركيب ما حللناه على نحو يتفق وهذا العصر ، فيكون الناتج هو مادة جديدة استخرجت من مواد قديمة كما يحدث فى الكيمياء مثلا .. ولاخاطبك بلغة الفن — .. لقد دأب الفنانون منذ عصور على التعبير عن الجسم الانسانى للمرأة فى صورهم ، ثم أتى المصور بيكاسو وخلق نسبا جديدة وتكوينات وتشكيلات مبتكرة لهذا الجسم ، بعينه ، تختلف تماما عما سبق . وما أعنيه بالنسبة للتطور فى بلد ما هو ان يعاد تركيب خصائصه ، وايجاد تخريج جديد له فى ضوء الخبرات المعاصرة الجديدة التى اكتسبتها الانسانية الان . قلت : ان هذا بالفعل هو ما يتجه اليه الفكر والفن فى بلادنا من حيث الانتفاع بالحضارة المعاصرة ، فى ابراز جوهر خصائصنا الانسانية .









هكذا من الاصل